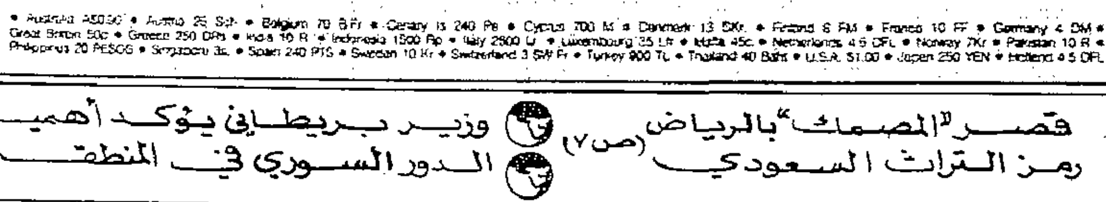
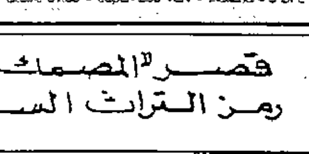
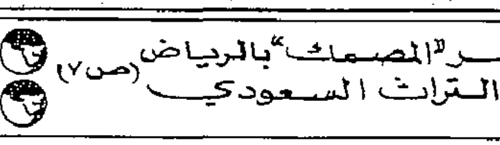
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 15 November 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2909
السبت ١٣ ربيع الأول ١٤٠٧هـ - ١٥/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٠٩
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد
PRICE LIST

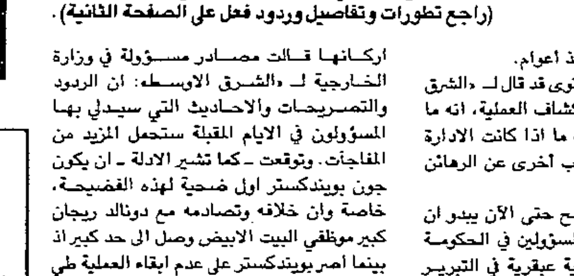
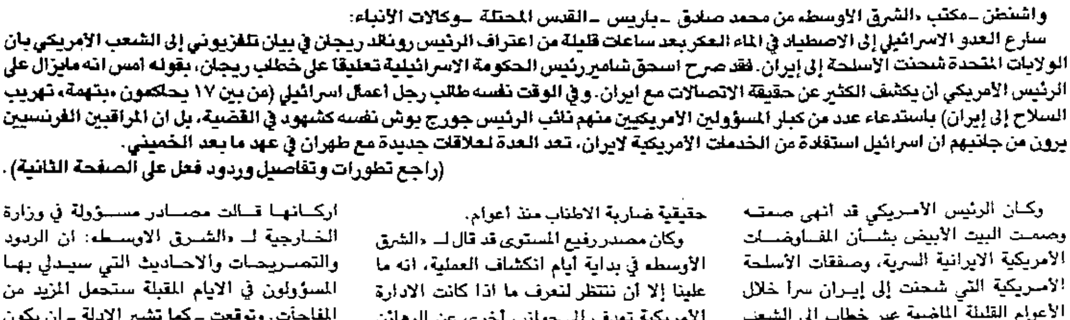
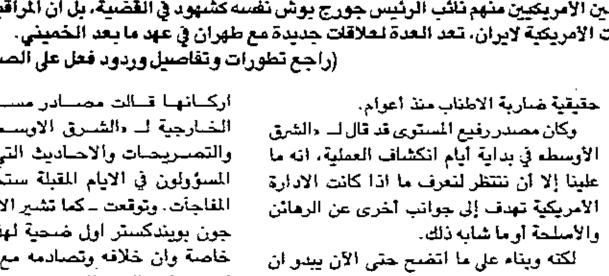




ريجان .. النجم الذي يهوي (ص ٩) بقلم: أحمد أبو الفتح
الذين احبوا رسول الله (ص ١٠) بقلم: د. محمد عبده يماني
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها
قصر «المصمك» بالرياض (ص ٧) رمز التراث السعودي
وزير بريطاني يؤكد أهمية الدور السوري في المنطقة (ص ٨)

«إيران جيت» تتفاعل بعنف

اعترافات ريجان عقدت الفضيحة

إسرائيل تستعد لـ«عهد جديد» مع إيران


واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق - باريس - القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

سارع العدو الاسرائيلي إلى الاصطياد في الماء العكر بعد ساعات قليلة من اعتراف الرئيس رونالد ريجان في بيان تلفزيوني إلى الشعب الأمريكي بان الولايات المتحدة شحنت الأسلحة إلى إيران. فقد صرح اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية تعليقاً على خطاب ريجان، بقوله امس انه مايزال على الرئيس الأمريكي ان يكشف الكثير عن حقيقة الاتصالات مع ايران. وفي الوقت نفسه طالب رجل أعمال اسرائيلي (من بين ١٧ يحاكمون «بتهمة» تهريب السلاح إلى إيران) باستدعاء عدد من كبار المسؤولين الامريكيين منهم نائب الرئيس جورج بوش نفسه كشهود في القضية، بل ان المراقبين الفرنسيين يرون من جانبهم ان اسرائيل استقادة من الخدمات الأمريكية لايران، تعد العدة لعلاقات جديدة مع طهران في عهد ما بعد الخميني.

(راجع تطورات وتفاصيل وردود فعل على الصفحة الثانية).

وكان الرئيس الأمريكي قد انهى صمته وصمت البيت الأبيض بشأن المفاوضات الأمريكية الايرانية السرية، وصفقات الأسلحة الأمريكية التي شحنت إلى إيران سراً خلال الأعوام القليلة الماضية عبر خطاب إلى الشعب الأمريكي وجهه يوم أمس، ولكنه فتح به أبواب المعركة المقبلة التي سيضطر لمواجهتها.

فبعد ١٠ أيام من الصمت على انكشاف الفضيحة التي اثارت الكثير من الانتقادات الشديدة لريجان وإدارته وسياسته الخارجية، والحافلة بانتقادات من زعماء الكونجرس جمهوريين وديمقراطيين من سياسيين ومستشارين وخبراء ودبلوماسيين في واشنطن وغيرها من العواصم العالمية، أذعن الرئيس لنصيحة مستشاريه الذين اشاروا عليه باعلان الحقيقة على الشعب الأمريكي ليضع نهاية لهذه الفوضى الهائلة التي تتخبط فيها الادارة الأمريكية. ووجه كلمة ليلة امس عبر محطات التلفزيون استمرت ١٣ دقيقة ، أعلن فيها ما وصفه بأنها الحقيقة وطلب مساعدة الشعب الأمريكي بالوقوف إلى جانبه.

لكن ردود الفعل التي صدرت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية بعد القاء كلمته من جهات عديدة أوضحت ان الرئيس خرج من ورطة ليدخل في ورطة اشد تعقيداً، وان الحقيقة مازالت غير معروفة، وتعاظمت الانتقادات والاتهامات الموجهة إليه ولسياسته الخارجية.

فقد اعترف الرئيس ريجان في كلمته ان اتصالات ومفاوضات سرية جرت بين الولايات المتحدة وايران خلال الأشهر الـ ١٨ الماضية وان الولايات المتحدة زودت ايران بشحنات أسلحة «صغيرة».

وقد علق مصدر أمريكي على خطاب الرئيس بقوله لـ «الشرق الأوسط»: إن الخطأ الذي ارتكبه الرئيس ريجان سيترك اثاراً مدمرة في المستقبل، فحتى لو افترضنا صدق النية وهي اقامة علاقات مع اطراف معتدلة ستتسلم الحكم في طهران بعد الخميني، فانه بهذا الاعلان والاسلوب قد حرق وقضى على هذه الجهات المعتدلة، وحكم عليها بالموت ولا نستغرب ان نسمع غداً بأنهم علقوا على أعواد المشانق، وكلنا يتذكر قصة قطب زاده وبني صدر وغيرهما وماذا كانت نهايتهما، انه اسلوب مدمر يعكس فوضى حقيقية ضاربة الاطناب منذ أعوام.

وكان مصدر رفيع المستوى قد قال لـ «الشرق الأوسط» في بداية أيام انكشاف العملية، انه ما علينا إلا أن ننتظر لنعرف ما اذا كانت الادارة الامريكية تهدف إلى جوانب أخرى عن الرهائن والأسلحة أو ما شابه ذلك.

لكنه وبناء على ما اتضح حتى الآن يبدو ان قول هذه المصادر: بأن المسؤولين في الحكومة الأمريكية بحاجة إلى عقلية عبقرية في التبرير لتفسير ما حدث امر يعكس الحقيقة.

وعلى صعيد مواجهة الرئيس ريجان لمعركته مع الكونجرس ومنتقدي سياسته الخارجية، علمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس ريجان عقد اجتماعاً لم يعلن عنه في البيت الأبيض مع زعماء منظمة «ايباك» (جهاز اللوبي الصهيوني) وطلب مساعدتهم لاجهاض محاولة تشكيل لجنة تحقيق في الكونجرس للتحقيق في فضيحة «إيران جيت» وبذل جهودهم لتخفيف الضغط عن إدارته. ويذكر ان جين كيركباترك المندوبة السابقة بالأمم المتحدة بدأت الدفاع عن الرئيس وبحرارة بقولها: إنه لا توجد حكومة تسير أعمالها بشكل كامل.

وقد أجمع الذين علقوا على خطاب ريجان على انه أثار المزيد من الأسئلة المهمة ولم يجب على أي سؤال مهم مطروح منذ بداية انفضاح العملية. كما أكدوا على أن الرئيس ارتكب خطأ جسيماً ألحق أكبر الضرر بالمصداقية والسياسة الخارجية الأمريكية.

وقالوا: إن ما قدمه الرئيس لن يقنع أياً من الحكومات الصديقة والحليفة للولايات المتحدة على الاطلاق. بل أكد لدى المسؤولين فيها عدم مصداقية السياسة الأمريكية واتسامها بأكثر من وجه، وأن الرئيس سيواجه خيارات صعبة أحلاها مر، ومعركة حقيقية. وان هذا التبرير الذي قدمه سيخضع مجمل سياسته الخارجية إلى النقد وسيطرح للتحقيق قضايا أخرى وأخطاء ارتكبها الرئيس وإدارته ولم تنل حقها من البحث.

كما أجمع هؤلاء على أن بداية المعركة قد اندلعت وأن الجدل الحاد سيتفاقم كل يوم، وان على الرئيس أن يجهز منذ الآن معظم المسؤولين في حكومته لارسالهم في بعثات إلى الدول الأجنبية وعلى صعيد تعاظم الخلاف في الادارة بين اركانها قالت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية لـ «الشرق الاوسط»: ان الردود والتصريحات والاحاديث التي سيدلي بها المسؤولون في الايام المقبلة ستحمل المزيد من المفاجآت. وتوقعت - كما تشير الادلة - ان يكون جون بويندكستر اول ضحية لهذه الفضيحة، خاصة وان خلافه وتصادمه مع دونالد ريجان كبير موظفي البيت الابيض وصل الى حد كبير اذ بينما اصر بويندكستر على عدم ابقاء العملية طي الكتمان والسرية طالب ريجان باعلانها وكان له ما اراد. بالاضافة الى ان ريجان كذب بويندكستر عندما اصر الاول في الايام الماضية على ان مفاوضات جرت بينما اصر الاخر على عدم حدوث اية مفاوضات.

ومن جهة أخرى طالب محامو الدفاع عن المتهمين بتهريب اسلحة الى ايران والذين تنظر المحاكم قضيتهم يوم امس باخلاء سبيل موكليهم وقالوا انه اذا كان الرئيس قد تعامل مع ايران وسمح بتزويدها بالاسلحة ولم يخرق القانون فانهم بدورهم لم يخرقوا القانون والا فان ما ينطبق عليهم ينطبق على الرئيس.

وطالب الاسرائيلي جوريل ايزنبرج وهو واحد من ١٧ متهما في «المؤامرة» التي تضمنت تهريب اسلحة في صفقة بلغ حجمها عدة مليارات من الدولارات بشهادة مستشار الامن القومي الامريكي جون بويندكستر ومستشار الامن القومي الامريكي السابق روبرت ماكفرلين واللفتنانت كولونيل بحري اوليفر نورث عضو مجلس الامن القومي الامريكي كشهود نفى بالاضافة الى بوش نفسه.

على الصعيد نفسه، نقل راديو الجيش الاسرائيلي عن شامير قوله انه يتوقع من ريجان وادارته المزيد من البيانات عن حقيقة علاقة واشنطن بطهران. وألمح الى الدور الاسرائيلي بقوله ان أسرائيل تلتزم بمساعدة الولايات المتحدة حين تطلب منها معاونتها في اطلاق الرهائن.

كما اكد شمعون بيريز، وزير الخارجية الاسرائيلي، ان حكومته قررت من حيث المبدأ الاستجابة لأي مساعدة تطلبها منها الدول الصديقة، وذلك في اشارة ضمنية ادلى بها الى راديو اسرائيل حول دور العدو في توصيل السلاح الامريكي الى ايران.

ريجان يدلي بالاعترافات المذهلة في بيانه التليفزيوني الخطير

المهرب الاسرائيلي جوريل ايزنبرج يطالب بشهادات بوش وغيره

سبيكس: عقوبات أمريكية ضد سورية

واشنطن - أ ف ب: صرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض امس بأن الولايات المتحدة فرضت عقوبات ضد سورية.

وقال سبيكس في بيان قرأه على الصحفيين إن الولايات المتحدة قررت تخفيض عدد دبلوماسييها في سفارتها في دمشق وعقوبات اقتصادية وتجارية مثل منع تصدير اي بضائع تتصل باستخدامات الأمن القومي السوري، وكذلك اجراءات ضد شركة الطيران السورية التي لا خطوط لها مع الولايات المتحدة. كما قال بان الادارة طلبت إلى الشركات الأمريكية التي تعمل في حقل النفط في سورية وقف عملياتها وتقليصها إلى أدنى حد ممكن.

وأوضح سبيكس ان الولايات المتحدة ستضع قيوداً أكثر على اي صادرات إلى سورية ترتبط بالأمن القومي بما في ذلك المعلومات الفنية والطائرات والهليكوبتر وقطع الغيار.

وأعرب عن ان أمله بأن تقدم سورية على عدم دعم الارهاب الذي يرفضه المجتمع الدولي.

ولكن أبقى الباب مفتوحاً بالقول إن لسورية دوراً اقليمياً مهماً. ولها دورها في المنطقة.

ومن الجدير ذكره أن شولتز رفع توصيات إلى الرئيس ريجان يوم الأحد الماضي نصت على هذه الخطوات، كما ان هذه الخطوة تأتي في اليوم الذي وصلت فيه تاتشر الى واشنطن في زيارة رسمية.

قتلى وجرحى في احداث قسنطينة الجزائرية

الجزائر - ا ف ب: قالت معلومات متوافقة تم الحصول عليها امس في الجزائر ان الحوادث التي وقعت في قسنطينة في ايام السبت والاحد والاثنين الماضية اسفرت عن سقوط قتيلين على الاقل وعشرات الجرحى .

وافادت شهادات عديدة ان الضحايا كانوا من المتظاهرين وقوات الأمن على السواء .

ولم تقع اي احداث جديدة امس الاول وامس وهما يوافقان عطلة نهاية الاسبوع وكذلك المولد النبوي الشريف سواء في قسنطينة او في سطيف في شرقي البلاد والتي كانت شهدت اعمال عنف مساء يوم الثلاثاء الماضي حيث افادت معلومات لم تتأكد عن سقوط قتلى وجرحى فيها .

(راجع ص٣)

بطولة ابطال الدوري العربية:

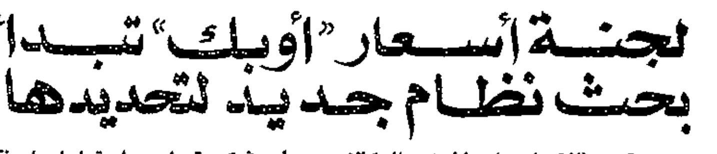
الرشيد يهزم الجيش والهلال والترجي يتعادلان

تونس - «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الرشيد العراقي على فريق نادي الجيش السوري بثلاثة اهداف لهدف واحد في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في اطار التصفيات النهائية للبطولة العربية الرابعة للاندية ابطال الدوري في كرة القدم المقامة هنا حاليا .

وفي البطولة أيضا تعادل فريقا الهلال السعودي والترجي الرياضي التونسي بدون اهداف.

ولم يتمكن اي من الفريقين من تسجيل اي هدف رغم الفرص العديدة التي سنحت للاعبيهما خاصة لاعبي الفريق التونسي .



لجنة أسعار «أوبك» تبدأ بحث نظام جديد لتحديدها

كويتو - (الاكوادور) - لندن - الوكالات : بدات في كويتو امس اجتماعات لجنة الاسعار في منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» للاعداد لاعمال الاجتماع الوزاري المقبل للمنظمة والمقرر عقده في منتصف شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل .

وتبحث اللجنة التي يترأسها الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط الكويتي ، وتضم كلا من وزراء نفط الاكوادور وليبيا وفنزويلا وهي الدولة الوحيدة غير العضو باللجنة ، اعداد توصيات لنظام جديد لتحديد الاسعار سيبحثها خبراء نفط في اوبك في فيينا في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي .

وقد صرح خابيير اسبينوزا تيران وزير الطاقة في الاكوادور بان اعمال اللجنة قد تستمر حتى صباح غد وقال انه يأمل العودة الى تطبيق نظام للاسعار . واضاف انه يرى ان احدى المراحل الاولى تتمثل في التوصل الى هامش لتذبذب الاسعار حتى يمكن الحصول على هيكل اسعار اكثر ثباتا .

ونسبت تقارير صحفية الى وزيري نفط الاكوادور وفنزويلا قولهما انهما يشعران باتجاه موحد نحو نية دفع اسعار النفط الى اعلى وقالا ان المحادثات ما هي الا مجرد مرحلة اولى نحو اعادة العمل باسعار محددة .

وقال ارتورو هرنانديز جريسانتي وزير نفط فنزويلا ان الامر المهم هو اتخاذ موقف موحد .

وكانت دول كثيرة قد اعلنت تأييدها لدعوة المملكة العربية السعودية الخاصة برفع الاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل .

وفي لندن اجتاز سعر البترول الخام (برانت) في بحر الشمال حاجز الـ ١٥ دولارا بوضوح صباح امس وذلك لاول مرة منذ حوالي شهرين وبلغ ١٥,١٥ دولار لتوريدات شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل .

وقد تذبذب السعر امس الاول بين ١٤,٧٥ و١٤,٩٠ دولار .

وتأتي حركة الامس بعد ان تعزز سوق نيويورك مساء امس الاول مما شجع بعض عمليات الشراء للتغطية .

وزير الدفاع الايطالي يبدأ اليوم زيارته للسعودية

الرياض - واس: يصل الى الرياض اليوم (السبت) وزير الدفاع الايطالي جوفاني سابدوليني في زيارة للمملكة العربية السعودية بدعوة من الامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وسيجري الوزير الايطالي خلال زيارته التي تستغرق عدة أيام محادثات مع الامير سلطان بن عبد العزيز وكبار المسؤولين في وزارة الدفاع كما يقوم بزيارة بعض القطاعات العسكرية.

وتأتي هذه الزيارة للمسؤول الايطالي في اطار العلاقات المتميزة والمتينة بين البلدين في جميع المجالات منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله حين عقدت اول معاهدة صداقة بين البلدين عام ١٩٣٢م التي بموجبها تم اقامة علاقات دبلوماسية وقنصلية بين البلدين.

القاهرة: التحقيق مع ٢٩ ضابطا متهمين بقضايا التعذيب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى النائب العام المصري المستشار عبد العزيز الجندي من اعداد قرار الاتهام ضد «المجموعة الثانية» من ضباط اجهزة الامن الذين تم التحقيق معهم في قضايا تعذيب المقبوض عليهم في القضايا السياسية والدينية الاخيرة.

المجموعة الثانية من هؤلاء الضباط المتهمين بلغت ٢٩ ضابطا بمختلف الرتب من بينهم ٥ ضباط اتهموا في القائمة الاولى التي صدرت في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي.

● على صعيد آخر اعدت وزارة الداخلية كشفا باسماء الشباب الذي جرى القبض عليهم اخيرا في جرائم سرقة سيارات ومنازل والاتجار في السموم البيضاء من اعضاء النوادي الرياضية والاجتماعية الكبيرة في القاهرة وقد ارسلت الدراسة المطلوبة للقيادة السياسية في الحزب الوطني كي تتدارس كيفية حصار هذا التيار الاجرامي في نوادي القاهرة الكبرى.

مهلة مصرية لأمريكا لحل مشكلة الديون العسكرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المشير عبد الحليم ابوغزالة الذي يصل الى امريكا صباح اليوم سوف يبلغ الادارة الامريكية بقرار مصر انها لا تستطيع الانتظار اكثر من فترة تتراوح بين ١٢، ١٨ شهرا لنتائج الدراسة التي تجريها الحكومة الامريكية حول ايجاد حل لمشكلة الديون العسكرية لمصر.

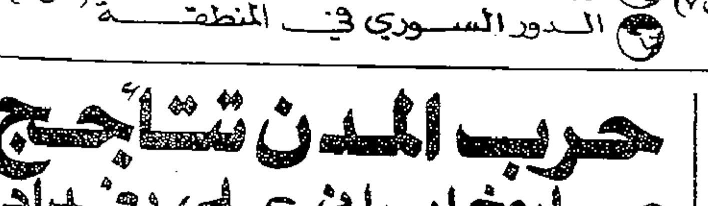
وصرح مصدر مسؤول ان موعد سداد الديون العسكرية والتي تبلغ حوالي ٦٠٠ مليون دولار سنويا سيحل بعد ١٨ شهرا، وهو الامر الذي سيزيد عبء هذه الديون على الخزانة المصرية كما سيبدد كل المساعدات الاقتصادية الجديدة التي تقدمها الولايات المتحدة لمصر، وتبلغ قرابة المليار دولار سنويا.

وتبلغ جملة الديون العسكرية المصرية المستحقة للولايات المتحدة ٤,٥ مليار دولار وهي تعادل قرابة نصف كل الديون العسكرية المصرية البالغة عشرة مليارات دولار.

وقال ان مصر طرحت على الادارة الامريكية عدة بدائل لحل هذه المشكلة تشمل اسقاط كل الديون العسكرية او جزء منها، او اسقاط فوائدها او تخفيض معدلها الى النصف تقريبا (٧٪ بدلا من ١٣٪)، أو اعادة جدولة هذه الديون وتأجيل سدادها هي والفوائد لثلاث سنوات قادمة حتى عام ١٩٩٠، واخيرا الحصول على مساعدات اضافية تدفع نقدا تستخدم في سداد فوائد ثم اقساط هذه الديون اذا تعذرت كل الحلول السابقة.

وكان قد تكرر منذ ثلاث سنوات تأخر مصر في سداد اقساط هذه الفوائد الامر الذي كاد ان يعرضها للحرمان من المساعدات الجديدة للولايات المتحدة. ولكن الحكومة المصرية حرصت دائما على سداد آخر قسط من الفوائد قبل انتهاء شهر سبتمبر (ايلول) من كل عام بأيام قليلة، وهو موعد انتهاء السنة المالية في الولايات المتحدة.

وكانت الادارة الامريكية قد وعدت مصر بايجاد حل لهذه المشكلة منذ عام ١٩٨٢.



حرب المدن تتأجج

صاروخ ايراني على بغداد يحصد ٧٠ قتيلاً وجريحاً

بغداد - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

شهدت حرب المدن تصعيدا خطيرا امس عندما اطلقت ايران صاروخا سقط على احد الاحياء السكنية في بغداد مما ادى الى استشهاد ٧ مدنيين عراقيين واصابة العشرات بجراح فيما هدد العراق بالانتقام بشدة كما اعلن عن قصف حقل ساسان النفطي الايراني.

فقد هز انفجار قوي بغداد فجر امس سمع في معظم انحاء العاصمة حوالي الساعة ٣,٢٨ صباحا.

وعند الظهر اعلن ناطق عسكري عراقي بان القوات الايرانية وجهت فجر امس احد الصواريخ على مدينة بغداد سقط على احد الاحياء السكنية مما أدى الى استشهاد سبعة من المواطنين المدنيين كما ادى الى جرح ٦٣ مواطنا مدنيا وتدمير ٤ دور سكنية والحاق اضرار في ٤ دور سكنية اخرى.

وقال الناطق في تصريحه الذي اذاعه راديو بغداد بان صبر العراق لن يطول على مثل هذه الممارسات وانه سيتخذ في الوقت المناسب كافة الاجراءات التي تحفظ امن مواطنيه وتصون لهم حياتهم وممتلكاتهم.

واشار الى ان الشهداء هم عائلة تتكون من الاب والام وبنتيهما وطفليهما وابنهما الشاب.

وقد تعرضت بغداد التي يقطنها ٤,٥ مليون نسمة لانفجار ١٤ صاروخا (ارض - ارض) خلال الاشهر العشرين الماضية ولقي مئات الاشخاص مصرعهم في هذه الانفجارات كما ولقي ستة مدنيين مصرعهم وجرح ٦٤ شخصا في الهجوم السابق يوم ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

● وفي طهران اعترف بيان للجنة المركزية لحراس الثورة بأن وحدة الصواريخ في السلاح الجوي اطلقت صاروخ ارض - ارض على وزارة الدفاع العراقية في بغداد، كما رفضت ايران من جديد رسميا فكرة ابرام اتفاق لوقف اطلاق النار مع العراق.

وقالت وزارة الخارجية الايرانية في رد فعل تجاه الاجتماع الاخير للجنة المساعي الاسلامية الذي اختتم اعماله يوم الثلاثاء الماضي في جدة ان احلال السلام يتوقف على سقوط «نظام بغداد».

واشار البيان الايراني بارتياح الى ان اللجنة الاسلامية قررت تشكيل لجنة لتحديد المسؤول عن بدء النزاع ووصف هذا القرار بأنه بادرة في اتجاه دراسة اكثر تعقلا لمشكلة الحرب.

● من جهة ثانية قالت مصادر ملاحية ان مقاتلتين عراقيتين شنتا هجوما على حقل ساسان النفطي الايراني اسفر عن اشتعال النيران في الحقل البحري.

وذكرت المصادر انها نقلت الانباء من عاملين على ناقلات في الخليج شاهدا الهجوم.

وذكر بيان عسكري عراقي ان المقاتلات التي اشتركت في الغارات على المنشآت الحيوية والعسكرية الايرانية التي يعتمد عليها النظام الايراني في اطالة أمد الحرب عادت الى قواعدها سالمة.

وكانت طائرات حربية عراقية قد شنت غارات مدمرة على مجمع البتروكيماويات في ميناء بندر عباس وقوات حرس خميني في منطقتي شاه اباد وكيلان غرب يوم الاربعاء الماضي والحقت بها اصابات دقيقة ومؤثرة.

وأوضح البيان ان الطائرات المغيرة تمكنت من اصابة اهداف منتخبة اخرى في المجمع الايراني بالدقة المطلوبة واشعلت فيها النار وتركت سحب الدخان تغطيها.

وصرح رئيس الاركان العراقي بأن «صبر العراق له حدود». ووصف اطلاق الصاروخ بأنه «جريمة جديدة» ترتكبها ايران واكد ان الصاروخ قدم الى هذا البلد عن طريق «الصهيونية».

الأمير عبد الله يغادر الرياض اليوم الى اوروبا

الرياض - واس: اعلن الديوان الملكي السعودي بأن الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني سيغادر المملكة بمشيئة الله الى اوروبا في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم السبت، الثالث عشر من شهر ربيع الأول ١٤٠٧هـ الموافق للخامس عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦م وذلك لقضاء بعض الوقت.

بيروت : تصعيد سياسي وعسكري ص ٢

أبيض وأسود
بقلم: هشام ومحمد علي حافظ
وراء كواليس قمة الخليج
الصفحة الأخيرة

سري وليس للنشر!

● رفضت عاصمة عربية جميع الضغوط التي تعرضت لها للتساهل في موضوع معين لان هذه الخطوة تتعارض مع مصالحها وسيادتها.

ريجان اختار التوقيت بمهارة لتحجيم أضرار أخطر قنبلة سياسية

الرئيس الايراني يطالب واشنطن بالمزيد من المعدات

عواصم عالمية ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اختار الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، توقيته ـ ليلة امس ـ بمهارة بالغة للاعتراف بفضيحة «ايران جيت» على النحو الذي يحد قدر الامكان من آثار «الغبار السياسي المتساقط» من اخطر قنبلة سياسية شهدتها الولايات المتحدة خلال سنوات رئاسته. لكن الاسابيع القليلة المقبلة هي التي ستحدد حجم ما يمكن ان يحدثه هذا الغبار من اضرار للادارة الامريكية. في هذه الاثناء كشف روبرت ماكفرلين المبعوث السري الامريكي الى طهران عن جانب من دوره فيما حاول الرئيس الايراني علي خامنئي تكذيب بعض ما جاء في خطاب ريجان ليلة امس وبعض ما اذاعته وسائل الاعلام الامريكية لكنه كان واضحا في محاولته خطب ود واشنطن، ومطالبته اياها بمواصلة تزويد ايران بالسلاح. وفي الوقت نفسه استمرت ردود الفعل الخارجية من جانب الدول العربية التي اكدت استياءها من تزويد ايران بالاسلحة الامريكية.

وكان ريجان قد اعترف ليلة امس ولأول مرة بانه قام مؤخرا بايفاد وفد مكون من كبار مساعديه في البيت الابيض ومن ضمنهم روبرت ماكفرلين مستشاره الاسبق للامن القومي الى طهران وان الوفد قد عقد محادثات هامة ومفيدة مع المسؤولين الايرانيين استغرقت اربعة ايام وان الوفد قد استقبل بكل ادب واحترام وانه لم يتعرض لأي معاملة سيئة من قبل المسؤولين الايرانيين.

وقال الرئيس الامريكي في خطاب تلفزيوني وجهه الى الشعب الامريكي ان الولايات المتحدة كانت تهدف في اتصالاتها الاخيرة مع ايران الى المحافظة على استقلال ايران وابعادها عن السيطرة السوفياتية وكذلك ايجاد تسوية مشرفة وعادلة للصراع العراقي الايراني وكذلك انهاء ما وصفه بتصدير التخريب والارهاب. ومضى يقول ان رغبة الولايات المتحدة في تنشيط وتحسين علاقاتها مع ايران تنطلق من اهمية ايران الاستراتيجية وما وصفه بنفوذها الواسع في العالم الاسلامي.

واستطرد الرئيس الامريكي قائلا «اننا نجد في فتح حوار دبلوماسي مع ايران خدمة للمصالح الامريكية الحيوية ومساهمة منا في ايجاد حل للصراع العراقي الايراني».

وقال: لقد سببت تلك الحرب العراقية الايرانية خسارة فادحة ومجازر دموية وان التأثير السلبي الذي تركته تلك الحرب على الحياة السياسية والاقتصادية لمنطقة الخليج العربي قد اخذ يزداد خطورة يوما بعد يوم.

وقال الرئيس الامريكي: نحن نستهدف ايضا عن طريق تكثيف اتصالاتنا مع طرفي النزاع المساعدة في التوصل الى وقف اطلاق النار وايجاد تسوية سياسية للحرب العراقية الايرانية. واوضح ان الولايات المتحدة كانت ولاتزال تسعى الى اتخاذ موقف متوازن وذلك عن طريق كسب تعاون طرفي النزاع وبقية دول المنطقة لتجنب توسيع رقعة الحرب العراقية الايرانية.

واكد في خطابه التلفزيوني قائلا: «انه مما لا شك فيه ان المهمة الحساسة التي انطلقت الولايات المتحدة لادائها قد تضمنت مخاطر جمة للجهات التي يعنيها الامر. وان المبادرة الدبلوماسية الامريكية تجاه ايران تواجه في الوقت الحاضر مخاطر الفشل وذلك بسبب الترويج الهائل والمنقطع النظير الذي تعرضت له سلبيا من قبل الصحافة الامريكية والعالمية.

واعرب الرئيس الامريكي عن اسفه العميق لانه لا يستطيع تحت هذه الظروف الحالية ان يضمن النتائج الايجابية لهذه المبادرة الدبلوماسية الامريكية.

ونفى ريجان ان تكون الولايات المتحدة عازمة على الانحياز الى جانب ايران في الحرب الخليجية. وقال ان الولايات المتحدة قد ادانت دائما أعمال العنف من قبل الطرفين وانها تسعى الى الحفاظ على السلامة الاقليمية لكلا البلدين. وان المبادرة الامريكية الدبلوماسية الجديدة تستهدف فتح قنوات طبيعية مع ايران اضافة الى العراق وذلك بهدف القيام بمساع حميدة لانتهاء تلك الحرب المدمرة.

وأكد ريجان اكثر من مرة على ان شحن الاسلحة لايران لم يكن بغرض مبادلتها هذه الاسلحة بالرهائن الامريكيين في لبنان، بل كان ـ حسب قوله ـ لمد الجسور مع القيادات التي وصفها بالمعتدلة والطامحة في الوصول الى السلطة.

ومن ثم فهذه الاتهامات باطلة تماما، حسب قوله وان الولايات المتحدة لم تقدم تنازلات لاولئك الذين يحتجزون رجالنا في لبنان. ولن نقدم تنازلات. ان الولايات المتحدة لم تبادل شحنات من الاسلحة الامريكية ملء قوارب او طائرات مقابل عودة رهائن امريكيين. ولن نفعل ذلك.

وأشار ريجان الى انباء مؤداها ان سفنا دانمركية نقلت اسلحة الى ايران وان سفنا في موانىء اسبانية قد استخدمت لنقل شحنات اسلحة امريكية سرية وان موانىء ايطالية استخدمت وان الولايات المتحدة قد ارسلت اسلحة وقطع غيار الى ايران لاستخدامها لطائرات مقاتلة.

وقال «ان جميع هذه الانباء مثيرة للغاية وفي ما يتعلق بنا ليس هناك اي نبأ صحيح من بينها».

وشبه الرئيس ريجان مبادرته التي اتخذها ازاء ايران بمبادرة الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون التاريخية مع الصين في مطلع السبعينات.

ورواية ماكفرلين

ومن ناحيته ادلى المبعوث السري الذي تدور حوله الضجة وهو ماكفرلين بروايته قائلا ان الترتيب لزيارته التي قام بها لطهران في مايو (ايار) الماضي بدأ قبل ١٨ شهرا.

وقال المستشار السابق للرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي في مقابلة تلفزيونية ليلة امس انه اجتمع مع «وسيط» في لندن في اواخر العام الماضي.

ولقد بدأ اصل الحوار... منذ عام ونصف العام تقريبا عندما نما الى علمنا ان هناك عناصر في ايران تشعر بحالة التدهور في البلاد وعدم الجدوى والضرر الناجم عن تصدير الارهاب».

وكان ماكفرلين يتحدث بعد ان اعلن الرئيس الامريكي في التلفزيون ان الولايات المتحدة ارسلت اسلحة الى ايران غير ان هذه الاسلحة لا تمثل فدية لتخليص رهائن امريكيين محتجزين في لبنان وقال ان اللفتنانت جنرال اوليفر نورث من مجلس الامن القومي وأحد المترجمين رافقاه في رحلته الى ايران.

وسئل ماكفرلين بشأن انباء مؤداها انه والاخرين كانوا يحملون جوازات سفر مزورة واتهم تظاهروا بانهم افراد طاقم احدى الرحلات الجوية فرد بقوله «لقد ذهبنا بوصفنا ممثلين عن حكومة الولايات المتحدة وقوبلنا بحسن ضيافة وعوملنا بالاسلوب العادي الذي يحيط بمثل هذا الاجتماع».

وحول نبأ ذكر انه ربما حمل معه كعكة قال «لا علاقة لي بكعكة».

وسئل ماكفرلين لماذا كان ضروريا التوجه الى ايران في الوقت الذي كان يمكن فيه اجراء مناقشات مع دبلوماسيين ايرانيين خارج ايران فرد بقوله «ان الظروف في ايران الان... صعبة للغاية ومن المتعذر على الناس الدخول والخروج».

.. وخامنئي يرفض المصالحة!

لكن الرئيس الايراني، علي خامنئي، له رواية اخرى جاء فيها قوله امس بعد القاء ريجان لخطابه انه لن تحدث مصالحة بين طهران وواشنطن ما لم تغير الولايات المتحدة سياساتها في الشرق الاوسط بما في ذلك مساندتها لاسرائيل.

ومضى يقول ان ايران لا يمكنها مساعدة واشنطن بأي طريقة «في ظل الظروف الراهنة» في ما يتعلق بالرهائن الامريكيين في لبنان.

وأضاف قوله في بيان اذاعه راديو طهران «انه في ما يتعلق بالرهائن لا يمكننا مساعدة امريكا بأي وسيلة في ظل الظروف الراهنة».

ووصف ما تردد بشأن مفاوضات أجراها فريق بقيادة روبرت ماكفرلين مع السلطات الايرانية في طهران بأنها «محض اختلاق».

ونفى ان يكون أي مسؤول ايراني قد اجرى مفاوضات مع اعضاء هذا الفريق الذين حقق معهم مندوبو المخابرات الايرانية. ولا يمكن وصف هذه التحقيقات التي يوجد لها شرائط مسجلة بانها دبلوماسية.

وفي ما يتعلق بصفقات الاسلحة لايران اكد خامنئي ان بلاده لم تطلب الا قطع الغيار الخاصة بها والتي كانت قد قدمت طلبيات بها ودفعت ثمنها في عهد الشاه السابق.

وقال في ختام حديثه «اذا كانت الولايات المتحدة تريد ان تثبت حسن نيتها فلا داعي لارسال ماكفرلين الى ايران. ومن الافضل تسليم هذه المعدات لمصالحة الرأي العام الايراني مع الشعب الامريكي».

وماتزال ردود الفعل التي احدثتها «ايران جيت» تتفاعل بقوة لكن يبدو ان الادارة الامريكية اختارت بمهارة بالغة توقيت تصدير الكرة الى منتقديها بالكشف عن صفقتها مع ايران.

فقد جاء ذلك في الوقت الذي كان فيه اعضاء الكونجرس غير متأهبين للعمل مع وجود معظمهم خارج واشنطن كما جاء في الفترة ما بين نهاية دورة جديدة للكونجرس وبداية اخرى حيث تكون اللجان الرئيسية غير متأهبة للتصرف.

وفي مجلس الشيوخ أعيقت محاولات اجراء تحقيق في هذه المسألة على الفور بسبب انتقال السيطرة على المجلس من الجمهوريين الى الديمقراطيين عقب انتخابات التجديد النصفي للكونجرس التي جرت منذ عشرة ايام.

وقال احد المساعدين بمجلس الشيوخ ان المشكلة ان الكونجرس متعطل عن العمل الان، والاشياء متوقفة بعض الشيء.

ومع عودة معظم اعضاء الكونجرس الى مواطنهم او قيامهم برحلات في الخارج فقد خفتت الاحتجاجات التي تصدر عن الكونجرس عادة عقب حدوث مثل ذلك التغيير الكبير الواضح في السياسة الخارجية.

وفي حين تعتزم لجنتان تابعتان لمجلس النواب القيام بتحرك خلال الاسبوعين القادمين فانه ليس من المتوقع اجراء تحقيقات واسعة في أي من المجلسين حتى موعد انعقاد الكونجرس الجديد. وقال بعض المساعدين ان تلك الضجة ربما تكون قد انتهت وقتئذ.

ومع ذلك توقعت صحيفة «الواشنطن تايمز» ان يتمخض المستقبل القريب عن توجيه اللوم عن سياسة الدبلوماسية السرية الامريكية مع ايران لاحد الذين شاركوا في صياغتها.

واستبعدت الصحيفة ان ينال الرئيس الامريكي نفسه اي ضرر من ذلك ولكنها توقعت ان يتركز رد الفعل غير المواتي من الكونجرس الذي يسيطر عليه الان الديمقراطيون على مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي جون بويندكستر.

● على الصعيد نفسه، استمرت ردود الفعل العربية تجاه ما تكشف من تزويد امريكا لايران بالاسلحة، وذكرت الاوساط الدبلوماسية العربية في الامم المتحدة ان الدول العربية ينتابها الغضب ازاء المساومات السرية التي جرت بين الولايات المتحدة وايران»

الامير تشارلز والاميرة ديانا في مطار الدوحة وفي استقبالهما الشيخ حمد بن خليفة ولي العهد القطري وكبار المسؤولين.

بيروت: التصعيد السياسي بين الشرقية والغربية مستمر وقادة «الجبهة اللبنانية» يتابعون الحملة على كرامي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

يبدو ان وتيرة التصعيد السياسي على الساحة اللبنانية ستأخذ مداها الى ان تتضح تماما طبيعة المواقف التي ستحكم علاقات لبنان الرسمية وتحديداً علاقات رئيس الجمهورية امين الجميل مع القيادة السورية رغم ان انباء وتقارير بيروت الواردة خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية كانت ميالة الى ترجيح الأسوأ، وهذا ما يعني استمرار التدهور المحلي على شتى المستويات وأبرزها المستوى الاقتصادي.

والجديد الذي سجل في هذا السياق كان التقاف زعماء «الجبهة اللبنانية» حول الرئيس الجميل بعد الاتهامات العنيفة التي وجهها له السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة واتهمه فيها بالتهرب من مسؤولياته عند كل محاولة لانهاء الأزمة في لبنان.

واتهم الوزير كميل شمعون رئيس «الجبهة اللبنانية» كرامي «بتنفيذ رغبات أجنبية» وبانه «الوحيد المسؤول من وجهة النظر الدستورية والعملية عن الوضع السياسي غير الطبيعي الذي أدى الى تدهور الاقتصاد والليرة اللبنانية».

ويقول شمعون وكذلك جوزيف الهاشم وزير الصحة (كتائبي) ان مقاطعة كرامي والوزراء المسلمين والموالين لسورية للرئيس الجميل منذ يناير (كانون الثاني) الماضي وعدم اجتماع مجلس الوزراء هو السبب في انخفاض قيمة الليرة اللبنانية بنسبة ١٢,٦٢ بالمئة في مواجهة العملات الاجنبية منذ بداية نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وأكد شمعون ان «احدا لا يستطيع المساس بالدستور الذي انتخب بموجبه الرئيس الجميل لمدة ست سنوات». وتساءل الهاشم عن مغزى هذا «الهجوم المفاجيء» على الرئيس من قبل رئيس الوزراء والاحزاب الوطنية واتهمهم ضمنيا باتباع تعليمات حلفائهم السوريين.

ودعا سمير جعجع رئيس اللجنة التنفيذية في «القوات اللبنانية» كرامي الى الاضطلاع بمسؤولياته وذلك بدعوة مجلس الوزراء للاجتماع. وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الأول ان هناك ثلاثة بدائل امام كرامي «إما أن يدعو مجلس الوزراء للاجتماع أو أن يقدم استقالته من أجل ان يتمكن آخرون من تولي هذه المسؤولية او ان يقيله الرئيس الجميل من منصبه».

ويذكر ان الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «أمل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي موجودان في دمشق منذ ثلاثة ايام حيث يجريان محادثات مكثفة مع كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري حول مختلف المستجدات الراهنة على الصعيدين الامني والسياسي.

حديث جنبلاط

وفي حديث نشرته له أمس صحيفة «السفير» اللبنانية دعا الوزير جنبلاط الى عقد اتفاق جديد ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان. وأوضح ان هذا الاتفاق سيلغي اتفاقية القاهرة المبرمة عام ١٩٦٩ بين رئيس الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وينظم العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية مع الاخذ في الاعتبار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وتضحيات الشعب الفلسطيني. واتفاقية القاهرة، التي لم تنشر بنودها مطلقا، تمنح للفلسطينيين في لبنان قدرا محدودا من الاستقلال الذاتي في المجال العسكري وتسمح لهم بحمل السلاح ومراقبة طرق الامداد بالتنسيق مع الجيش اللبناني. وتنص على تخصيص منطقة عسكرية للفلسطينيين في اقليم العرقوب بالقرب من الحدود الاسرائيلية، التي يطلق عليها ارض فتح نسبة الى منظمة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير.

وتنص الاتفاقية على ان تتولى منظمة التحرير الفلسطينية رعاية شؤون الفلسطينيين في لبنان مع الالتزام ببنود القانون اللبناني بشأن وضع اللاجئين.

ويعتقد الرئيس اللبناني الجميل ان هذا الاتفاق اصبح لاغيا برحيل المقاتلين الفلسطينيين من لبنان في اعقاب الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢. بينما تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية من جانبها ان الاتفاقية مازالت سارية المفعول.

ويأتي تصريح جنبلاط في الوقت الذي بدأت فيه منذ ثلاثة ايام هدنة في حرب المخيمات في بيروت وجنوب لبنان بين الفلسطينيين وحركة «أمل».

وكانت الليلة قبل الماضية شهدت، رغم قرار وقف النار، اشتباكات متفرقة على محاور مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية استخدمت خلالها شتى انواع الاسلحة إلا أنه لم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح.

● وواصل الطيران الحربي الاسرائيلي أمس التحليق في المجال الجوي اللبناني فاخترق قبل الظهر جدار الصوت في أجواء العاصمة اللبنانية على ارتفاعات متوسطة.

تشارلز وديانا في قطر

الدوحة ـ الوكالات: وصل الامير تشارلز امير ويلز والاميرة ديانا اميرة ويلز الى الدوحة قبل ظهر امس قادمين من مسقط في زيارة لدولة قطر تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

وكان الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري في مقدمة مستقبلي الامير تشارلز والاميرة ديانا، كما كان في الاستقبال الشيوخ والوزراء ورئيس مجلس الشورى وعدد من كبار المسؤولين بدولة قطر.

وقد تشكلت بعثة شرف لمرافقة امير واميرة ويلز برئاسة الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية. وتضم في عضويتها السيد شريدة سعد جبران الكعبي سفير دولة قطر لدى المملكة المتحدة والسيد يوسف عيسى النعيمي مدير ادارة التشريفات الاميرية والسيد احمد جاسم الملا مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية والرائد ركن بحري سعيد محمد السويدي.

وقد اصطفت مجموعات كبيرة من اشبال وفتيان جمعية الكشاف القطرية على جانبي الطريق المؤدية لمطار الدوحة الدولي الى كورنيش الدوحة تحية لامير واميرة ويلز. كما قدمت الفرق الشعبية عروضا لها بينما ارتفعت اعلام دولة قطر والمملكة المتحدة وزينت الاقواس احتفالا بهذه المناسبة. كما قدم نادي الدوحة الشراعي استعراضا بحريا بالقوارب واليخوت الشراعية على مياه الخليج على كورنيش الدوحة.

رسالة للحسين من مبارك

القاهرة ـ ق.ن.أ: يغادر القاهرة يوم غد الاحد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري إلى عمان في زيارة للأردن تستمر اربعة ايام يسلم خلالها رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك إلى الملك حسين عاهل الأردن.

كما يلتقي الدكتور المحجوب خلال زيارته التي يرافقه خلالها وفد برلماني من مجلس الشعب مع السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الوزراء الأردني ومع رئيس مجلس النواب.

وتأتي هذه الزيارة في إطار التعاون بين برلماني مصر والأردن.

الأمير طلال يذيع اليوم اعلان المبادىء لمؤتمر الطفولة والتنمية بالوطن العربي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يذيع الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية والرئيس الفخري لمؤتمر الطفولة والتنمية في الوطن العربي اعلان «المبادىء» الذي سيصدر اليوم وكذلك المقررات والتوصيات التي تم التوصل إليها.

الأمير طلال بن عبد العزيز

وكانت جلسات المؤتمر قد استمرت يوم الجمعة ليومها الثاني وبدأت الجلسة الصباحية في الساعة التاسعة واستمرت حتى الواحدة والنصف بعد الظهر حيث تناول المؤتمر قضايا التنشئة الاسرية واثرها في تكوين شخصية الطفل العربي والتي قدمتها الدكتورة كافية رمضان وبحثاً خاصاً بمحور قياس نوعية الحياة للطفل العربي للدكتور هدى دريق، وموضوع دور الاعلام من قضايا الطفولة العربية، وموضوع أوضاع رعاية الطفولة في البلدان العربية للدكتور دارم البصام، والطفل العربي بين الحاجيات والمؤسسات للدكتور طاهر لبيب، وأوضاع رعاية الطفولة في الدول العربية للدكتور بشير حمزة والدكتور عثمان فراج والدكتورة هدى بدران.

وتميزت جلسات أمس بمناقشات قيمة اثيرت خلالها تساؤلات جوهرية تتعلق جميعها بمحاور المؤتمر الرئيسية وخاصة تلك التي تركز على الكيفية التي يمكن من خلالها التمكن من وضع الوسائل البديلة والعملية والواقعية لتحقيق أهداف المؤتمر والتي تركز على ايجاد المجتمع العربي المتقدم الذي يستطيع الطفل من خلاله أن ينمو ويتعلم وينشأ نشأة اسرية متوازنة.

وقد ابرز الأمير طلال خلال المناقشات أهمية دور الاعلام مؤكداً ضرورة وضع خطة اعلامية شاملة متكاملة تخدم الانسان العربي لمواجهة الغزو الاعلامي الأجنبي المرشح للتوسع بواسطة البث التلفزيوني المباشر عبر الأقمار الصناعية.

وقد أقام السيد ابراهيم سعد الابراهيم سفير السعودية بتونس حفل غداء تكريماً للأمير طلال بن عبد العزيز والسيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس ومجموعة كبيرة من الوزراء والمشاركين في مؤتمر الطفولة والتنمية.

وبعد انتهاء الجلسة المسائية للمؤتمر في الساعة السابعة رحب الأمير طلال بالسيد رشيد صفر وبالوزراء ورؤساء الهيئات العربية والمنظمات الدولية وجميع اعضاء مؤتمر الطفولة والتنمية في حفل الاستقبال الذي اقامه بفندق الهيلتون الذي تنعقد به جلسات المؤتمر الذي ينتهي اليوم بعد مرور ٣ أيام على انعقاده.

لندن: الخارجية ترفض تحديد علاقة الموساد بخطف فانونو

لندن ـ ق.ن.أ: لاتزال وزارة الخارجية البريطانية ترفض تحديد علاقة جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» بحادث اختفاء عالم الذرة الاسرائيلي مردخاي فانونو من العاصمة البريطانية في ٣٠ سبتمبر الماضي.

وامتنع المتحدث الرسمي باسم الوزارة عن ذكر اي شيء من هذا الموضوع مكتفيا بالاشارة الى البيان الاسرائيلي الذي صدر عن حكومة تل ابيب امس الاول في هذا الشأن.

وقال المتحدث الرسمي ان وزارة الخارجية الاسرائيلية قامت بتسليم وليام سكوير السفير البريطاني في تل ابيب ردها على الاستفسارات البريطانية الرسمية بهذا الشأن. واضاف ان الرد الاسرائيلي تضمن تأكيدات تل ابيب الرسمية بأن الحكومة الاسرائيلية لم تقم بأي اعمال مخالفة للقوانين البريطانية.

واوضح ان الاسرائيليين ابلغوا الحكومة البريطانية انهم لا يستطيعون الادلاء بأية تفاصيل بشأن الطريقة التي غادر بها فانونو لندن الى اسرائيل مادامت محاكمته لم تنته بعد.

وعلى صعيد اخر رفض جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني نفسه الرد على اسئلة اعضاء مجلس العموم البريطاني في هذا الخصوص.

وكان هاو يتحدث في جلسة لمجلس العموم امس حول المسائل التي جرت مناقشتها في اجتماعات المجلس الوزاري الاوروبي التي عقدت في لندن يوم الاثنين الماضي.

وقد ادى هذا الموقف الى اثارة نواب حزب العمال البريطاني المعارض الذين رددوا صيحات المطالبة بالاجابة على اسئلتهم.

وهاجم دينيس هيلي المتحدث بالشؤون الخارجية في حزب العمال موقف الحكومة البريطانية مشيرا الى وجود ما سماه علاقة غامضة بين اجهزة الاستخبارات البريطانية والاسرائيلية.

وأضاف هيلي ان حادث اختفاء فانونو من لندن يشابه محاولة خطف عمر ديكو وزير المواصلات النيجيري السابق من مطار ستانستد البريطاني عام ١٩٨٤ بمساعدة عناصر تابعة لجهاز الموساد.

وطالب هيلي وزير الخارجية البريطاني بأن تكون لديه الشجاعة ويعلن عما يعرفه من معلومات حول هذا الامر وان لا يتهرب من مواجهة الاسئلة.

ويذكر ان فانونو كان قد اختفى من مكان اقامته في لندن في الثلاثين من سبتمبر الماضي قبل نشر صحيفة «صنداي تايمز» بأسبوع واحد لمعلومات ادلى بها فانونو حول الانتاج الاسرائيلي للاسلحة النووية.

وعلى صعيد أخر ذكرت صحيفة «الفاينننشال تايمز» البريطانية ان ثمة تنسيقا قد حصل بين جهاز الموساد وجهاز الاستخبارات البريطاني الخارجي المعروف «أم.أي.خمسة» بشأن قضية فانونو منذ وصوله الى لندن قادما من استراليا التي هاجر اليها في علم ١٩٨٥.

ورفضت المصادر الحكومية امس نفي او تأكيد وجود مثل هذا التنسيق مكتفية بالقول بأنها لا تعلق عادة على قضايا ذات طبيعة استخبارية.

انباء عن اتصالات مصرية ـ سورية

ابوظبي ـ كونا: قالت صحيفة «الخليج» التي تصدر في الشارقة امس ان اتصالات سورية مصرية على مستوى رفيع قد جرت مؤخرا وانها لعبت دورا في اتخاذ الحكومة المصرية لموقف حيادي من الازمة السورية البريطانية الاخيرة.

وأضافت الصحيفة في نبأ من بيروت نسبته لمصادر دبلوماسية ان الاتصالات المذكورة تمت بوساطة رئيس اتحاد النقابات الفنية المصرية السيد سعد الدين وهبة الذي اجتمع الى الرئيس السوري حافظ الاسد يوم الثلاثاء الماضي للمرة الثانية خلال شهر ونصف الشهر.

وقالت ان السيد وهبة نقل للرئيس الاسد في الاجتماع الاول رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك.

شؤون عربية

حكاية الوزارة (٤)

من يدير السوق التجارية في مصر؟ من يتحكم في الاسعار؟ من القادر على إحداث الانعاش الاقتصادي؟ ومن الذي يتعمد هز مكانة الاقتصاد اذا أراد؟

الحكومة قادرة بما لها من شرعية ومشروعية على اصدار «قوانين» تنظم حركة الاقتصاد لكنها في الوقت ذاته غير قادرة على «ضبط الاسعار».

ففي ظل وجود ٣ اسعار لصرف الدولار الامريكي ـ رسمي وتشجيعي وسوق سوداء ـ أصبحت اسعار السوق السوداء بالدرجة الاولى هي المسيطرة على الامور.

وأصبحت السوق تستيقظ وتنام على سؤال واحد هو «كم سعر الدولار في السوق السوداء؟» حتى ان مسارح القاهرة انتجت مسرحية بعنوان «هو بكام النهارده؟» تدور حول مضاربات السوق السوداء.

واصبح الدولار هو سيد الموقف، بائع الخضر يحتفظ بمدخراته السرية بالدولار، تجار العقارات يفضلون الدفع بالدولار، شركات الثلاجات التابعة للقطاع العام تعلن في الصحف الرسمية «والاولوية للدفع بالدولار».

وتحولت قضية الاتجار في الدولار لتصبح هي «مركز» التجارة في الاقتصاد المصري في الآونة الاخيرة.

وبدأ بعض رجال الاعمال يقولون: لماذا يرهق المرء نفسه ويبحث عن بضائع جديدة ويشتري من السوق العالمية، وينتظر حتى تصل، ويواجه عقبات تخليصها من الجمارك، ودفع رسوم عليها، ثم انتظار بيعها، ثم دفع ضرائب على الربح الذي حققه منها. لماذا لا نختصر الطريق وبدلا من ان نتاجر في بضائع مشتراة بالدولار، لماذا لا نتاجر في الدولار نفسه!

وحدث نوع من الركود المتعمد في السوق التجارية، يقابله ارتفاع حاد في الاسعار وصل في بعض الحالات الى ٢٥٪ في خلال ١٤ شهرا.

وحدثت حالة غريبة من حالات اقتصاد دول العالم الثالث، وهي ان يتخفض حجم المبيعات والتجارة الداخلية، يقابلها في الوقت ذاته ارتفاع حاد في اسعار السلع وندرتها!

وتحولت فكرة التجارة او ادارة الاعمال، من انشاء ومتابعة مشروعات انتاجية راسمالية، الى بيع عملات في السوق السوداء وتخزين بضائع لهز السوق والعودة الى بيعها باسعار اعلى.

اختفى «الانتاج» وزادت فكرة المضاربة، وضاعت فكرة التنافس الذي يخدم المستهلك وأصبح السائد هو مص دماء رجل الشارع الكادح».

وبدأ هناك شعور بعدم المسؤولية الاجتماعية تجاه السوق التجارية، فالمهم هو احراز المكسب السريع بصرف النظر عن آثار ذلك على اقتصاد البلاد.

ووسط ٢٥٠ الف مليونير مصري، لم تر البلاد طبعة جديدة من طلعت باشا حرب الذي استطاع توظيف الاستثمارات الوطنية ومدخرات الشارع المصري لاعادة بناء قواعد الاقتصاد بدءا من البنوك مرورا بشركات الغزل وصولا الى استديوهات السينما.

ولشعورهم الشديد بالقوة بدأت طبقة رجال الاعمال تتحدث بصوت عال عن رضائها عن هذا الوزير، او غضبها على ذلك المسؤول، وأصبحت هذه الاشارات السلبية «نذيرا» واضحا لصانع القرار.

اصبح رجال الاعمال قوة يحسب حسابها في معادلة مصر الثمانينات. وتحولت من شريحة اقتصادية الى «مسألة سياسية» لا يمكن التغافل عنها.

واتجه العديد من المستثمرين الكبار الشرفاء الى الابتعاد عن لوبي رجال الاعمال خوفا من مخاطر الانضمام الى هذا «النادي».

ولم تستطع الحكومة ان ترضي مطالب نادي رجال الاعمال لانها لم تستجب لها. ولم تغضبهم لانها لم تضربهم.

ومازالت القضية عائمة على سطح الاقتصاد المصري، تحتاج الى قرار سياسي يحد من قواها، ولكن لا يصفيها ويرشدها لصالح مصر. [انتهت]

عماد الدين أديب

أساليب صهيونية جديدة لمصادرة الأراضي

دي كويلار يعرب عن قلقه لعواقب اقامة المزيد من المستوطنات الاسرائيلية

القدس المحتلة ـ الأمم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء: قالت انباء وردت من الارض المحتلة امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدات بتطبيق اسلوب جديد في نطاق مصادرتها لاراضي المواطنين العرب في الضفة الغربية تمهيدا لاقامة المزيد من المستوطنات اليهودية عليها. وهو الأمر الذي لحظه جافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره السنوي حول الوضع في الشرق الأوسط وابدى قلقه البالغ حياله مع تأكيده على اهمية عقد مؤتمر دولي للسلام لتحقيق تسوية عادلة.

وافادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال صادرت ٤٠٠٠ دونم من الأراضي في قرية «بطاء» بالخليل باعتبارها أراضي حكومية غير مملوكة ثم طلبت من اصحابها التنازل عن جزء منها مقابل الغاء القرار الخاص بالمصادرة.

وقد رفض اصحاب هذه الأراضي هذا الأسلوب في المساومة والابتزاز مؤكدين بالوثائق الثبوتية ملكيتهم لهذه الأراضي.

ومن جانب أخر ذكر الراديو الاسرائيلي ان الميجر جنرال امودابراك الحاكم الاسرائيلي العام للضفة الغربية اصدر امرا صباح امس يقضي باستئناف الدراسة في جامعة بيت لحم المغلقة منذ ثلاثة اسابيع في اعقاب المظاهرات الحاشدة التي نظمها طلبة الجامعة للتنديد بالاحتلال الصهيوني وممارسته الارهابية في ذكرى وعد بلفور وذكرى مجزرة ديرياسين.

وذكر في مدينة نابلس ان قوات الاحتلال اغلقت منذ ثلاثة ايام حي «الجبل الشمالي» في المدينة كما اغلقت جميع الشوارع المؤدية اليه بحجة تكرار تعرض الدوريات الاسرائيلية للرشق بالحجارة والمواد المتفجرة.

تقرير دي كويلار

● في نيويورك، قال الأمين العام للأمم المتحدة انه قلق للغاية للعواقب التي ستترتب على اقامة المزيد من المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧

وقال دي كويلار «هذه مسألة تثير قلقا عميقا اكثر من اي عامل أخر وتسهم في الشكوك التي تدور في اذهان كثيرين عن استعداد اسرائيل للتفاوض على تسوية سلمية تتطلب انسحابها من الأراضي المحتلة». وأوضح في تقريره السنوي الى الجمعية العامة للأمم المتحدة عن الوضع في الشرق الأوسط انه من الضروري بشكل ملح ايجاد صيغة تفاوض مقبولة لجميع الاطراف المعنية.

وقال انه من ناحية اخرى فمن الأهمية البالغة ان يتجنب جميع الاطراف اي اعمال من شأنها زيادة التوتر والريبة فيما بينها مما يزيد من صعوبة البحث عن صيغة متفق عليها للتفاوض. وفي هذا الشأن فانني اشعر بالقلق بشكل خاص للعواقب التي ستترتب على اقامة اسرائيل مستوطنات اضافية في الأراضي المحتلة».

واضاف قوله أن جهود السلام ستلقى دفعة «اذا خفت حدة حوادث العنف التي تشمل في الغالب أرواح ابرياء والتي وقع منها بصفة خاصة أمثلة رهيبة خلال الفترة قيد البحث». ولم يذكر بالتحديد الحوادث التي كان يشير اليها.

وقال الأمين العام ان تحقيق تسوية سلمية عادلة ودائمة للصراع العربي ـ الاسرائيلي لايزال هدفا بعيد المنال. وانه لم يثبت بعد امكانية الوصول الى اتفاق بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط وهو ما أوصت به قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وان الوضع في المنطقة لايزال متقلبا للغاية. وانه في حين أن فكرة عقد مؤتمر دولي «تكتسب تأييدا اوسع نطاقا فيما يبدو «فان خلافات مهمة لاتزال قائمة حول مجال مثل هذا المؤتمر وتوقيته ومسألة الأطراف التي تجب ان تشارك فيه بشكل خاص».

وقال الأمين العام أن هذه الاعتبارات هي «انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة منذ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ والاعتراف باحترام سيادة جميع دول المنطقة وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي وحقها في العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها واخيرا حل مرض للمشكلة الفلسطينية يقوم على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومنها حقه في تقرير مصيره. وفي هذا الاطار فان قضية القدس لاتزال ذات أهمية رئيسية».

الخرطوم: كشف عصابة تستغل الاعفاءات الجمركية للمغتربين

الخرطوم ـ كونا: ذكر هنا امس ان المباحث السودانية اكتشفت عصابة تتعامل في الاعفاءات الجمركية الممنوحة للمغتربين السودانيين.

وذكر مصدر في شرطة المباحث انه تم القاء القبض على عدد من أفراد العصابة بعد اكتشاف شهادات اعفاء من الجمارك في حوزتهم.

واضاف ان العصابة ذاتها متورطة ايضا في التعامل في العملات الأجنبية في السوق السوداء.

ولم يكشف المصدر عن عدد الاشخاص الذين تم القبض عليهم ولكنه قال ان اعضاء اخرين في العصابة يعملون في الخارج.

هيرتزوج يعدل عن زيارته للفلبين

مانيلا ـ أ.ف.ب ـ عدل الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج امس عن زيارته الرسمية التي كان يعتزم القيام بها للفلبين يوم غد الاحد لمدة يومين وبرر قراره رسميا «بالتطورات السياسية الاخيرة» التي تشهدها مانيلا وكثرة ارتباطات الرئيسة كوري اكينو.

غير ان المراقبين لم يقتنعوا بهذا التبرير الذي ورد في رسالة سلمها مير جافيش السفير الاسرائيلي الى الرئيسة اكينو وراوا في ذلك وسيلة لحفظ ماء وجه اسرائيل باتفاق تام مع الحكومة الفلبينية.

ومن المعروف منذ بضعة ايام في مانيلا ان الدول الاسلامية المجاورة في المنطقة مثل ماليزيا واندونيسيا بصفة خاصة حثت الرئيسة اكينو على عدم استقبال الرئيس الاسرائيلي الذي يقوم بجولة طويلة في منطقة جنوبي المحيط الهادي.

كما ان هذه الزيارة وهي الاولى التي يقوم بها رئيس اسرائيلي للفلبين التي يشكل الكاثوليك ٨٥٪ من سكانها لم تكن لتفضي الا الى اثارة غضب المسلمين في جزيرة منيداناو الجنوبية.

وكيل وزارة الداخلية السعودي لـ «الشرق الأوسط»

الحاجة إلى الأيدي العاملة الأجنبية في تناقص لاكتمال مشروعات التنمية وتوفر التخصصات السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من محمد سيد محمد عمر:

اعلن الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية السعودية في مقابلة مع الشرق الاوسط والشقيقة «عرب نيوز» ان اعدادا كبيرة من العمالة الاجنبية في المملكة العربية السعودية قد غادرت لانتهاء اعمالها بعد اكتمال مشروعات البنية الاساسية وبعد انتهاء الغرض المحدد الذي جاءت من اجله وهو المشاركة في تنفيذ المشاريع والمرافق.

وقال: «إن المؤشرات تميل الى ان الحاجة الى الأيدي العاملة الأجنبية في تناقص مستمر نظرا لاكتمال مشروعات التنمية ونظرا لأن الجامعات والمعاهد السعودية المتخصصة بدأت تخرج افواجا من الشباب المؤهل للعمل في كافة القطاعات».

ووصف الدكتور «العواجي» تفشي المخدرات بأنه من أسوأ مظاهر العصر وانها امضى الاسلحة فتكا وقال: «إن مشاكل المملكة في هذا المجال ليست بالقدر الذي تعاني منه الدول الاخرى ذات الظروف المشابهة وهذا بفضل الله ثم بفضل تطبيق الشريعة الاسلامية وارتفاع الوعي لدى المواطنين وتمسكهم بدينهم الذي يحرم كل ما هو خبيث او ضار بالصحة او مؤثر على العقل».

وتناول «العواجي» موضوع منح الجنسية للمواليد في المملكة من ابوين غير سعوديين فقال إن الوضع قد تغير بشأنهم واصبح موضوع منح الجنسية السعودية لهم مرتبطا ببقية الأسرة وذلك حرصا على ترابطها وتماسكها حيث لا يصبح المولود سعوديا وباقي اسرته على جنسيتهم.

وفيما يلي النص الكامل للحديث:

● تعتبر العمالة الاجنبية الوافدة الى المملكة من اكبر احجام العمالة الوافدة على مستوى العالم وذلك بالتالي يعطي خبرة واسعة عن كيفية التعامل مع هذا القطاع من الناس فما هي الخبرة التي خرجتم بها من هذا الواقع؟

ـ تطلبت الخطط التنموية الطموحة التي وضعتها الدولة للرقي بالوطن والمواطن والاستعانة بالعمالة والخبرات الاجنبية وقامت الدولة ممثلة بوزارة الداخلية بتهيئة السبل للقطاع العام والخاص لاستقدام العدد اللازم والملائم لتنفيذ الاهداف التنموية التي تضمنتها تلك الخطط مما اتاح الفرصة لعدد كبير من العمال من الدول الشقيقة والصديقة للعمل بالمملكة والمساعدة في تحقيق تلك الأهداف. ومن خلال التعامل مع تلك العمالة تحققت لنا الكثير من التجارب وهي تجارب تحكمها انظمة العمل والعمال وانظمة التأمينات الاجتماعية واللجان العمالية بالاضافة الى التعليمات التي تصدرها وزارة الداخلية بين فترة واخرى نتيجة لمراقبتها المستمرة للتعامل الذي يتم بين العامل وصاحب العمل وهي بمجملها تهدف الى كافة حقوق العامل المالية والعلاجية وغيرها وخلق جو ملائم له لاتمام العمل المسند اليه على وجه مرضي وكفالة حق صاحب العمل.

● ما هي اهم الاسس التي وضعتها وزارة الداخلية لتنظيم دخول وخروج العاملين في المملكة؟

ـ وزارة الداخلية قامت بدور كبير في عملية استقدام العمالة الاجنبية للمملكة وقد أوجدت الاجهزة والانظمة والضوابط التي تحكم اصدار التأشيرات للدخول بعد التأكد من الاحتياج الفعلي للعمالة ومن ثم تسجيل تلك العمالة بعد وصولها اضافة الى ما يتم من متابعة أثناء تواجدها بالمملكة للتأكد من الالتزام بالأنظمة ومزاولة النشاط المستقدمة من اجله وفقا للأنظمة المعمول بها في المملكة وابعاد من يخالف أو تكون اقامته غير نظامية. وقد تطورت تلك الاجهزة حيث استخدم الحاسب الآلي اخيرا لتسجيل العمالة الاجنبية العاملة بالمملكة ومتابعتها.

● المرافق الأساسية للمملكة تم انجازها والذي يتم حاليا هو عمليات التشغيل والصيانة وذلك يستدعي بالتالي الاستغناء عن كثير من الايدي العاملة فهل هناك خطة معدة لذلك؟

ـ كما اشير سابقا، العمالة الاجنبية استقدمت لتحقيق غرض محدد هو المشاركة في تنفيذ المشاريع والمرافق.. وطبيعي انه متى انتهى ذلك فان العمالة سوف تغادر وهذا ما هو ملاحظ اخيرا حيث غادرت أعداد كبيرة لانتهاء اعمالها. والجهات المختصة بوزارة الداخلية تتابع ذلك للتأكد من مصير تلك العمالة اما بمغادرتها او نقلها لاعمال أخرى جديدة.

عدد العمال الاجانب

● كم يبلغ عدد العمال الاجانب حاليا في المملكة وهل العدد مرشح للزيادة او النقصان على مدى السنوات القادمة؟

ـ الجهة التي تعرف عدد العمال الاجانب الذين دخلوا أراضي المملكة هي الادارة العامة للجوازات بحكم اختصاصها اما ما يتوفر لدى مكتب الاستقدام فهو مجرد احصائيات عن التأشيرات الصادرة عن ذلك المكتب وتلك الاحصائيات لا تعطي صورة حقيقية عن عدد العمال لانه ربما تصدر تأشيرات لعدد من العمال ثم لا يصلون الى المملكة. اما توقعاتنا بخصوص زيادة العمالة او نقصها فهذا بلا شك مرتبط اساسا بالحاجة الفعلية لتلك العمالة والمؤشرات تميل الى ان الحاجة الى عدد العمال في تناقص مستمر نظرا الى ان اهم المشاريع والمرافق الاساسية كالمدن والمطارات والجامعات والطرق والموانىء قد تم الانتهاء من انشائها مما يعني عدم الحاجة الى الزيادة في عدد العمال بالاضافة الى ان معاهدنا المتخصصة وجامعاتنا بدأت تخرج افواجا من الشباب للعمل بكافة القطاعات.

منح الجنسية

● ما هي أسس منح الجنسية لمواليد المملكة العربية السعودية الذين يكون والداهم غير سعوديين؟

ـ في الوقت الحاضر وبموجب انظمة الجنسية المطبقة فان المولود من أبوين غير سعوديين له وضع خاص وانما ينظر إليه في امور الجنسية مع كامل اسرته أبويه واخوانه ويدرس اذا تقدموا لطلب الجنسية نظرة شاملة لكامل الاسرة فقد كان في الماضي له وضع خاص ويعامل مستقلا عن ابويه بحكم ميلاده في المملكة لكن رؤي ان ذلك يؤدي الى انقسام الاسرة بحيث يكون المولود في المملكة سعوديا بعد تحقق الشروط المطلوبة بينما يظل باقي اسرته على جنسيتهم ولذا عدل نظام الجنسية ورعي ترابط الاسرة وتماسكها بحيث ينظر اليها كاملة عند النظر في الجنسية وتعامل الاسرة بكاملها بموجب المادة التاسعة من نظام الجنسية.



الدكتور ابراهيم العواجي

قضية المخدرات

● من اسوأ مظاهر العصر هو تفشي المخدرات والتي اعدمت مستقبل الكثير من الناس واحيانا يظهر انتشار المخدرات كحرب تمارسها جهات خارجية ضد دولة من الدول. ما هو وضع المملكة في هذا المجال وكيف تحاربون هذا الخطر؟

ـ لا شك ان تفشي المخدرات أصبح من أسوأ مظاهر العصر ان لم يكن اسوأها فهي وراء انتشار الجريمة والبطالة وتخلف الكثير من الشعوب وحقيقة فان بعض الدول مستهدفة من دول أخرى بهذا السلاح الذي لا يقل فتكا عن امضى الأسلحة. والمملكة وهي جزء من هذا العالم لا أحد يدعي انها تعيش بمنأى عن مشاكله لكن ليس بالقدر الذي تعاني منه دول اخرى ذات ظروف مشابهة وهذا بفضل الله ثم بفضل تطبيق الشريعة الاسلامية وارتفاع الوعي لدى المواطنين وتمسكهم بدينهم الذي يحرم كل ما هو خبيث أو ضار بالصحة او مؤثر على العقل.

أما عن كيفية محاربة هذا الخطر فان هناك خططا وقائية لمكافحة هذه السموم تتمثل في التوعية بأخطارها مع اعادة النظر في العقوبات المطبقة بشأنها كما ان الجهات المختصة تتابع كل جديد من الاجهزة المستخدمة في مجال الكشف عن المخدرات.

معاملة متخصصة

● توجد لدى وزارة الداخلية معاهد متخصصة لتخريج شباب كفء ما هي اهم هذه المعاهد وما هو الهدف بعيد المدى منها؟

١ ـ معهد الضباط:

الهدف من اعداد الكفاءات المؤهلة تأهيلا عاليا لخدمة رسالة الامن ومواكبة النهضة الحضارية التي شملت كافة مرافق الحياة بالمملكة وتنمية مدارك الضباط وصقل خبراتهم لمواجهة مطالب العمل الامني وتدريب الضباط الجامعيين واعدادهم عسكريا وسلكيا للانخراط في السلك العسكري للعمل في مجالات الأمن التي تتفق مع مؤهلاتهم.

٢ ـ معاهد مدينة التدريب

من وظائفها التأهيل والتدريب

أ ـ التأهيل: وهو اعداد الفرد المستجد للقيام بعمل او وظيفة معينة اذ تقوم بتأهيل الطلبة المرفعين من حملة الشهادات الابتدائية والكفاءة والثانوية ممن يرغبون الانخراط في سلك الخدمة العسكرية في الامن العام ولم يسبق لهم العمل في المجال العسكري ويهدف التأهيل الى تدرب الطالب عسكريا وأعطائه الفرصة لينتظم في احد التخصصات التالية:

١ ـ دوريات الأمن ٢ ـ مكافحة المخدرات ٣ ـ المرور ٤ ـ السجون ٥ ـ الاتصالات السلكية واللاسلكية ٦ ـ امن المنشآت ٧ ـ الادلة الجنائية ٨ ـ مساعد محقق ٩ ـ أمن السفارات.

ب ـ التدريب:

يهدف التدريب الى رفع مستوى الكفاءة لدى رجل الأمن وتوسيع مداركه واعطائه الفرصة للاستفادة من العلوم الامنية الحديثة. وزيادة خبراته واطلاعه على التطور الذي طرأ على التخصص الذي يعمل فيه ويشمل التخصصات التالية:

١ ـ مركز تدريب الرماية ٢ ـ مركز تعليم اللغات ٣ ـ مركز تدريب الآليات ٤ ـ مركز التدريب والتجنيد ٥ ـ مركز تدريب الموسيقى ٦ ـ مركز تدريب الفروسية ٧ ـ مركز تدريب التربية البدنية.

٣ ـ معهد سلاح الحدود

يهدف الى اعداد عسكريين مؤهلين لحراسة وصيانة الحدود البرية والبحرية من كل معتد ممن تسول له نفسه الدخول أو الخروج بطرق غير مشروعة.

٤ ـ معهد الدفاع المدني

يهدف الى اعداد وتخريج فنيين متخصصين في اعمال الدفاع المدني ليقوموا بدورهم في مختلف مجالات الدفاع المدني من اطفاء وانقاذ واسعاف وسلامة وذلك للمساهمة في حماية وطنه وحماية الأرواح والممتلكات من شرور الحرائق والحوادث والكوارث في زمن الحرب والسلم.

٥ ـ معهد الجوازات

يهدف الى اعداد وتدريب العناصر البشرية الملتحقة به وتأهيلها عسكريا وفنيا واداريا في اعمال الجوازات وتقديم الخدمات لابناء وطننا العزيز ولجميع الوافدين اليه سواء كان القصد من قدومهم الزيارة أو الحج او العمرة أو العمل في وطننا ليساهموا في برامج التنمية الطموحة التي تعيشها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين.

● لازالت حوادث السيارات تشغل بال الناس والتي تتسبب فيها السرعة العالية وعدم التقيد بالانظمة هل هناك من ضوابط صارمة يمكن ان تحد من هذه الظاهرة؟

ـ اعتبر نظام المرور السير بسرعة من مخالفات الفئة الأولى وهي المخالفات المعاقب عليها بالحبس أو الغرامة وفقا لأحكام المادة /١٧٦/ من نظام المرور.

ونظرا لتضخم عدد السيارات بالمملكة وازدياد حوادث المرور بسبب تهور بعض السائقين فقد تم الرفع لمقام مجلس الوزراء بخطاب سمو وزير الداخلية رقم ١٠٥٣٩م/خ وتاريخ ١٣٩٩/١٠/٢٥هـ وارتأى سموه رفع العقوبات الواردة بنظام المرور.

وقد صدر قرار مقام مجلس الوزراء رقم ٢١٥ في ١٤٠٤/١٠/١٠هـ بتعديل المادة ١٧٦ من نظام المرور بحيث تتعاقب المخالفات المبينة في الفئة الأولى من جدول المخالفات بالحبس من عشرة أيام الى شهر أو بالغرامة من ثلاثمائة ريال الى تسعمائة ريال أو بهما معا. وهذه العقوبة تعتبر كافية في حال تطبيقها على كافة المخالفين.

● تساهم وزارة الداخلية في النهضة الحضارية بالمملكة ومن ذلك مشاركتها باعداد الأسابيع الخاصة مثل اسبوع المرور وكذلك المعارض والمؤتمرات.. نريد منكم التعليق من وجهة نظركم على المؤتمر والمعرض الذي ينظمه مركز المعلومات الوطني وذلك للحاسبات الالكترونية؟

ـ المؤتمر والمعرض الوطني التاسع للحاسب الآلي والذي استضافه مركز المعلومات الوطني بوزارة الداخلية هو امتداد لثمانية مؤتمرات وطنية عقدت جميعها في المملكة العربية السعودية منذ عام ١٣٩٤هـ.

ويهدف هذا المؤتمر الى مناقشة المواضيع والاتجاهات التي لها علاقة بالموضوع العام للمؤتمر (أمن المعلومات في الحاسبات الآلية والاتصالات) من قبل ذوي العلاقة من القطاعين العام والخاص وعرض مناقشة الاساليب والتقنيات الحديثة في أمن المعلومات والخروج بتوصيات ذات علاقة بالمقاييس الصناعية والاجراءات الحكومية والبرامج التعليمية.

وقد اشتملت اعمال المؤتمر على مناقشة البحوث المقدمة من قبل الباحثين في المواضيع التي حددتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر وهي:

أولا: المواضيع الرئيسية:

١ ـ تشفير المعلومات ٢ ـ أمن شبكات المعلومات ٣ ـ أمن قواعد المعلومات ٤ ـ أمن المنشآت والأجهزة ٥ ـ تدقيق وتحقيق المعلومات ٦ ـ نماذج النظم الامنية ٧ ـ امن البرامج التطبيقية والتشغيلية ٨ ـ مراجعات نظم الحاسب الآلي ٩ ـ الاعتبارات الاجتماعية والانسانية في آمن المعلومات.

ثانيا: المواضيع العامة:

١ ـ التوعية في مجال الحاسبات ٢ ـ تعريب الحاسبات ٣ ـ التفاعل بين الانسان والحاسبات ٤ ـ أمن وضبط الوثائق ٥ ـ الاتجاهات والتقدم في مجال الحاسبات والاتصالات.

هذا وقد بلغ عدد البحوث المقبولة والتي نوقشت خلال أيام المؤتمر ستين بحثا قدمت من المملكة وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية بالاضافة الى الدول العربية. هذا وقد اقيم في الفترة من ٣ ـ ٧ صفر ١٤٠٧هـ الموافق ٦ ـ ١٠ اكتوبر ١٩٨٦م في فندق الانتركونتيننتال معرض للحاسب الآلي والهدف من اقامة هذا المعرض هو تمكين الناس من الاطلاع على كل ما هو جديد في صناعة الحاسبات الآلية والاتصالات وشاركت في المعرض عدد من الشركات المتخصصة في صناعة الحاسبات الآلية والاتصالات من داخل وخارج المملكة لعرض أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في صناعة الحاسبات الآلية والاتصالات.

فكرة

مصطفى أمين

في يوم السبت ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٤ أصدرنا العدد الأول من «أخبار اليوم» أصدرناه من غرف في سطوح عمارة في شارع قصر العيني، كنا ثمانية محررين فقط، كانت الجريدة تحمل اسمي، لأننا رأينا ان يبقى علي أمين موظفا في وزارة المالية، وقد نحتاج الاربعين جنيها شهريا التي يتقاضاها حتى نعيش عليها، ولم نضع اسمه على اخبار اليوم إلا بعد بضعة شهور عندما استقال من الحكومة وأصبح عضوا في مجلس النواب، وقبل أن تصدر الجريدة سألنا شركة توزيع الاهرام كم نطبع فقالت: ثلاثين الفا، واعددنا ماكيت للجريدة للجريدة وعرضناه عليهم فقالوا اطبعوا اربعين الفا! وعدنا نعدل وتبدل وعرضنا الماكيت الثاني فقالوا اطبعوا خمسين الفا، وشمرنا عن سواعدنا واضفنا وحذفنا وجددنا وابتكرنا وعرضنا الماكيت الثالث فقالوا اطبعوا ستين ألفا، وسهرنا الليالي ننشىء أبوابا ونحذف أبوابا وطبعنا الماكيت الرابع فقالوا لنا اطبعوا كل ما عندكم من ورق، وطبعنا اكثر من مائة وعشرين ألفا وزعت كلها في نفس الوقت في كل البلاد العربية ولم نصدق عيوننا ولا اذاننا فقد كان هذا أكبر عدد وزعته جريدة عربية في تلك الايام!

كانت الحياة جميلة ونحن نحفر ونبني ونشيد، كانت المتاعب لذيذة والمصاعب شيقة والكفاح ممتعا، كنا نطبع في اربع مطابع في وقت واحد مطبعة «الاهرام» في بولاق ومطبعة المصري في شارع ناظر الجيش ومطبعة الاهرام في شارع مظلوم ومطبعة مصر في شارع الدواوين لاننا لم نجد مطبعة واحدة تستطيع ان تطبع هذه الكميات الكبيرة في تلك الايام. وانضم الى محرري اخبار اليوم توفيق الحكيم واحمد الصاوي محمد والدكتور محمود عزمي وعباس محمود العقاد وبيرم التونسي وكامل الشناوي الى جانب المحررين الاصليين وهم الرسام رخا ومحمد علي غريب وعبد الصبور قابيل وحسين فريد وتوفيق بحري ورمسيس نصيف وعلي أمين ومصطفى أمين، ثم انضم لنا المصور محمد يوسف، وكلما نجحت «أخبار اليوم» ضمت عناصر جديدة واختارت مراسلين في جميع انحاء العالم، بدأنا بغرفة ثم غرفتين ثم ١٤ غرفة! وبعد عام ونصف عام انضمت مجلة آخر ساعة الى أخبار اليوم.

كانت الحياة الصحفية شائقة، صدرت صحف كثيرة ومجلات اكثر، كان صالون اخبار اليوم يجمع نجوم الشرق الاوسط، أم كلثوم وحفني محمود وتوفيق دياب والوزراء العرب والزعماء المصريين والكتاب والصحفيين والفنانين، كانت اخبار اليوم محطة يمر بها كبار الصحفيين في العالم، ومنذ اليوم الأول اصبحت «أخبار اليوم» أوسع صحيفة توزيعا في الشرق الاوسط، وعشنا في هزائم وانتصارات، ومصادرات وتحقيقات، وجاءت مظاهرات تهتف بسقوطنا وتضربنا بالطوب، وألقيت علينا القنابل، وكان شعارنا ان من حق الشعب ان يعرف وانه لا يجوز ان نخفي عن الشعب شيئا، وقيل اننا صحف اثارة، وهذا صحيح فاننا اثرنا دائما غضب الحكام! حتى أصدقاؤنا غضبوا علينا لأننا كنا ننشر ما أرادوا ان يكتموه، ونعلن ما حاولوا ان يخفوه! وكان من رأينا دائما ان مهمة الجريدة ان تقول للحاكم ما يريده الشعب قبل ان تقول للشعب ما يريده الحاكم.

وكانت «أخبار اليوم» أول جريدة تصدر طبعة خاصة للبلاد العربية وكان يرأس تحرير هذه الطبعة تقي الدين الصلح الذي اصبح رئيسا لوزراء لبنان وأميل البستاني الوزير اللبناني السابق وسعيد فريحة الصحفي العربي الكبير..

انت أيها القارىء الذي صنعت هذا الانجاز!

كل ٤٣ سنة وانت طيب!

مظاهرات قسنطينة: أحكام جديدة بالسجن على ثمانين شخصا

الجزائر ـ ا.ف.ب: اصدرت محكمة الجنح في قسنطينة (شرقي الجزائر) احكاما جديدة بالسجن تتراوح بين سنتين وسبع سنوات على ثمانين شخصا على أثر المظاهرات العنيفة التي وقعت أيام السبت والأحد والاثنين الماضية في هذه المدينة.

وتأتي هذه الاحكام التي تتضمن ايضا تعويضات قدرها ٢٠٠٠ دينار «٢٨٠٠ فرنك فرنسي» استكمالا لـ ٥٦ حكما أخر بالسجن يتراوح بين سنتين وثماني سنوات اصدرتها نفس المحكمة يوم الاربعاء الماضي «على أثر التجاوزات التي وقعت اثناء مظاهرات الطلبة وتلاميذ المدارس».

وادين المتهمون الثمانون «بالاخلال بالأمن العام والتجمهر وتبديد واتلاف الأموال العامة». وصدرت احكام بالسجن لمدة سنتين على ١٢ متهما وثلاث سنوات على ٢١ متهما وأربع سنوات على ثلاثين متهما و ٥ سنوات على ١٤ متهما وست سنوات على اثنين من المتهمين وصدر حكم بالسجن سبع سنوات على متهم واحد فقط حسبما ذكرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية.

ولم تذكر الوكالة اي ايضاحات حول عدد الأشخاص المعتقلين ولم توضح ما اذا كانت المحكمة ستعقد جلسة أخرى ام لا.

وقد انعقدت المحكمة في دار القضاء التي اقيم حولها حزام امني بينما انتشرت قوات الأمن في كل شوارع المدينة طبقا لما ذكره الشهود.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان «عددا من المدانين من غير المتزوجين الذين لا عمل لهم سبق ان صدرت ضدهم ثلاثة او اربعة احكام في قضايا تقع تحت طائلة القانون العام».

وكانت المظاهرات قد بدأت يوم السبت الماضي بمبادرة من الطلبة غير الراضين عن ظروف حياتهم وشروط عملهم. وانضم اليهم تلاميذ المدارس احتجاجا على «الشائعات» التي افادت بتعديل نظام امتحانات الشهادة الثانوية. وسرعان ما تحولت المظاهرات الى اعمال عنف على اثر تدخل قوات الأمن.

وكانت السلطات الجزائرية قد استبعدت مسؤولية الطلبة وتلاميذ المدارس عن اعمال العنف ووجهت الاتهام الى «اعداء الثورة»، بينما اتهمت الصحف «مجرمين» بنهب المحلات وحرق السيارات وتخريب المنشآت العامة ومن بينها مقر جبهة التحرير الوطني في قسنطينة.

وقد قام الطلبة وتلاميذ المدارس بمظاهرات اخرى في وهران «غربي البلاد» وسكيكده «شرقي البلاد»، ولكنها لم تتحول الى أعمال عنف إلا في مدينة سطيف الواقعة على بعد ١٣٠ كيلومترا شرقي قسنطينة.

في اطار سياسة جديدة لتنويع مجالات استثماراتها:
«ابيكورب» تتجه لدخول مجال تمويل وتشغيل المشروعات البترولية وتجارة المنتجات البتروكيماوية العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد جمال حسن جاوه رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) ان الاجتماع القادم للمساهمين سوف يبحث مسألة الاتجاه لتنويع مجالات عملها الاستثماري والدخول في ميادين جديدة مثل تمويل مستلزمات المشروعات البترولية وتشغيلها، وتمويل تجارة المواد البترولية والبتروكيماوية العربية.

وأضاف السيد جمال جاوه ان هذه الخطوة تهدف الى الاستفادة من موارد الشركة وخبرتها في مواجهة المتغيرات التي تعيشها الصناعة النفطية عموما في اطار التقلبات الاقتصادية التي يشهدها العالم حاليا. وفي العام الماضي بلغ اجمالي رأس المال المدفوع من قبل الشركة في كافة المشاريع التي تشارك فيها ٨١,٢ مليون دولار مقابل ٦٤,٩ مليون في نهاية عام ١٩٨٤. وذلك الى جانب إلتزامات أخرى بمبلغ ٢٩ مليون دولار، والمعروف ان (ابيكورب) تشارك في ١١ مشروعا.

ويقول السيد جمال جاوه ان الاحتياجات التمويلية للشركات والصناعات البترولية والبتروكيماوية حديثة الانشاء لا تقتصر على عمليات التشييد، بل تتعداها الى العمليات المكملة الاخرى مثل شراء تراخيص الانتاج واللقيم المستخدم وشراء واستبدال الآلات. وعليه فقد دخلت الصناعة النفطية العربية مرحلة من النضج تتطلب مساندة اكثر من قبل المؤسسات التمويلية لمساعدتها على تسويق منتجاتها محليا وعربيا ودوليا. ويتكامل هذا الاتجاه مع اتجاه آخر يتمثل في انشاء الشركات المتخصصة للمساندة والخدمات الخاصة بالصناعة النفطية والتي تساهم فيها (ابيكورب). ومن هذه الشركات الشركة العربية لأنظمة التحكم والقياسات الدقيقة (اريسكون) والتي بدأ العمل فيها العام الماضي، وهي شركة تهدف الى القيام بهندسة وتصميم وتصنيع أجهزة غرف المراقبة وصمامات التحكم وأنظمة المحاكاة والتي تعتمد على الحاسب الآلي. والشركة التي يوجد مقرها في البحرين يبلغ رأسمالها ٢٠ مليون دولار، يبلغ نصيب (ابيكورب) فيها ٣٠٪. ومثل هذه الشركة وغيرها تحتاج عند انشائها الى المساندة اللازمة من المؤسسات التمويلية مثل (ابيكورب) لانجاح فرصها التنافسية في عمليات تقديم القروض وتنفيذ عقود المقاولات.

ويمكن لـ (ابيكورب) أن تسد فراغا في مجال دعم وترويج الصادرات الصناعية في العالم العربي والذي تتزايد امكانياته الانتاجية خاصة في مجال المشتقات البترولية والمنتجات البتروكيماوية حيث لا توجد مؤسسة عربية مثل بنك الاستيراد والتصدير الامريكي لدعم الصادرات.

ويضيف السيد جاوه ان (ابيكورب) تقوم حاليا بدراسة وضع امكانياتها التمويلية لمساندة الصادرات التي تدخل في نطاق نشاطاتها في القطاع النفطي العربي وذلك بمساعدة المصدرين العرب على زيادة حجم مبيعاتهم وفتح اسواق جديدة لمنتجاتهم واتاحة المجال امام انشاء قنوات جديدة للتبادل التجاري.

ومن الأمثلة التي يمكن ذكرها في هذا الصدد والتي يمكن لـ (ابيكورب) ان تقوم بها ان تضمن مثلا سداد قيمة العقد لأحد الموردين بدلا من المشتري العربي او المصرف المحلي الذي يتعامل معه، كما انها يمكن ان تمول لأحد المشترين احتياجات عام كامل بمعدلات الفوائد التجارية السائدة والاستفادة من الخصم الذي كان يمكن ان يفرض عليه في حالة دفعه للقيمة على عدة أقساط، إذ أنه في هذه الحالة سوف يدفع المبلغ كاملا ومرة واحدة. هذا وسوف تدخل (ابيكورب) في هذه النشاطات معتمدة على ما تجمع لديها من خبرة ومعرفة بصناعة النفط العربية وبما تتمتع به من مركز مالي وسمعة طيبة في الأسواق العالمية.

٤١,٦ مليون برميل انتاج مصفاة الرياض خلال العام الماضي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ صافي انتاج المشتقات البترولية المكررة والوسيطة معا التي انتجتها مصفاة الرياض خلال العام الماضي ٤١,٦ مليون برميل، ٨٦,٥٪ منها يمثل منتجات خفيفة ومتوسطة والبقية انتاج اسفلت الطرق والاسفلت غير المؤكسد الذي يدخل في صناعة المواد العازلة والمانعة للرطوبة، وذلك حسبما جاء في التقرير السنوي للمصفاة.

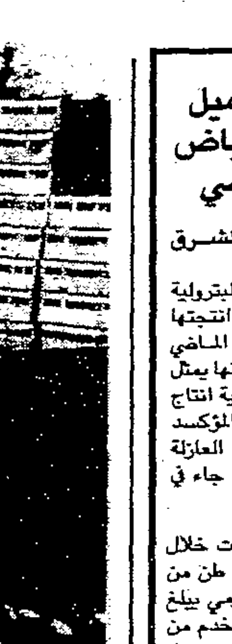
وكانت المصفاة قد استقبلت خلال العام الماضي ٦٨,٧ مليون طن من الزيت الخام بمعدل تدفق يومي يبلغ ١٨٨,٣ الف برميل. وقد استخدم من هذه الكمية ٤٦,٤ مليون برميل لاغراض التكرير بمعدل يومي متوسطه ١٢٧,١ الف برميل في اليوم. وخلال العام ايضا وصلت نسبة السعودة الى ٧٤٪ من اجمالي عدد العاملين والذي يبلغ ١,٤٨٠ شخصا.

وكانت المصفاة قد بدأت العمل عام ١٩٧٤ بطاقة ٢٠ الف برميل من المشتقات النفطية، وقد توالت توسعة المصفاة الى ان ارتفعت طاقتها التكريرية الى ١٢٠ الف برميل يوميا.

وكانت المنطقة الوسطى قبل ذلك تتلقى احتياجاتها من المواد المكررة من مصفاة (ارامكو) في المنطقة الشرقية.

وقد جاءت توسعة المصفاة بعد ازدياد الطلب على المنتجات البترولية بمعدل فاق التوقعات. وقد رؤي ان تكون الزيادة على مرحلتين حيث تم في المرحلة الأولى اجراء بعض التعديلات البسيطة في بعض الوحدات وشبكة الانابيب وزيادة القدرة الانتاجية لوحدات تثبيت وإزالة الاملاح من الزيت الخام.

وقبل خمس سنوات بدأ مشروع التوسعة الثانية مرحلة الانتاج لترتفع الطاقة التكريرية التصميمية الى مستواها الحالي وهو ١٢٠ الف برميل يوميا ويمكن زيادتها مستقبلا الى اكثر من ذلك اذا دعت الحاجة. وقد اشتملت هذه المرحلة على انشاء وحدة لمعالجة مجاري مياه مدينة الرياض واستخدامها في الاغراض المتعددة اللازمة لعمليات التكرير إذ تعتبر هذه الوحدة من اكبر واحدث الوحدات المماثلة في العالم.



جبال القرنبيط بعد جبال الزبد

هذه التلال من ثمار القرنبيط ليست معدة للتصدير او حتى للاستهلاك المحلي، وانما ببساطة ليتم التخلص منها. فالمزارعون في فرنسا كانوا يتخلصون من حوالي ١٨٠ الف قرنبيطة يوميا خلال هذا الموسم والهدف ؟... العمل على رفع اسعاره ! وليمت الافريقيون بجوعهم او بغيظهم..

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٤	٥,٤١٠٧
مارك الماني	١,٨٦٨٠	١,٨٦٤٤
فرنك سويسري	٢,٢١	٢,٢٠٧١
فرنك فرنسي	٠,٥٦٥٠	٠,٥٦٢٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٨٠	٠,٠٠٢٦٩٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٣١٢
جلدر هولندي	١,٦٦٧٠	١,٦٦٤٥
دولار سنغافوري	١,٧١٧٠	١,٧١٤٦
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٠٩٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٢٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٥٠	٠,٢٦٢٠
كرون سويدي	٠,٥٤	٠,٥٣٩١
كرون نرويجي	٠,٥٠٤٠	٠,٥٠٢٤
كرون دنمركي	٠,٤٩	٠,٤٨٨٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٧٨٠	٠,٠٢٧٤٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٠	٠,٠٨٨٦٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٣٠	٠,٠٢٧٠٠
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٨٨١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٨	١٢,٧٧٩٧
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٤١٦
دينار عراقي	٣,٢٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٧٢٥	—
ليرة سورية	٠,١٩٩٥٠	٠,١٨٠٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٢٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٦٠	٠,٤٢١٩٩٤
ريال يمني	٠,٣٢٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,١٩٠	٤٩,٠٦٤
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٤٥	٥,٧٢٠
اونصة ذهب	١,٥٣٨	١,٥٢٥
كيلو الفضة	٧٩٠	٦٩٠
الاونصة	٣٠	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٩٧,٥	+٤,٥
ـ بريتش اويل	١٦٥,٥	+٢,٥
ـ بريتش تيليكوم	١٩٨	بدون
ـ بيتشام	٤٣٠	٣-
ـ بوتر	٣٣٤	١+
ـ اي.سي.اي	١٠٦٩	بدون
ـ لويدز	٤١٥	١+
ـ ميدلاند	٥٧١	٢+
ـ نات وست	٥٠٣	١-
رانك اورجنيزيشن	٤٩٣	١-
ـ رويتر	٥٣٤	٢-
ـ راكال	١٧٤	٢+
ـ صن اليانس	٦٥٦	٦-
ـ شل	٩٥٩	٦+
ـ جنرال اليكتريك	١٨٤	٢+

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية
• اسعار النفط ترفع الاسترليني • استقرار الذهب.. وتذبذب الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الجنيه الاسترليني تقدما ملموسا امس مقابل الدولار والعملات الاوروبية. وكان وراء ارتفاع الاسترليني التحسن الذي طرأ على اسعار النفط التي تجاوزت ١٥ دولارا للبرميل، واستمرار معدل التضخم على ما هو عليه (في حدود ٣٪ سنويا). وفي الوقت نفسه اختلفت اسعار الدولار مقابل معظم العملات، وحافظت اسعار الذهب على استقرار نسبي خلال معاملات هادئة امس.

وأظهرت الاحصاءات الامريكية امس انخفاضا في مبيعات التجزئة خلال الشهر الماضي بنسبة ٥٪ في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار المنتج بنسبة ٠,٣٪ مقابل ٠,٤٪ في سبتمبر (ايلول). ولم يحقق الانتاج الصناعي أي تغير في معدل الاداء، بعد ان كان قد سجل زيادة بنسبة ٠,١٪ في سبتمبر.

وأسهمت هذه الاحصاءات في اضعاف قيمة الدولار مقابل بعض العملات الرئيسية مثل الجيلدر الهولندي، وإن كان قد تماسك مقابل المارك والفرنك، وتحركت قيمته داخل هامش محدود ارتفاعا او انخفاضا. وكانت الاسواق قد شهدت في الايام الثلاثة الأخيرة موجة بيع للدولار توقعا لاحصاءات رديئة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الأول:

● **الاسترليني:**
- ١,٤٢٧٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٢٤٥.
- ٢,٨٧١٤ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٦٤٧.
- ٢,٣٨١١ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٧٤٦.
- ٩,٣٩٩٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣٨٠٣.
- ٥,٣٥٢ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٢٠.
- ٢٣١,٢٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٨,٩٢.
- ١٩٨٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٩٢.

● **الدولار:**
- ٢,٠١١٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠١١٠.
- ١,٦٦٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١٦٠,٧٠.
- ٦,٥٩٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٥٨٢٥.
- ٢,٢٧١٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٢٨٤٢.
- ١٦٢ ين ياباني مرتفعا من ١٦٠,٧٠.
- ١٣٩٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٠٠.

وفي حركة المعاملات، استقرت اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك في حدود ١١,٢٥٪ بعد ان كانت قد ارتفعت أمس الأول الى حوالي ١١,٤٠٪.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب نسبيا خلال معاملات هادئة امس. وبلغ سعر الاساس للمعاملات خلال الفترة الثانية في سوق لندن ٤٠٨,٢٥ دولار مقابل ٤٠٨,٥٠ دولار عند إقفال أمس الأول.

غير ان المعاملات في زيوريخ سجلت ارتفاع سعر الذهب عند الافتتاح الى ٤٠٩,١٠ دولار للاونصة مقابل ٤٠٧,٥٠ دولار، وفي نيويورك ارتفع سعر الذهب عند الافتتاح أمس الى ٤١٠ دولارات للأونصة مقابل ٤٠٨,٥٠ دولار عند إقفال أمس الأول.

وارتفعت اسعار الفضة في كل من لندن ونيويورك، فبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٤,٠٩٣٥ جنيه استرليني مقابل ٤,٠٦٢٥ جنيه أمس الأول. وفي نيويورك بلغ سعر الافتتاح أمس ٥,٨٤٥٠ دولار مقابل ٥,٨١٥٠ دولار أمس الأول.

النفط يتجاوز ١٥ دولارا واستقرار أسعار المعادن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار النفط الخام ارتفاعا ملموسا، لتتخطى حاجز ١٥ دولارا خلال معاملات معتدلة امس. وبلغ سعر نفط بحر الشمال (خام برنت) شحنات تسليم الشهر المقبل حوالي ١٥,٠٥ دولار بزيادة ٣٠ سنتا عن متوسط اسعار تداول امس الاول.

وجاء الارتفاع في الاسعار في الوقت الذي بدأت فيه اجتماعات لجنة الاسعار التابعة لمنظمة أوبك في الاكوادور، والتي تستهدف مناقشة اقتراحات رفع مستوى الاسعار الى حوالي ١٨ دولارا للبرميل، والمحافظة على نصيب أوبك في السوق.

في اسواق المعادن والمواد الاولية الزراعية كانت حركة المعاملات هادئة، والتغيرات محدودة في الاسعار، فاستقرت اسعار المعادن في حدود معدلات امس الاول، في حين سجلت أسعار البن هبوطا جديدا بخسارة حوالي ٩٠ جنيها في الطن مقارنة باقفال امس الاول. كذلك تراجع سعر الطن من البطاطس تسليم شهر ابريل (نيسان) من العام المقبل الى ١٥٤,٦٥ جنيه مقابل ١٥٤ جنيها امس الأول. وكان سعر الطن في بداية الاسبوع ١٦٦,٥ جنيه.

استقرار معدل التضخم في بريطانيا يساعد على تقليل خسائر الأسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجعت خسائر الأسهم والسندات البريطانية خلال معاملات هادئة امس، بتأثير الاحصاءات الاقتصادية الجيدة التي اعلنت على مدار اليومين الماضيين. فقد اظهرت الاحصاءات ارتفاعا في اجمالي انتاج الصناعات التحويلية بنسبة ١,٢٪ في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، واستمرار معدل التضخم على ما هو عليه في حدود ٣٪ سنويا. كذلك ترك ارتفاع أسعار النفط فوق معدل ١٥ دولارا اثرا ايجابيا على اسهم شركات النفط.

غير أن المراقبين لاحظوا أن الارتفاع في أسعار الفائدة على قروض المساكن في الشهر الماضي لم يدخل بعد في حسابات التضخم وهو ما يعني توقع ارتفاع معدل التضخم السنوي بنسبة ملموسة خلال الشهر الحالي.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية أمس تراجعا بحوالي ٢,٨ نقطة بعد أن كانت الخسائر في بداية المعاملات قد بلغت اكثر من ٥ نقاط بالمقارنة مع حوالي ٩,٥ نقطة أمس الأول.

ويذلك تكون أسعار الاسهم في لندن قد تراجعت على مدار كل أيام معدلات الأسبوع، لينخفض مقياس فاينتشال تايمز من ١٣١٧,٢ نقطة في بداية الاسبوع إلى ١٢٩٢,٩ نقطة حتى بدايات معاملات الفترة الثانية أمس.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

● **نيويورك**: جرت معاملات معتدلة بسوق الأسهم في نيويورك الليلة قبل الماضية، تم خلالها تداول حوالي ٤٥٥ اصدارا بلغت كميتها الاجمالية ١٦٣,٩٥ مليون سهم مقابل ١٦٢,١٩ مليون سهم في جولة المعاملات السابقة. وتزايد معدل خسائر الاسهم خلال التداول، إذ تراجع مقياس داو جونز بحوالي ٥ نقاط في بداية المعاملات، ثم بحوالي ٨ نقاط ارتفعت إلى حوالي ١٥ نقطة بنهاية فترة المعاملات الأول، واستمر تدهور الأسعار خلال فترة المعاملات الثانية حيث سجل مقياس داو جونز عند الاقفال ١٨٦٢,٢ نقطة بانخفاض ٣١,٥ نقطة بالمقارنة مع جولة المعاملات السابقة.

وتضمنت قائمة الأسهم التي ارتفعت اسعارها لوكهيد (+ ١,٨ دولار) إلى ٤٧ دولارا. مايتاج للأجهزة المنزلية (+ ١,١٥ دولار) إلى ٤٢,٨٥ دولار. بينما تضمنت قائمة الأسهم المتراجعة فورد للسيارات (− ١,١٥ دولار) إلى ٥٦ دولارا. كوكاكولا (− دولار واحد) إلى ٣٦,٦٥ دولار. جيلكو لتأجير السيارات (− ٤,٦٥ دولار) إلى ١٨,١٥ دولار للسهم.

● **طوكيو**: تأثرت حركة المعاملات في طوكيو أمس بنتائج الاداء السلبية لسوق نيويورك، فانخفضت اسعار الأسهم المتداولة بحوالي ٤٨ نقطة في المتوسط على مقياس نكي جونز الذي بلغ عند الاقفال أمس ١٧٣٩٠ نقطة.

وكانت المعاملات بطيئة ومحدودة، تم خلالها تداول ٣٨٠ مليون سهم، تركزت معظمها في أسهم شركات التصدير والاستثمارات المالية.

● **فرانكفورت**: تراجعت أسعار الأسهم في المانيا الغربية أمس لليوم الرابع على التوالي، وهبط مقياس الأسهم الرئيسية (كومرز بنك) إلى ١٩٧٩,٢ نقطة بخسارة ٧,٢ نقطة بالمقارنة مع اقفال أمس الأول. وبذلك تكون اسعار الأسهم الالمانية قد تراجعت على مدار الاسبوع الحالي بحوالي ٤٢ نقطة، وانخفضت إلى اقل من الفي نقطة. وكانت معاملات يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين قد سجلت أكبر الخسائر عندما تراجع متوسط الأسعار بحوالي ١٥,٦ نقطة و٢١,٣ نقطة على التوالي. وكان في مقدمة الأسهم التي سجلت تراجعا فولكس واجن بسبب انخفاض الأرباح حتى الربع الثالث من العلم بنسبة ١٣٪.

● **هونج كونج**: تعرضت السوق أمس لتيار بيع عكس بعد أن ارتفعت قيمة الأسهم بنسبة كبيرة على مدار اليومين الماضيين (+ ٥٣,١ نقطة) فاتجه بعض المتعاملين إلى طرح بعض محتويات محافظهم المالية للبيع للاستفادة من ارتفاع الأسعار. وتسبب ذلك في حدوث فائض في العرض على الطلب، أدى لانخفاض أسعار الأسهم بحوالي ١٧,٥ نقطة خلال معاملات أمس.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩١١,٥٠	٩٣٣,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٣٠,ـ	٣٢٢,٧٥
زنك	٥٧٩,٥٠	٥٦٥,٥
الومنيوم	٧٩٩,٥٠	٨٠٩,٧٥
نيكل	٢٥٤٣,ـ	٢٥٧٥,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٥١٩
بن	يناير	٢٠٨٠
سكر	مارس	١٥٠,ـ
فول صويا	ديسمبر	١٣٢,٥٠
قمح	يناير	١١٠,٦٥
شعير	يناير	١١١,٧٥
بطاطس	أبريل	١٥٤,٦٥

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

وقف طبع الليرة اللبنانية حتى نهاية العام الحالي

بيروت ـ ق.ن.أ: كشف مصدر في مصرف لبنان المركزي ان المصرف قرر تجميد عملية طبع الاوراق المالية من فئة الليرة اللبنانية حتى نهاية العام الحالي.

وأضاف المصدر ان سبب تأجيل طباعة الليرة اللبنانية يعود الى ارتفاع القيمة الفعلية لعملية طباعة الليرة اللبنانية الورقية الواحدة الى مبلغ ليرة لبنانية و١٢ قرشا أي بزيادة ١٢ قرشا عن القيمة الحقيقية لليرة.

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر اقتصادية لبنانية مطلعة ان المصرف المركزي لجأ مؤخرا الى طباعة فئة جديدة من العملة اللبنانية بقيمة «خمسمائة ليرة» ستطرح في الاسواق والمصارف في مطلع العام الحالي.

واعتبرت هذه المصادر ان طباعة هذه الورقة المالية الجديدة يأتي في اطار سياسة استبدال الاوراق المالية الصغيرة التي لم تعد توفر للمواطن اللبناني أية قدرة شرائية.

توتر في الفلبين بعد اغتيال زعيم نقابي

اكينو تشكل لجنة تحقيق خاصة واليسار يتهم وزير الدفاع بالجريمة

مانيلا ـ وكالات الانباء: تعهدت السيدة كورازون اكينو امس بملاحقة قتلة زعيم يساري «بغض النظر عن الثمن السياسي» لهذا القرار، وذلك في اول مواجهة من نوعها تواجهها رئيسة البلاد.

وهدد انصار رولاند اولاليا الذي وجدت جثته المهشمة يوم الثلاثاء الماضي في ضواحي مانيلا بمظاهرات شعبية واسعة حتى تطرد اكينو وزير الدفاع خوان بونس انريل.

واتهم انصار اولاليا انريل بقتله كجزء من حملته ضد اليسار في الفلبين. ولم تشر اكينو الذي كان زوجها ضحية عملية مماثلة لم تتوضح خيوطها بعد، الى مسألة طرد انريل. وقد ساعدت انتقاداته لسياستها في انتشار الاشاعات الاسبوع الماضي حول احتمال قيام انقلاب عسكري بالبلاد.

وابلغت رئيسة البلاد الصحافيين بأنها «صعقت لاستمرار قتل الفلبينيين بمن فيهم ضحايا التمرد الشيوعي»، وقالت ان حكومتها سوف تستخدم كل الوسائل لتقديم قتلة اولاليا للعدالة.

وندد مسؤولون حكوميون بعملية الاغتيال وحذروا من ان غضب اليسار يمكن ان يؤدي الى ازمة كبرى في وجه الحكومة التي تواجه انقساما حول قضايا وطنية.

وقال نيبتالي جونزاليس وزير العدل ان السيدة اكينو شكلت لجنة خاصة للتنسيق في التحقيق الجاري برئاسة الجنرال ريناتو دي فيلا قائد الشرطة.

وابلغ جونزاليس الصحافيين «يمكنكم التأكد بأن لدى الحكومة الرغبة في الذهاب الى جذور هذه القضية ولن يكون هناك اية تغطية».

وقال وزير العدل رداً على سؤال عما اذا كانت اللجنة ستحقق في ادعاءات اليسار ضد انريل «ان التحقيق سيتناول جميع جوانب الجريمة حتى تظهر الحقيقة كليا».

واجتمع زعماء اليسار امس للبحث في الدعوة الى اضراب عام احتجاجا على مقتل اولاليا. وقال هؤلاء ان الاضراب سينفذ على اغلب الظن يوم الاثنين المقبل في العاصمة مانيلا.

والغى المتمردون الشيوعيون اجتماعا مع الحكومة الفلبينية وهو واحد من سلسلة اللقاءات الرامية الى التوصل لوقف اطلاق النار في الحرب الدائرة بين الجانبين منذ ١٧ عاما، وذلك احتجاجا على مقتل الزعيم اليساري.

وكان رولاندو اولاليا (٥٠ عاما) قد اختطف يوم الثلاثاء الماضي ومعه سائقه. وعثر على جثته التي مزقها الرصاص يوم امس الاول في الوقت الذي كانت فيه رئيسة الدولة عائدة الى بلادها في زيارة رسمية لليابان استغرقت اربعة ايام.

وفي طوكيو أدان زعيم يساري فلبيني زائر العسكريين في بلاده حول اغتيال اولاليا.

والتقى مؤسس الحزب اليساري جوزيه سيسون مع الصحافيين في مبنى البرلمان الياباني وقرأ عليهم بيانا حول اغتيال اولاليا.

ووصف سيسون الاغتيال بأنه «عمل عسكري رجعي مدبر كما يتضح لخدمة الامبريالية الامريكية للقضاء على الحزب وعلى الشعب الفلبيني».

وقال سيسون «انه منذ تأسس الحزب في أواخر اغسطس (آب) كان اولاليا وزعماء الحزب الآخرون «هدفا للتشهير والاغتيال والتهديد بالقتل والمضايقات ولكن الحزب سيحارب ضد مثل هذه الاستفزازات».

دي كويلار يندد بتصرف الدبلوماسيين الأفغان في الامم المتحدة

الامم المتحدة ـ كونا: قال ناطق باسم الأمم المتحدة امس ان سكرتير عام المنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار قد بعث بمذكرة احتجاج الى رئيس البعثة الافغانية لقيام بعض اعضاء البعثة بالاعتداء على اثنين من ممثلي المجاهدين الأفغان الاسبوع الماضي.

وأضاف الناطق ان دي كويلار ليس له صلاحيات بتجميد الوضع الدبلوماسي لأي بعثة «إذ ان الامم المتحدة ليست جهة حكومية وانها لا تعطي اتفاقية منح الاعتماد للدبلوماسيين ولهذا لا تستطيع تجميد الوضع الدبلوماسي».

وكان وفد من حركة المجاهدين الأفغان قد قام في الاسبوع الماضي باعطاء صحافيين معلومات عن الوضع الراهن في افغانستان، وخلال الحديث تعرض اثنان منهم لهجوم من قبل اربعة دبلوماسيين يمثلون نظام الحكم في كابول.

وطلبت دولتان اسلاميتان من السكرتير العام توجيه مذكرة احتجاج للوفد الأفغاني، كما طالبتا بتجميد الوضع الدبلوماسي للبعثة الافغانية في الامم المتحدة.

مقتل ٣ آسيويين في حريق عنصري شرقي لندن

لندن ـ ق.ن.أ: اعتدت مجموعة من العناصر المتطرفة امس بالقنابل الحارقة على منزل أحد الآسيويين في منطقة ايست هام الواقعة شرقي العاصمة البريطانية. وذكرت مصادر اسكوتلانديارد ان ثلاثة من سكان المنزل قد لقوا حتفهم بعد ان اشتعلت النيران بسكانه. وأضافت ان النيران قد حاصرت الضحايا الثلاثة في الطابق العلوي من المنزل بينما تمكن ستة من النجاة بعد اصابتهم بحروق طفيفة. ويأتي هذا الحادث ضمن الاعتداءات العنصرية التي تشنها عناصر متطرفة ضد الأجانب في بريطانيا.

اتهام نائب كوري بالخيانة لصالح الشمال

سيول ـ اف.ب: اعلن رسميا ان احد نواب المعارضة في كوريا الجنوبية ويدعى يو سونج هوان الذي اعتقل منذ شهر بعد اتهامه بالادلاء بتصريحات موالية لكوريا الشمالية قد وجه ضده اتهام بانتهاك القانون الخاص بأمن الدولة.

وهذا النائب اذا ثبتت ادانته فسيكون عرضة لعقوبة السجن سبع سنوات بمقتضى نص القانون.

وكان يو سونج هوان (٥٥ عاما) وهو عضو في الحزب الديمقراطي لكوريا الجديدة قد اتهم يوم ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بالتعاون مع كوريا الشمالية عن طريق بعض نواب الحزب الحاكم الذين اقترعوا لصالح اعتقاله.

وكان سونج هوان قد اعرب امام البرلمان عن اعتقاده بأن أولوية سياسة الحكومة يجب الا تكون مناهضة الشيوعية بل الوحدة الوطنية.

مسؤول امريكي يتهم الاتحاد السوفياتي بالتعنت في مفاوضات الحد من الاسلحة النووية

واشنطن ـ فيينا ـ وكالات الانباء: اتهم مدير وكالة رقابة ونزع السلاح الامريكية الاتحاد السوفياتي بتعنت مزعوم في المفاوضات الرامية الى اتفاق حول الاسلحة النووية.

وقال مدير الوكالة كينيث أدلمان «ان اتفاقا لخفض الاسلحة النووية يعد مستحيلا اذا لم تتراجع موسكو عن مواقفها التفاوضية المتعذر الدفاع عنها والتي تبنتها في قمة ريكيافيك».

وأوضح في مقابلة مع صحيفة «واشنطن تايمز» امس الاول ان المفاوضين السوفيات قدموا القليل منذ قمة القوتين العظميين في ايسلندا وانهم مستمرون في ما وصفه «بحملة دعائية لاذعة».

وابلغ ادلمان الصحيفة «انه يتعين على السوفيات التخلص من مواقفهم التي يتعذر الدفاع عنها والا فاننا لن نتوصل الى اتفاق».

واعترف مع ذلك بأنه تم احراز كثير من التقدم في الشهور الستة الماضية بما فيها قمة ريكيافيك واضاف «اعتقد ان علينا السير في طريق طويل».

واوضح مدير وكالة رقابة ونزع السلاح الامريكية ان اصرار السوفيات على نقطتين هما تقييد تجارب مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المعروفة باسم «حرب النجوم» بالمعمل فقط وضرورة ربط الاتفاقيات في كافة مجالات التفاوض الثلاثة (الاسلحة الاستراتيجية والمتوسطة واسلحة الفضاء) سد الطريق امام احراز تقدم.

وحول الجولة السادسة من محادثات الاسلحة التي اختتمت في جنيف يوم الاربعاء الماضي قال ادلمان ان المخيب للامال في هذه الجولة كان اعادة ربط القوات النووية متوسطة المدى وهي التي كانت منفصلة من قبل واضاف «ان هذه نكسة».

وذكر ان السوفيات ربطوا قضية القوات النووية متوسطة المدى بالمفاوضات في مجالات اخرى في جهد للضغط على الولايات المتحدة لتقديم تنازلات في برنامج حرب النجوم.

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد اصدر بيانا يوم الاربعاء الماضي اكد فيه «ان هذه المحاولة لربط التقدم في مجالات اخرى من السيطرة على الاسلحة رهنا بقبول الجهد السوفياتي لقتل برنامجنا للدفاع الاستراتيجي هو امر غير مقبول اطلاقا».

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس الاول ان الولايات المتحدة تعتزم تزويد جيشها الثامن المتمركز في كوريا الجنوبية ببطارية صواريخ ارض ـ أرض من طراز لانس لمواجهة التحركات التدريجية لقوات كوريا الشمالية التي تقترب من حدود كوريا الجنوبية.

ويتضمن هذا القرار نشر نظام صواريخ متوسطة المدى قادرة على حمل رأس نووية واحدة. الا ان وزارة الدفاع رفضت ان توضح ما اذا كان سيتم تزويد هذه الصواريخ برؤوس نووية بدلا من الرؤوس التقليدية.

واوضح البنتاجون انه سيقوم بارسال قاعدتين للصواريخ الى كوريا الجنوبية خلال الشهور المقبلة، الا انه رفض تحديد عدد الصواريخ التي سيتم نشرها في هذا البلد وما اذا كان سيتم نشر بطاريات صواريخ في كوريا الجنوبية في المستقبل.

وقد اعرب الخبراء في البنتاجون عن اعتقادهم بأن كوريا الشمالية تحشد ٧٠ في المائة من جنودها الـ ٨٠٠ الف على بعد اقل من ٦٤ كيلومترا من حدود كوريا الجنوبية.

واوضحت وزارة الدفاع ان هذه الصواريخ ستوضع تحت الرقابة الامريكية وانها لن تقوم بزيادة عدد الجنود الامريكيين المتمركزين في كوريا الجنوبية (٤٢ الف جندي في الوقت الحالي).

● وفي فيينا، ذكر وارن زيمرمان رئيس الوفد الامريكي في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي امس الاول في فيينا ان الاقتراح السوفياتي بعقد مؤتمر حول حقوق الانسان يعد «فكرة هامة للغاية».

وأوضح زيمرمان ان الولايات المتحدة سوف تبحث باهتمام هذا الاقتراح.

وكان ادوارد شيفرنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي قد اقترح امام مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في الاسبوع الماضي في فيينا عقد مؤتمر في هذا الصدد.

وصرح زيمرمان خلال مؤتمر صحافي «بانه لمن دواعي سرورنا ان نرى الاتحاد السوفياتي وقد اتخذ مثل هذه المبادرة في مجال حقوق الانسان».

واشار الى ان الولايات المتحدة اعتزمت طلب ايضاحات من السوفيات وترغب واشنطن بصفة خاصة في معرفة اذا كان في امكان عدد من المنظمات غير الحكومية الاشتراك في المؤتمر.

اضراب يعرقل الحركة الجوية باليونان

اثينا ـ اف.ب: قالت شركة الخطوط الجوية اليونانية (اوليمبيك ايرويز) ان حركة الملاحة الجوية اضطربت من جديد امس في اليونان بسبب اضراب عن العمل لمدة ثماني ساعات قام به الفنيون الارضيون في الشركة (٨٥٠ تقريبا) للمطالبة برفع اجورهم.

وقد تم التوقف عن العمل لأول مرة من الساعة ٥,٠٠ الى ٩,٠٠ بالتوقيت المحلي (من الساعة ٣,٠٠ الى ٧,٠٠ بتوقيت جرينتش). وذكرت الشركة انه تم تعديل مواعيد عشر رحلات جوية الى الخارج والداخل.

ويحتج المضربون على رفض وزارة النقل اليونانية توقيع اتفاقيات جماعية لعام ١٩٨٦ تتضمن بصفة خاصة زيادات في الاجور.

عدد من القادة اليساريين يحيطون بجثة اولاليا وهم يرفعون قبضات التحدي، وفي الصورة الثانية رئيسة البلاد تعلن عن تشكيل لجنة تحقيق خاصة للنظر في الجريمة.

ثاتشر تبدأ زيارتها لواشنطن: بحث السلاح النووي في اوروبا واحتمالات تطوير قمة ريكيافيك

لندن ـ وكالات الانباء: غادرت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر لندن امس متوجهة الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وقالت مصادر بريطانية ان محادثات ثاتشر سوف تتناول بصفة اساسية علاقات الشرق والغرب ونتائج قمة ايسلندا التي عقدت بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس ريجان في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

واضافوا ان زعيمة حزب المحافظين الحاكم سوف تلتقي الرئيس ريجان في منتجع كامب ديفيد اليوم، وانها سوف تجتمع مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في وقت لاحق.

وذكروا ان موضوع نزع السلاح النووي سيكون من القضايا الرئيسية التي ستكون مثار بحث خلال زيارة ثاتشر التي سوف تنتهي يوم الاحد المقبل.

واشاروا الى ان ثاتشر سوف تؤكد للرئيس ريجان استقلالية القوة النووية البريطانية على الرغم من ضغوط امريكية بجعل الصواريخ البريطانية جزءا من صفقة مع الاتحاد السوفياتي لازالة الصواريخ البلاستيكية من اوروبا.

وتسلمت السيدة ثاتشر عشية سفرها الى الولايات المتحدة رسالة خطية من الزعيم السوفياتي ذكر انها تضمنت بعض الافكار والملاحظات حول قمة ايسلندا.

وقام بتسليم الرسالة السفير السوفياتي لدى لندن ليونيد زاماتين لدى اجتماعه امس الاول الى رئيسة الحكومة.

وقال مسؤولون بريطانيون ان الرسالة تتضمن بعض الافكار السوفياتية حول الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وقالت السفارة السوفياتية في بيان وزع في لندن امس الاول ان موسكو ترغب في تنفيذ اتفاقيات قمة ايسلندا وبناء المزيد من الاتفاقيات عليها.

واكدت السفارة ان برنامج الفضاء الامريكي (حرب النجوم) عرقل تنفيذ هذه الاتفاقيات.

ونفى مسؤولون في لندن ان تكون ثاتشر تعمل كوسيط على امل احياء احتمالات عقد مؤتمر قمة آخر بين جورباتشوف وريجان.

ومن المقرر ان تقوم رئيسة الوزراء البريطانية بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في وقت لاحق من العام المقبل.

فوز مريح لحزب العمال المعارض في انتخابات فرعية ببريطانيا

لندن ـ كونا: حقق حزب العمال البريطاني المعارض الرئيسي انتصارا في انتخابات فرعية هامة في شمال انجلترا صباح امس بأغلبية مريحة وان كانت ضئيلة.

وشعر زعماء حزب العمال بالارتياح لنتيجة انتخابات نوزلي الشمالية الفرعية حيث حصل مرشحهم على ٥٦ بالمائة من مجموع الاصوات.

وحصل الليبراليون على المركز الثاني بنسبة ٣٤,٦ بالمائة ودفعوا المحافظين الى المركز الثالث في الانتخابات.

وقال مراقبون ان نتيجة الانتخابات ستعطي دفعة كبيرة لزعيم حزب العمال نيل كينوك في الاستعدادات الجارية للانتخابات العامة المقبلة التي من المتوقع ان تجري العام المقبل.

وأدى الاداء الضعيف لمرشح حزب المحافظين في الانتخابات الفرعية الى جلب خيبة الامل على حزبه الحاكم.

واظهر اخر استطلاع للرأي نشر في لندن امس الاول ان حزب المحافظين متفوق بمقدار ثلاث نقاط على المستوى القومي مع تأييد ٣٩ بالمائة وهو أعلى معدل منذ عام ١٩٨٥.

وحصل حزب العمال في هذا الاستطلاع على ٣٦ بالمائة.









خطوط التماس في بيروت: تفجير متواصل بعد التسلل إلى الشرقية
الأهالي يشكون مخاطر الإقامة ويؤكدون أن "الآتي أخطر"

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

«... مناطقنا تحولت الى جحيم لا يطاق. هي بالاساس معروفة بانها جحيم، وانك اذا اردت ان تقتل احدا، لا سمح الله، اقنعه بالذهاب الى مناطقنا فيقتل على يد مجهولين، فتكون قد وفرت على عنقك الدخول الى حبل المشنقة، وعلى اسمك الانضمام الى نادي القتلة والمجرمين. اما الان فقد تضاعف ذلك الجحيم، وزادت قساوته».

هكذا يقول سمير كبريت، واصفا ذلك الجحيم الذي يعيشه مع عشرات الالاف من اللبنانيين، والذي يعرف في قاموس الحرب اللبنانية بـ «خطوط التماس»، فهذه المناطق التي تقع على مرمى النيران المباشرة وغير المباشرة للمتقاتلين بين شطري بيروت، والتي ولدت مع ولادة الاحداث السوداء في العام ١٩٧٥، شهدت خلال الاسابيع الاخيرة احداثا مميزة ضاعفت مخاطر الحياة فيها.

احمد دكروب — سمير كبريت — امنة محمد علي — جمال رافت

● قانصوه: الحل المطلوب يبدأ من تغييرات في «الشرقية»

● جعجع: ما حصل الشهر الماضي جعل ثقتنا بالآخرين معدومة.

المحطة الاساسية في هذه الاحداث حصلت يوم ٢٧ سبتمبر (ايلول) الماضي عندما تسللت عناصر تابعة لايلي حبيقة المناوىء للقيادة الحالية لـ «القوات اللبنانية» من «الغربية» عبر خطوط التماس الى «الشرقية»، حيث حصلت الاحداث المعروفة في منطقة الاشرفية.

منذ ذلك الوقت، تقول الحاجة امنة محمد علي: «أصبح وضعنا على خطوط التماس اصعب بكثير من الاول خاصة في الفترة التي تبدأ عصر كل يوم وتستمر طوال الليل تقريبا. والعنصر الجديد الذي حصل بعد ذلك هو استعمال المسلحين في الشطر الشرقي للقنابل المضيئة خلال الليل، واتباعها برشقات نارية غزيرة وتساقط قذيفة هنا واخرى هناك، وذلك رصدا وتخوفا لعملية تسلل جديدة من «الغربية» الى «الشرقية».

نحن ابرياء فما ذنبنا؟

ويتوقف مواطن آخر هو احمد دكروب عند نقطة اخرى استجدت في اعقاب «التسلل الذي ادى الى احداث الاشرفية»، فيقول: «صحيح ان التعديات التي يمارسها علينا المسلحون في الجانب الشرقي اصبحت محصورة اكثر من الاول بساعات محددة، وهي تحصل بشكل خاص خلال الليل الامر الذي يتيح لنا متابعة اعمالنا وتأمين حاجاتنا اثناء النهار، لكن حجم تلك التعديات اصبح اكثر شراسة من السابق، وباتت القذائف والصواريخ اكثر تركيزا في اصابة منازلنا وممتلكاتنا وارزاقنا. ويبدو انهم يمارسون سياسة الانتقام ضدنا، نحن الابرياء. لكن ما ذنبنا اذا تسلل مسلحون الى الشرقية او لم يتسللوا؟ هل يجوز ان يموت الابرياء منا، وتخرب مصالحهم لان هذه المنطقة او تلك تعرضت لهجوم او انفجار سيارة ملغومة او ما شابه؟».

ويتسع نطاق التساؤل عند المواطنة عفت حيدموس التي تقول: «الواقع ان ما نخشاه هو ان لا يكون الهدف من تصاعد عمليات الاعتداء علينا هو الرد على تسلل جماعة حبيقة من «الغربية» الى «الشرقية» بل السعي لعرقلة اعمال هيئة الحوار الحكومي التي قطعت اشواطا معقولة في اعمالها خلال الجلسات الاولى التي عقدتها حتى الان. وهدف من هذا النوع لا يبدو انه غريب الحصول، لان تجارب الماضي تثبت بشكل واضح ان تصعيد التفجيرات على خطوط التماس يهدف بصورة عامة الى مرامي سياسية لا امنية».

ويدعو جمال رأفت جميع السكان الذين يعيشون خارج «خطوط التماس» الى زيارة هذه المناطق للاطلاع على مدى الويلات التي يواجهونها: «خاصة في الايام التي تجري خلالها «طبخات» على مستوى كبير اذ في هذه الحالة تبدأ الدوائر بالدوران على رؤوس المساكين والضعفاء الذين لا حول لهم ولا قوة الا بالله تعالى ويما يتوفر من أمن واستقرار».

قانصوه: الحل يبدأ من «الشرقية»

الواقع ان الحديث عن «خطوط التماس» بات يرتبط بمجمل الوقائع والمستجدات التي دارت او يمكن ان تدور على الصعيد السياسي والامني عامة في البلاد، خاصة في اطار شطري العاصمة: الشرقي والغربي، وعلى حد قول احد السياسيين البارزين انه كلما اراد النافذون في هذا الشطر او ذاك «طمس» خلافاتهم، او تمويه مواقفهم وتوجهاتهم فانهم يلجأون الى تسخين «خطوط التماس».

وضمن هذا التوجه تترجم القوى السياسية في الغربية عملية «التسخين» الاخيرة والتي مازالت قائمة. اذ ترى، كما يقول احد اقطابها الذي كان من المشاركين في اجتماع تقويمي عقدته مؤخرا في منزل المهندس عاصم قانصوه (الامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان) ترى ان:

«التصعيد الاخير الذي لجأت اليه القوى الفاشية ممثلة باللواء العاشر (في الجيش اللبناني) من خلال عمليات القصف التي تستهدف عمق المناطق الوطنية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية مستهدفة المواطنين الابرياء يهدف ـ اي ذلك التصعيد ـ الى طمس حقيقة الرفض الشعبي الذي بدأ يجتاح المنطقة الشرقية ضد رموز انقلاب ١٥ يناير (كانون الثاني) الدموي، باعتبارهم اعداء للسلام والوفاق والوحدة ـ وفي مقدمة هذه الرموز الدكتور سمير جعجع، قائد القوات اللبنانية».

ويضيف: «اننا نحمل قيادة الجيش في اليرزة مسؤولية هذا التصعيد الخطير، ونؤكد بان حرصنا على عدم التصدي والرد ينبع من ايماننا بالمحافظة على ارواح وممتلكات اهلنا في الشرقية مع احتفاظنا في حال استمرار هذا التصعيد بالرد الحازم والرادع على المواقع المعتدية لاخراسها وتدميرها».

هذا الكلام يعكس وجهة نظر القوى السياسية في «الغربية» والتي تقول ان خطوط التماس تشكل راس الحربة التي تسعى من خلالها «قوى الشرقية» الى احباط اية مساعي حقيقية لبلورة حوار سياسي يهدف الى حلحلة الازمة اللبنانية واخراجها من النفق المظلم الذي تتخبط فيه.

ويعتبر المهندس عاصم قانصوه وهو مقرب جدا من كبار المسؤولين السوريين ان المخرج الوحيد لانهاء ذلك الوضع الشاذ والذي من خلاله تستطيع «القوات اللبنانية» خربطة كل تلك المساعي هو ضرب القيادة الحالية لهذه «القوات» ـ اي جعجع وجماعته ـ واستبدالها بقيادة حكيمة يمثلها ايلي حبيقة الذي أطيح بقيادته كما هو معروف في اواسط يناير «كانون الثاني» الماضي.

وفي هذه الحالة، تقول مصادر وزارية لا يعود امام «قوى الشرقية» استغلال وضع خطوط التماس وتفجيرها كلما ارادت ان ترفض شيئا، او ان تبلغ الاخرين رسائل غير مباشرة، خاصة وان معالجة الوضع على هذه الخطوط تبدو مستحيلة بحد ذاتها دون ان تكون في اطار علاج سياسي شامل للحالة العامة.

والجدير بالذكر ان انظار اللبنانيين وقلوبهم تبقى مركزة على تلك «الخطوط» خاصة في المراحل الدقيقة ذات الطابع الانفراجي والايجابي مثل اجراء حوار حكومي بهدف ايجاد الحلول السياسية المنشودة.. فعشية انعقاد كل جلسة من جلسات هذا الحوار التي تجري في ميدان سباق الخيل الكائن على خطوط التماس تكثر التخوفات من ان ينفرط عقد الجلسة المنتظرة، وتتوجه الاهتمامات لترقب ما اذا كان الوضع الامني على «التماس» هادئا او متفجرا، اذ في هذه الحالة الاخيرة، اذا ما قامت، يتعذر وصول اعضاء هيئة الحوار الحكومي الى ميدان سباق الخيل ويصبح مصير الجلسة الموعودة في خبر كان.

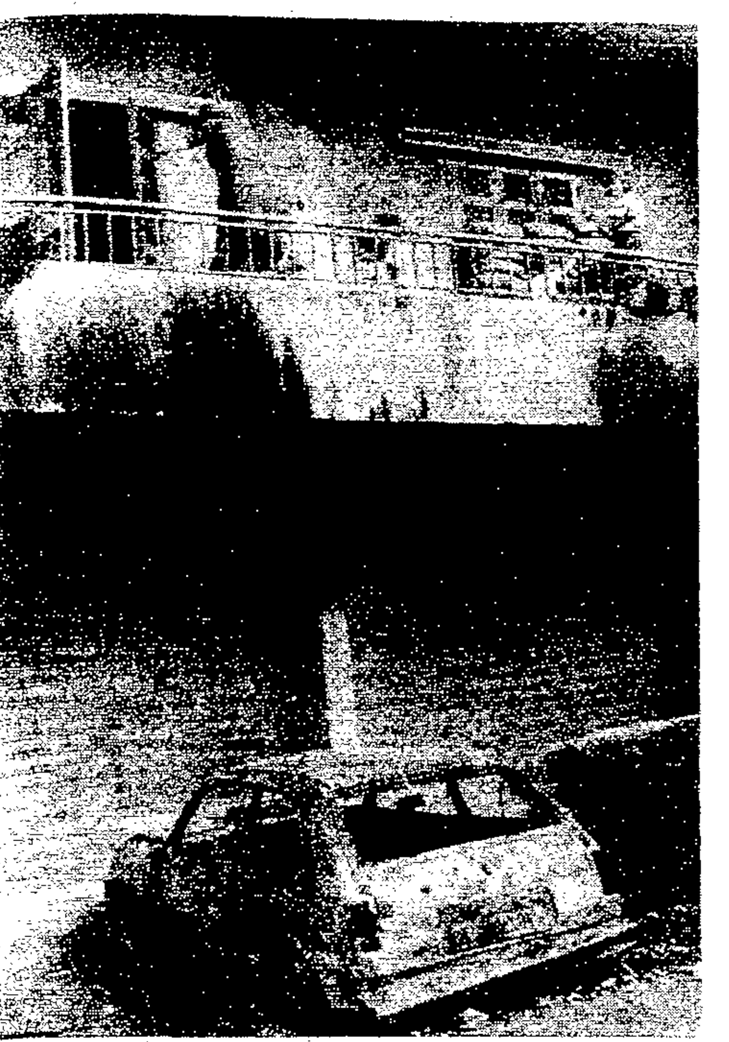
جعجع: المسألة مسألة ثقة

وهذا الوضع مطروح من قبل الجانبين. فوجهات النظر للقوى السياسية في «الغربية» على ذلك الصعيد، تقابل وجهات نظر اخرى من «قوى الشرقية».. وتعتقد هذه القوى الاخيرة ان تفجير خطوط التماس يبدأ بشكل عام من قبل مسلحي «الغربية». والسبب كما تورده يعود الى وجود اعداد كبيرة من التنظيمات والميليشيات الى الجانب الغربي من التماس بدءا من بيروت مرورا بالضاحية الجنوبية وصولا الى الجبل.

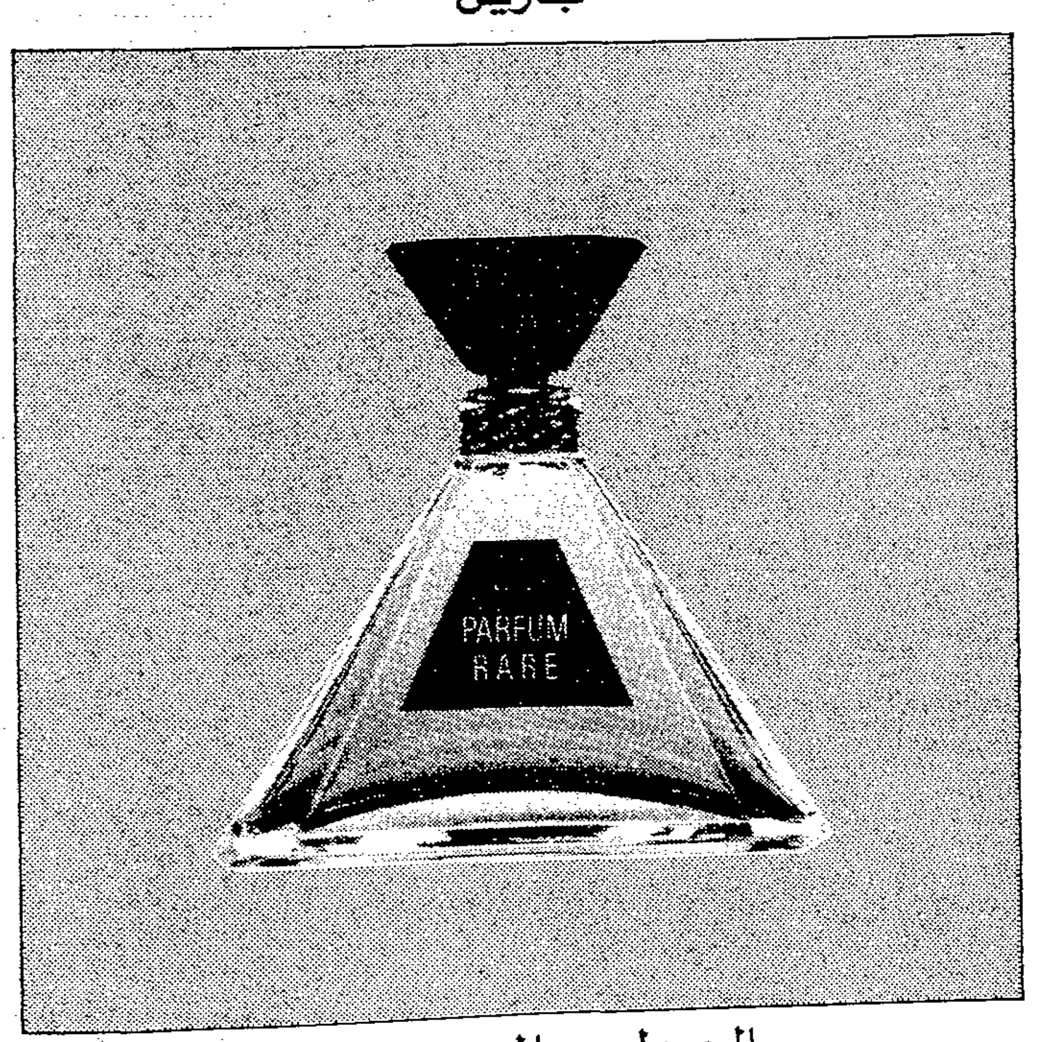
وتضيف تلك القوى ان هذا التشرذم في التنظيمات بـ «الغربية» يجعل من المستحيل ضبط الاوضاع هناك، على عكس ما هو حاصل في الجانب الشرقي من خطوط التماس حيث توجد غرفة عمليات مركزية لـ «القوات اللبنانية» الى جانب الجيش اللبناني.

وهنا يدخل الدكتور جعجع على الخط ليتجاوز كل ذلك مضيفا قوله: «المسألة مسألة ثقة. المؤسف انها غير موجودة. وأكبر دليل على ذلك بالنسبة لنا حصل في ٢٧ سبتمبر (ايلول) الماضي عندما تسللت عناصر تابعة لايلي حبيقة من الغربية الى الشرقية عبر خطوط التماس. صحيح ان هذا التسلل كشف ان عندنا ثغرات عملنا فيما بعد على معالجتها. لكن الاصح ايضا ان القوى في «الغربية» لا تملك زمام امورها لا على خطوط التماس ولا على اي صعيد آخر، وهي خاضعة في قراراتها واعمالها لارادة خارجية. لهذا فاننا ننظر الى وضع «التماس» باهتمام وحساسية شديدين. واعتقد اننا معذورون في هذا سواء بعد الذي حصل في ٢٧ سبتمبر (ايلول) او بعد كل ما حصل في الماضي في عبور سيارات مفخخة من «الغربية» الى «الشرقية» عبر معابر خطوط التماس».

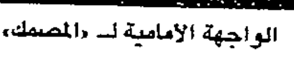
لقد اصبحت هذه «الخطوط» اشبه ما تكون بذلك الذي يفتح ثقبا في مظلته ليعرف ما اذا كانت الامطار تهطل ام لا.. فتلك «الخطوط» هي بمثابة الثقب في مظلة الحرب اللبنانية، وهي المظلة التي لها اياد كثيرة حتى يتمكن كل اطراف التقاتل من حملها دفعة واحدة لكن الذي يثير المزيد من الاسى والاسف هو ان المتقاتلين يعرفون كيف يستفيدون من المظلة، اما المواطنون فلم يعرفوا بعد، او بالاحرى لا يراد لهم ان يعرفوا كيف لا يستفيدون من ثقب المظلة.


اثار القصف في منطقة على خطوط التماس ببيروت





«المصمك».. رمز التراث السعودي



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يطلع على مجسم لقصر «المصمك».

الملك عبد العزيز على سطح «المصمك» مع بعض الاسلحة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

هناك دائما في حياة الشعوب رموز صحيحة ترتبط بتاريخها واماليها ولحظاتها العظيمة... وقصر «المصمك» في الرياض هو من المعالم الوطنية التي حظيت باهتمام بالغ. فهي تروي في وضوح حكاية الدولة السعودية. فقد تم بناء هذا المبنى في القرن الثالث عشر الهجري ـ التاسع عشر الميلادي ـ وقد حظي في الآونة الاخيرة باهتمام عظيم لتحويله الى جزء هام من المتحف الوطني المزمع اقامته.

قصة هذا الرمز

اتخذ مقرا للحاكم فغدا حصنا حصينا يسيطر على الرياض، ولا تستطيع اقتحامه جوارح الطير وفي سبيل السيطرة على الرياض ـ التي يسيطر عليها «المصمك» بأبراجه العالية.. شهدت المدينة أحداثا جساما هزت الرياض وما حولها هزا عنيفا كالزلازل وأدت الى الفوضى وغياب الأمن، وذهاب الريح والشوكة وأفول الدولة السعودية في دورها الثاني عندما رحل عن الرياض الامام عبد الرحمن الفيصل آل سعود عام ١٣٠٩ هـ الموافق ١٨٩١م مخلفا وراءه الرياض التي كانت رمزا لسلطة عائلته وحكمها.. ومخلفا فيها «المصمك» الذي يسيطر عليها، والذي بقي في قلب الاحداث في نجد تتحقق فيه حامية الرياض حتى عاد اليها مرة أخرى المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل (رحمه الله) في عام ١٣١٩ هـ (١٩٠٢م) واعاد فتح الرياض واقتحم «المصمك»، وشق بذلك مجرى جديدا للجزيرة العربية واقام الدولة السعودية الحديثة.. أمام «المصمك»: التقى عصران وافترقا عصر مضى في ذمة التاريخ مع فلول ظلام الليل المنحسر امام فجر يوم الفتح. وعصر اقبل مشرقا مع نور صباح الفتح.. وامتد حتى يومنا هذا.. على سطح «المصمك» وأمام أبراجه العالية نادى المنادي «الملك لله.. ثم لعبد العزيز آل سعود» ووقفت أبراج «المصمك» وجدرانه واجواؤه شاهدة كيف بايع الشعب قائده الجديد عبد العزيز.. وجدد بتلك البيعة شباب الدعوة والدولة ومنذ تلك اللحظة بدأ المخاض لميلاد وحدة شبه الجزيرة العربية واعيد تشكيل الدولة السعودية في دورها الثالث.. لذلك صار «المصمك» رمزا حاليا لعودة الحياة واستئناف النهضة والعدل والاصلاح واستحق بذلك وقفة تأمل عبرة وذكرى. ذكرى تنفع المؤمنين، وتبرز سجلات الاعمال الطيبة الصالحة التي تقتدي بها الاجيال لتجنب المزالق والمهاوي. إن «المصمك» يبعث في النفس الحنين ويحفزها الى المزيد من الاطلاع على نفائس التراث لاستكشاف المجهول واستيضاح الغموض، ودراسة جلائل الاعمال في تاريخ الدولة السعودية.

المصمك.. والتاريخ السعودي

«المصمك» مبنى تتمثل فيه فنون العمارة المحلية السائدة في الجزيرة العربية خلال القرن التاسع عشر. وهو ايضا نموذج لطرز البناء الشعبية العربية.. وقد تم بناؤه بالخامات المحلية.. ويقول «مؤلفو الكتاب» انه يخدم في تصميمه وظائف حددتها ثقافة المجتمع ورغم ان العصر الذي بني فيه «المصمك» ليس افضل العصور لكنه رمز لذلك الجيل القوي من الرجال الذين انغمسوا في سياسات العصر واسسوا كيانا ثقافيا ووجدانيا جديدا في الجزيرة العربية.. وذلك الجيل الذي بنى بيوته من خاماته المحلية استزرع أرضه بأدواته الزراعية الشعبية ونجح في احياء حضارة عريقة لها سماتها الخاصة ويرتبط «المصمك» بالتاريخ السعودي.. فهو يمثل الزمان الذي بني فيه والاحداث التي جرت تياراتها حوله.. بل هو رمز للانسان السعودي الصلب فقد قام ببنائه الامام عبد الله بن الفيصل وهو ذلك الانسان الذي لم تنقصه التقوى والموهبة والمقدرة. ومع ذلك تنازعه أخوه سعود بن فيصل واصر على محاربته مما قاد أسرته ومجتمعه الى صراع طويل استمر لاكثر من ثلاثين سنة وانتهى بسقوط الدولة.

ويقول كتاب «المصمك».. رمز التراث «إن «المصمك» يرمز لغاصبه، ففي خلال الصراع بين الأخوين طمع الزعماء المحليون في استغلال هذا الشقاق ونجحوا في الانفصال عن الرياض. بل شجعوا معظم القبائل الكبيرة على الفتنة. وهكذا ظهر «ابن الرشيد» الذي ضم الرياض الى حكمه وأقام في «المصمك». وقد لعب «المصمك» دورا هاما في تاريخ الدولة السعودية الحديثة حين اعاد الملك عبد العزيز رحمه الله فتحها من جديد. وانطلق منها لبناء هذا الكيان الكبير «المملكة العربية السعودية». ويحكي الكتاب قصة بدء الدولة السعودية بأسلوب حواري عبر اللقاء الشهير بين الامام محمد بن سعود «مؤسس الدولة السعودية»، وأمير الدرعية في ذلك الوقت، والشيخ محمد بن عبد الوهاب العالم الفقيه الذي أدرك ان صلاح هذه الامة لن يقوم إلا بالحكم بشريعة الله واحياء سيرة السلف الصالح وسننه في الحياة. وقد حدث التحالف في عام ١١٥٨ هـ (١٧٤٥م) وقد درج المؤرخون على تقسيم تاريخ الدولة السعودية الى ثلاثة ادوار:

الدور الأول: من عام ١١٥٨ ـ ١٢٣٤ هـ (١٧٤٥ ـ ١٨١٨م) وبدأ بحكم الامام محمد بن سعود وانتهى باستسلام الامام عبد الله بن سعود الى ابراهيم باشا في عام ١٨١٨م.

الدور الثاني: من عام ١٢٤٠ ـ ١٣٠٩ هـ (١٨٢٤ ـ ١٨٩١م) وحكم فيها على التوالي تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود ـ مشاري بن عبد الرحمن ـ فيصل بن تركي ـ خالد بن سعود ـ عبد الله بن ثنيان ـ عبد الله بن فيصل (باني المصمك) ـ سعود بن فيصل ـ عبد الرحمن بن فيصل. وانتهى هذا الدور بخروج الامام عبد الرحمن بن فيصل من الرياض عام ١٣٠٩ هـ (١٨١٩م) واستيلاء ابن الرشيد على الرياض وسيطرته على نجد.

الدور الثالث: ويبدأ من عام ١٣١٩ هـ (١٩٠٢م) وحتى الآن. وحكم في هذا العهد المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل ثم المغفور له الملك سعود بن عبد العزيز ـ المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز ـ المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز رحمهم الله جميعا.. وأخيرا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. وفي عهده تم تطوير منطقة «المصمك» وابرازها لتكون قلب الرياض ورمزها.

أهمية الرياض.. مدينة المصمك

تعد الرياض ـ عاصمة المملكة العربية السعودية ـ مدينة ذات تاريخ عريق يمتد لعصور طويلة قبل الاسلام وقد ربطها المؤرخون بقبيلة «البائدة» وكانت تسمى وقتها «خضراء الحجر». وبعد فناء قبيلة «طسم» سميت المدينة «حجر» وازدهرت في عصر «بني حنيفة» في الجاهلية وفي صدر الاسلام أصبحت المدينة عاصمة اقليم اليمامة، وموقعا متقدما لجيوش المسلمين المتجهة الى الشرق. وفي وقت لاحق اصبحت من اسواق جزيرة العرب الشهيرة. واستمر هذا حالها حتى القرن الثالث الهجري حيث بدأت في الاضمحلال وتحولت بعد ذلك بحوالي ١٠٠٠ عام الى مدينة الرياض التي برزت للوجود مرة اخرى بظهور الدولة السعودية.. لكن بعض الرواة يذكرون ان مدينة «حجر» القديمة كانت زاهرة في القرن الثامن الهجري.

ويذكر المؤرخون ان «الرياض» المدينة التي قامت على بعض احياء مدينة «حجر» القديمة بدأت في الظهور بعد ان تم بناء سور حولها في القرن ١٢ للهجرة في عهد «دهام بن دواس بن عبد الله آل الشعلان» ١١٦٠ هـ (١٧٤٧م).. وبقيام الدولة السعودية الاولى عام ١١٥٨ هـ (١٧٤٥م) .اصبحت الدرعية (ضاحية من ضواحي الرياض الآن) هي العاصمة السياسية للاقليم.. وبعد اتساع الدولة تم الاستيلاء على الرياض لتتحول الى عاصمة، وفي الطور الثاني الذي بني فيه المصمك اتسعت الرياض واصبحت مفتاح نجد كلها وبؤرة الاحداث السياسية فيه الجزيرة العربية.

المصمك في عيون المؤرخين

في اواخر حكم الامام فيصل زار الرحالة «الانجليزي بالجريف» الجزيرة العربية ووصف الرياض في صورة جميلة للغاية. ولأن الرياض تمثل السيطرة السياسية على اقليم نجد فقد بنى الامام عبد الله بن فيصل قصر «المصمك» لاحكام السيطرة على الرياض. لكن الاحداث التي حدثت عجلت بنهاية الدولة إذ تفجر النزاع بين الامام عبد الله بن فيصل وشقيقه سعود بن فيصل ودام لمدة ٣٠ سنة انتهت بموت الأخ سعود ومبايعة الناس للامام عبد الرحمن بن فيصل الذي تنازل لشقيقه عبد الله لكبر سنه.. وانتهت المرحلة الدامية بعد موت عبد الله بن فيصل وتولي الامام عبد الرحمن بن فيصل الذي اضطر لمغادرة الرياض بعد ضعف الدولة السعودية ونجاح محمد بن عبد الله بن رشيد في الاستيلاء على الرياض. ولجأت الاسرة السعودية الى الكويت. وبذلك انتهى الدور الثاني للدولة السعودية.

ظهور الملك عبد العزيز

تتبع كتاب «المصمك.. رمز التراث» موكب الاسرة السعودية والظروف السياسية في بداية القرن العشرين دوليا ومحليا.. وكيف عاد عبد العزيز ورفاقه ونجح في استرداد «المصمك» ومصرع عامل ابن الرشيد.. وعودة الدولة السعودية في دورها الثالث.. وبناء المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله لهذا الكيان الكبير.. وبالطبع كان لـ «المصمك» دور هائل في الاحداث إذ بسقوطه سطع نجم الدولة الجديدة.. ويستعرض المؤلفون تفاصيل فتح مدينة الرياض واقوال المؤرخين وتفاصيل دقيقة عن «المصمك» حصن الرياض المنيع.

الواجهة الامامية لـ «المصمك»

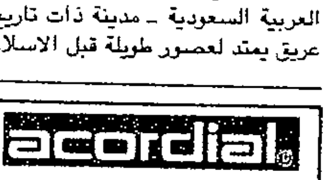
المصمك... بين الأمس واليوم

كان «المصمك» القلعة السعودية القديمة يسمى «قصر الشيوخ» وقد اتسع بصورة مضطردة. وحظي قديما وحديثا باهتمامات بالغة. وتحول الى معلم وطني.. وهو في شكله الحالي مبنى عظيم القيمة.. ذو اسلوب شعبي في البناء.. ويوضح المخطط العام انه بني في الأصل ليكن مسكنا. ثم بعد بناء السور الضخم والأبراج اصبح قلعة حربية قديمة.. وقد تمثلت في بنائه كل الخصائص الشعبية لفن المعمار السائد في الجزيرة العربية في ذلك الوقت ويبرز فيه فن استخدام الحيز المكاني من حيث الميل الى المصابيح وطرز الشرفات والنوافذ الداخلية والمجالس.. وبذلك يصبح تراثا معماريا جديرا بالاهتمام. ويلاحظ انه من المباني الطينية التقليدية التي بدأت تندثر في المدن السعودية بعد التطور المعماري الحديث. لذلك كان من المحتم الاهتمام به وترميمه، وقد تم ذلك باشراف الادارة العامة للآثار والمتاحف بالتعاون مع امانة مدينة الرياض.

المصمك.. والمستقبل

يتناول الفصل الاخير من الكتاب «صورة المصمك» الحالية ومكانته المستقبلية في التراث السعودي وقد شملت خطط تطوير مدينة الرياض ان يصبح هذا القصر الاثري معلما من معالم الرياض الجميلة.. ومرآة تعكس تاريخ المملكة العربية السعودية.

الكتاب طباعة فاخرة ويقع في حوالي ٢٥٠ صفحة من الحجم الكبير وهو جدير بالقراءة والاهتمام.









واشنطن بوست

الصين أصبحت منافساً رئيسياً للدول التي تصدر السلاح

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان معرض الاسلحة الكبير الذي عقد في العاصمة الصينية بكين وانتهى هذا الاسبوع اعطى الكثير من الدلائل على ان الصين تنوي شن حملة قوية من اجل بيع اسلحتها في الخارج.

فقد قال رئيس الوزراء الصيني جاو جيانج عندما زار المعرض انه سيزيد من تجارة الاسلحة. ورأى المراقبون في ذلك اول تأييد علني يصدر عن الحكومة الصينية لسياسة بيع الاسلحة. كما ان الغربيين الذين زاروا المعرض يتوقعون ان يبدأ الصينيون في دخول منافسة شديدة مع مصدري الاسلحة الآخرين خلال السنوات القادمة لا سيما في اسواق العالم الثالث حيث لا تقدر الدول الفقيرة على دفع ثمن الاسلحة الغربية الباهظ.

وقد عرض منتجو الاسلحة الصينية السنة نماذج لاسلحتهم في المعرض الاخير الى جانب منتجات البلاد الاخرى التي بلغ عددها ١٥ دولة. وهذه هي اول مرة يعرض فيها الصينيون اسلحة لفروع القوات المسلحة الثلاثة: البرية والبحرية والجوية.

ونسبت الصحيفة الى احد الخبراء العسكريين الفرنسيين قوله «انني اعتقد ان الصينيين سيشكلون منافسة خطيرة خلال عشر سنوات للغرب. وسوف تشهد السنوات الخمس المقبلة المزيد والمزيد من مبيعات الاسلحة الصينية وبأسعار ارخص كثيرا من الاسلحة الغربية وحتى غير الغربية مما يجعل من الصعب على المشترين رفض الشراء».

وذكرت الصحيفة ان الاسلحة الصينية التي عرضت لم تكن على تلك الدرجة من الاقناع او الجاذبية ولم تكن تثير قدراً كبيرا من الاعجاب كتلك التي عرضتها فرنسا او بريطانيا او ايطاليا او امريكا. ولكن الخبراء الاجانب مع ذلك لاحظوا ان الاسلحة الصينية تقدمت وتطورت خطوات كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية وهي تمتاز برخصها وسهولة تشغيلها.

واتضح ايضا ان الصين دفعت نفقات السفر والاقامة لاكثر من ثمانين شخصا من احدى وعشرين دولة لحضور المعرض الذي دام اسبوعا كاملا. وقد حضره ممثلون عن كثير من دول الشرق الاوسط وجنوب اسيا.

وفي هذه الاثناء اذاعت وكالة الانباء الصينية الرسمية خبرا قالت فيه ان طائرة ف ـ ٧م المقاتلة وطائرة أ ـ ٥ الهجومية وهما من احدث الصناعات الصينية قد بدأ تصديرهما. كما اشارت الوكالة الى ان الصين عرضت بيع صواريخ جو ـ جو وصواريخ بحرية بالاضافة الى طائرات الهيليوكبتر التي تطير دون طيارين ـ ومع ان الطائرتين الجديدتين تستخدمان في الصين منذ فترة طويلة فان النسخ التي بيعت منهما شهدت تطويراً الكترونيا كبيرا.

ويقول المحللون الاجانب ان الصين كانت حتى عام ١٩٨٠ تعطي الاسلحة للدول الصديقة لاسيما النامية دون مقابل. ولكن الزعامة الصينية بذلت عام ١٩٨٠ جهدا مركزا للحصول على العملات الصعبة ولذا فقد بدأت في بيع الاسلحة. وكانت اول مرة تشترك فيها الصين في المعارض العسكرية الاوروبية هي في عام ١٩٨٤.

ويشير المعلقون الى انها تبيع الان الاسلحة بكميات كبيرة الى العديد من الدول الاسيوية والافريقية والامريكية اللاتينية.

لوموند

اتصالات سرية في شيلي بين الحكومة والمعارضة المعتدلة

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في شيلي حول الاتصالات السرية الجارية بين بعض اعضاء الطغمة العسكرية وممثلي المعارضة المعتدلة جاء فيه:

قررت حكومة شيلي رفع حالة الطوارىء في مقاطعتي اروكو وكارو. وكانت الطوارىء التي فرضت على البلاد نتيجة محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس بينوشيه يوم ٧ سبتمبر (ايلول) الماضي قد رفعت عن ١٣ ولاية اخرى من اصل ٥٠ مقاطعة. من جهة اخرى اعلنت نقابة الصحفيين يوم الاربعاء الماضي ان ١٢ صحفيا تلقوا تهديدات بالقتل من مجموعة مجهولة تطلق على نفسها اسم «كوماندوس ٧ سبتمبر». اما في العاصمة التشيلية فقد بدأت بعض الاحزاب السياسية المعارضة اتصالات سرية مع بعض اعضاء الطغمة العسكرية الحاكمة.

وتقول الانباء المتداولة في الاوساط السياسية ان اتصالات سرية حصلت اخيرا بين اثنين من اعضاء الطغمة العسكرية الحاكمة وممثلين عن ١٣ حزب سياسي وقعوا في سبتمبر (ايلول) الماضي على وثيقة تؤكد الاتفاق الوطني «الذي تم التوقيع عليه عام ١٩٨٥. وقال احد زعماء الحزب الوطني ردا على سؤال حول هذه الاشاعات «لا انفي ولا اؤكد».

لا شك بان هذا الحوار مغاير في الشكل وفي الروح للحوار الذي اجراه وزير الداخلية ريكاردو جارسيا مع بعض التنظيمات السياسية اليمينية الضعيفة. ان اللقاءات المذكورة تمت بناء على تعليمات الجنرال بينوشيه مع تحديد جدول اعمالها: القانون لانتخابي الجديد الذي مازال قيد المداولة، وتنظيم الاحزاب السياسية القائمة.

واضافت «لوموند» تقول: رفضت احزاب التحالف الديمقراطي استئناف الحوار مع خليفة رئيس الحكومة الحالي سيرجيبو اونوفر جاربا. لكن ممثلي البحرية والطيران والبوليس في المجلس العسكري اعلنوا مرارا تأييدهم للاصلاحات الدستورية. ولكن مادام الجنرال بينوشيه لا يزال يحكم سيطرة على القوى البرية فان الاصلاحيين سيجدون صعوبة في فرض ادارتهم وان الطريق المسدود الكامل سيظل قائما.

وقد لعب الحزب الوطني الدور الرئيسي في اقامة الحوار بين العسكريين والاحزاب السياسية. وتقول استطلاعات مختلفة للرأي العام بان الحزب الوطني «الممثل التقليدي لليمين الديمقراطي» يحتل المرتبة الثانية في خيارات الشعب الشيلي.

وقد اوضح توماس بوينج بان اتصالات سرية جرت خلال الاشهر الاخيرة بين ممثلي الحزب وبعض اعضاء المجلس العسكري الحاكم.

وختمت «لوموند» قائلة: يبقى سؤال حساس واساسي: كيف سيتم تعديل الاسس التي وضعها دستور عام ١٩٨٠.

ليبراسيون

وزير بريطاني يؤكد اهمية الدور السوري في الشرق الاوسط

اكد تيموثي رنتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية اهمية الدور السوري ازاء مسألة الشرق الاوسط. وقال ان «احدا من الدول الاوروبية لا يستطيع ان يتجاهل هذا الدور المهم الذي تقوم به دمشق في الشرق الاوسط».

واضاف الوزير البريطاني في تصريحات نشرتها صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان قرار بلاده قطع علاقاتها الدبلوماسية مع سورية لن يغير من سياستها في الشرق الاوسط وان بريطانيا مصممة على المساهمة في عملية السلام في الشرق الاوسط نظرا للعلاقات التاريخية بين بريطانيا ودول تلك المنطقة لكون بريطانيا عضوا دائما في مجلس الامن الدولي.

ووصف رنتون النتائج التي توصل اليها لقاء وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في اجتماعهم في لندن يوم الاثنين الماضي بانها مرضية وقال ان ما يهم بريطانيا هو ان تعبر دول المجموعة الاوروبية عن تضامنها في هذه المناسبة.

هيرالد تريبيون

مسرح الرهائن الرديء

قالت صحيفة «هيرالدتريبيون» ان الناطق بلسان البيت الابيض لاري سبيكس تحدث الى الصحفيين في الاسبوع الماضي عن الرهائن لمناسبة اطلاق سراح ديفيد جيكبسون من لبنان فسأله احد الصحفيين عما اذا كان في وسع الرئيس الامريكي ريجان ان يستفيد من قضية اطلاق سراحه سياسيا. لكن سبيكس انزعج وغضب من هذا السؤال وقال في رده ان الرئيس لا ينوي اطلاقا استغلال هذه القضية سياسيا. ولكن الرئيس سيتحدث حسب قول سبيكس بكبرياء وفخر عن اطلاق سراح جيكبسون.

وبعدئذ قالت الصحيفة: فلنستعرض ماذا يحصل بالنسبة لحوادث الرهائن التي اصبحت سمة من سمات العقد الاخير بداية برهائن السفارة الامريكية في طهران وانتهاء بالرهائن الحاليين. اذ ان امريكيا او فرنسيا او اي اجنبي آخر يقع في ايدي خاطفيه الذين يطالبون بفدية تتمثل في شروط مختلفة.

والذي يحدث هو ان الحكومة الامريكية تلبي في نهاية الامر بعض مطالب الخاطفين وشروطهم. ولكن هذا يزيد من خطر تعرض الامريكيين الآخرين للاختطاف دون ان يحل اي عقاب بالخاطفين، كما تتعرض المصالح الامريكية للخطر في المستقبل.

فما الذي يريد ان يفخر به الرئيس الامريكي ؟ ان هذه المسألة برمتها غير لائقة في افضل الاحوال وكلما قلت الضجة كلما كان ذلك افضل. فهناك سبب يدعو الى الشعور بالابتهاج لاطلاق سراح رجل وبسرور عائلته على ذلك ولكنها ليست مسألة كبرياء وافتخار لأي شخص آخر.

ومع ذلك فان هناك نوعا من الاحتفالات الوطنية بهذه المناسبة، وهي احتفالات اصبحت جزءا راسخا من السلوك الامريكي : مقابلات واحتفالات وزيارات للبيت الابيض.

وترى الصحيفة ان هذا السلوك كله بالاضافة الى انه يعطي البريق الزائف والكاذب وهذه الاحتفالات التي ترافق اطلاق سراح الرهينة تميل الى اضفاء الاحترام على كل المعنيين باطلاق سراح اي رهينة.

صحيح ان الحكومة الامريكية لا تستطيع الأمر بوقف تلك الاحتفالات والمسيرات للاحتفاء بعودة الرهائن او اهتمام وسائل الاعلام الشديد لها الا ان في وسعها ان تتغاضى عن زيارة الرهينة البيت الابيض وان تقول له ان يتوجه الى منزله فوراً بعد الفترة التي يقضيها في المستشفى للفحوص الطبية.

ولكن لسوء الحظ ها نحن نجد ان الادارة تغرق في تهنئة نفسها كلما اطلق سراح شخص مختطف. وتقول الصحيفة : انه ليس هناك من الاسباب ما يدعو الى التهنئة او الافتخار والكبرياء.

ماذا في الصحف العبرية؟

لا تزال قضية الفني النووي مردخاي فانونو تحتل عناوين بارزة في الصحف العبرية.

وقد اهتمت هذه الصحف بالانباء الواردة من لندن التي تحدثت عن احتمال قيام الحكومة البريطانية باتخاذ خطوات ضد اسرائيل بسبب رفض الحكومة الاسرائيلية تقديم ايضاحات حول كيفية وصول الاسرائيلي فانونو الى اسرائيل بعد اختفائه في بريطانيا.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الاشتباه بان يكون مردخاي فانونو اختطف من لندن على ايدي عملاء الموساد الاسرائيلي بعد قيامه بتسريب اسرار اسرائيل النووية، يلقي ظلالا على العلاقات البريطانية ـ الاسرائيلية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر بريطانية رفضت الكشف عن هويتها قولها ان الحكومة البريطانية ستضطر الى اتخاذ عمل ضد اسرائيل قد يصل الى حد خفض التمثيل الدبلوماسي بين الدولتين، وذلك في حال ما اذا كانت الردود التي قدمتها اسرائيل على الاسئلة البريطانية في قضية فانونو غير كافية وغير مقنعة.

كما نقلت الصحيفة عن دبلوماسي خبير في العلاقات البريطانية ـ الاسرائيلية قوله ان قضية فانونو سببت ارباكا متزايد لبريطانيا، وانها قد تكون ذات مدلالوت بعيدة المدى بشأن العلاقات البريطانية الاسرائيلية.

وصرح المتحدث باسم حزب العمال البريطاني للشؤون الخارجية دونالد اندرسون ان فانونو لم يرجع الى اسرائيل برضاه وان الحكومة البريطانية لا يمكنها الاكتفاء بخط اعلامها الحالي، وخاصة ازاء الانباء القائلة بان مشاورات جرت في هذا الخصوص مع رئيس الحكومة البريطانية نفسها.

وقد اتضح ان اعلان الحكومة البريطانية الذي نفت فيه الانباء القائلة بان فانونو اختطف من لندن من قبل عملاء الموساد لم يقنع عددا متزايدا من السياسيين في بريطانيا الذين يطالبون بمعرفة ما اذا كان فانونو ارغم على مغادرة لندن بمعرفة السلطات البريطانية او حتى بمساعدتها.

اتجاهات الصحف العالمية

LE FIGARO — THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

● جاء خطاب الرئيس الامريكي ريجان الذي القاه على التلفزيون الامريكي وشرح فيه اتصالات ادارته السرية مع الحكومة الايرانية واعترافه بتزويدها بالاسلحة، متأخرا مما لم يتح للصحف البريطانية او الامريكية ان تذكر شيئا عنه في طبعاتها الاولى.

وهكذا فقد صدرت تلك الصحف بعناوين رئيسية تحمل فيها اخبارا محلية بحتة. وقد تراوحت تلك العناوين ما بين فوز حزب العمال البريطاني المعارض في الانتخابات الفرعية التي جرت في احدى الدوائر الانتخابية ولكن باغلبية اصوات اقل كثيرا من الاغلبية السابقة، والمفاوضات المستمرة من اجل حل الخلاف بين المعلمين ووزارة التربية والتعليم وانخفاض عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا للشهر الثالث على التوالي.

● وقد خلت الصفحات الاولى من اي اخبار خارجية تذكر باستثناء الضجة التي لا تزال مستمرة في الولايات المتحدة بسبب صلات الادارة السرية مع ايران. وفيما عدا ذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى ايضا.

● اما الصحف الامريكية فمن اهم الاخبار التي نشرتها على صفحاتها الاولى الدعوة الى اعلان الاضراب في جنوب افريقيا لمدة عشرة ايام احتجاجا على استمرار السياسة العنصرية هناك، وما نشرته «وول ستريت جورنال» عن اغتيال احد الزعماء اليساريين في الفيلبين. وذكرت الصحيفة ان مؤيديه اتهموا وزير الدفاع ازيليه بترتيب قتله، واعلان المانيا الغربية انها قررت خفض نفقاتها العامة للعام المقبل (١٩٨٧) من نسبة ٢,٩ بالمائة الى نسبة ٢ بالمائة.

● وركزت «واشنطن بوست» في تحليل خاص بها على التوتر الحالي بين الهند وباكستان والحرب الكلامية بين الطرفين والجهود التي تبذلها الصين الان لتصدير اسلحتها الى الخارج بينما ركزت «نيويورك تايمز» على الزيارة التي بدأها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس وزرائه جاك شيراك الى بعض الدول الافريقية وبينها توجو وتشاد، واعلان فرنسا انها اجرت تجربة نووية تحت سطح الأرض في جزر موروا بالمحيط الهادىء. وهذه هي التجربة الثمانون منذ عام ١٩٨٥ فقط.

«التايمز» : اوروبا تتوقف عن الحركة

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «التايمز» ان الخلاف الحالي في اوروبا على حقوق الطيران لا يحتمل ان ينتهي قبل انتهاء فترة رئاسة بريطانيا للسوق الأوروبية المشتركة. ومن بين كل المجالات التي كانت تأمل الحكومة في ان تحرز فيها تقدما خلال الاشهر الستة التي تولت فيها رئاسة السوق هذا المجال بالذات. ولهذا فان الصحيفة ترى ان اخفاق وزارة النقل والمواصلات البريطانية في تحقيق التقدم المطلوب في بروكسل يعتبر دافعا على الشعور بالاكتئاب الشديد.

واذا اخفقت اوروبا في الاتفاق على الاصلاحات الضرورية لقواعد الطيران وانظمته بسرعة فانها لن تستطيع الاتفاق على شيء في المستقبل. فبالنسبة لمسألة المشاركة في مقاعد الطائرات صوت عشر وزراء مقابل اثنين على الاقتراح البريطاني بينما صوت تسعة وزراء مقابل ثلاثة على الاصلاحات الخاصة بخطوط الرحلات.

اما بالنسبة لأهم القضايا وهي تحديد الاسعار فقد انقسمت السوق الى قسمين متساويين بين معارضة ومؤيدة. وافضل طريق يمكن للسوق ان تسير عليه في سعيها لتطبيق الاصلاحات الضرورية على انظمة الطيران وخطوط الرحلات واسعارها في رأي الصحيفة هي ان تقوم بريطانيا الآن بتوسيع نطاق اتفاقياتها الثنائية بشكل يغطي اكبر عدد ممكن من دول السوق.

وفي هذا ما يقضي على تفاوت الاسعار ويوجد عدلا في خطوط الرحلات والخدمات.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices المكاتب في العالم
U.K: المملكة المتحدة: Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
TUNISIA: مكتب تونس
EGYPT: جمهورية مصر العربية — Cairo Office: مكتب القاهرة
SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية — Jeddah Office: مكتب جدة — Telex: 404397 ARBUS SJ — Riyadh Office: مكتب الرياض — Gulf Office مكتب الخليج — P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583 - 8756575
SUDAN: السودان — Khartoum Office: مكتب الخرطوم — Tel. 71707/71782/71732
U.S.A: الولايات المتحدة — Washington Office: واشنطن — 1331 Pennsylvania Avenue, N W Suite 920 Washington D C 20004-1703 Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 837063
MOROCCO: المغرب: Rabat Office مكتب الرباط — Tel. 66100 - 67130 - 67339
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUTAI A MUTABBAKANI
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co. Telex: 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

خطط شامير الاستيطانية

تكشفت نوايا اسحق شامير رئيس حكومة العدو الصهيوني الارهابية وبرزت معالم خطته التوسعية وأهدافه لتكثيف الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة تنفيذا للمخطط الصهيوني العام الذي يسعى للتوسع وفرض الاحتلال بالقوة وتصفية الشعب الفلسطيني.

فرغم كل التصرفات غير الشرعية وغير القانونية التي تمارسها الحركة الاستيطانية الصهيونية «جوش ايمونيم» فقد اجتمع شامير مع وفد يمثل الحركة وما يسمى بمجلس المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وأكدت اذاعة العدو ان الارهابي شامير الذي يتولى رئاسة الحكومة الاسرائيلية استمع الى كل مطالب ممثلي هذه الحركات الصهيونية ووافق على ان يقدموا له توصيات خطية تتضمن مطالبهم ليطرحها على مجلس الوزراء والمجلس الوزاري المصغر.

ولم يقف ما تكشف عن نوايا شامير عند هذا الحد فقد أكدت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية نقلا ـ عن مصادر وزارية ـ ان مسؤولي الاستيطان في كتلة ليكود التي يتزعمها شامير قد وضعت خططا رئيسية لاقامة مستوطنات جديدة وليس مجرد توسيع المستوطنات القائمة حاليا.

وازاحت الصحيفة الستار عن تفاصيل هذه الخطط التي تدعو لاقامة ٤١ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

وهكذا بدأت تتضح علنا خريطة العمل التي تنتهجها حكومة العدو الصهيوني وينتهجها ويخطط لتنفيذها رئيس الحكومة الجديد إسحق شامير الذي يؤكد تاريخه مدى إنغماسه الكامل في تيار التوسع الصهيوني والارهاب السياسي الدموي.

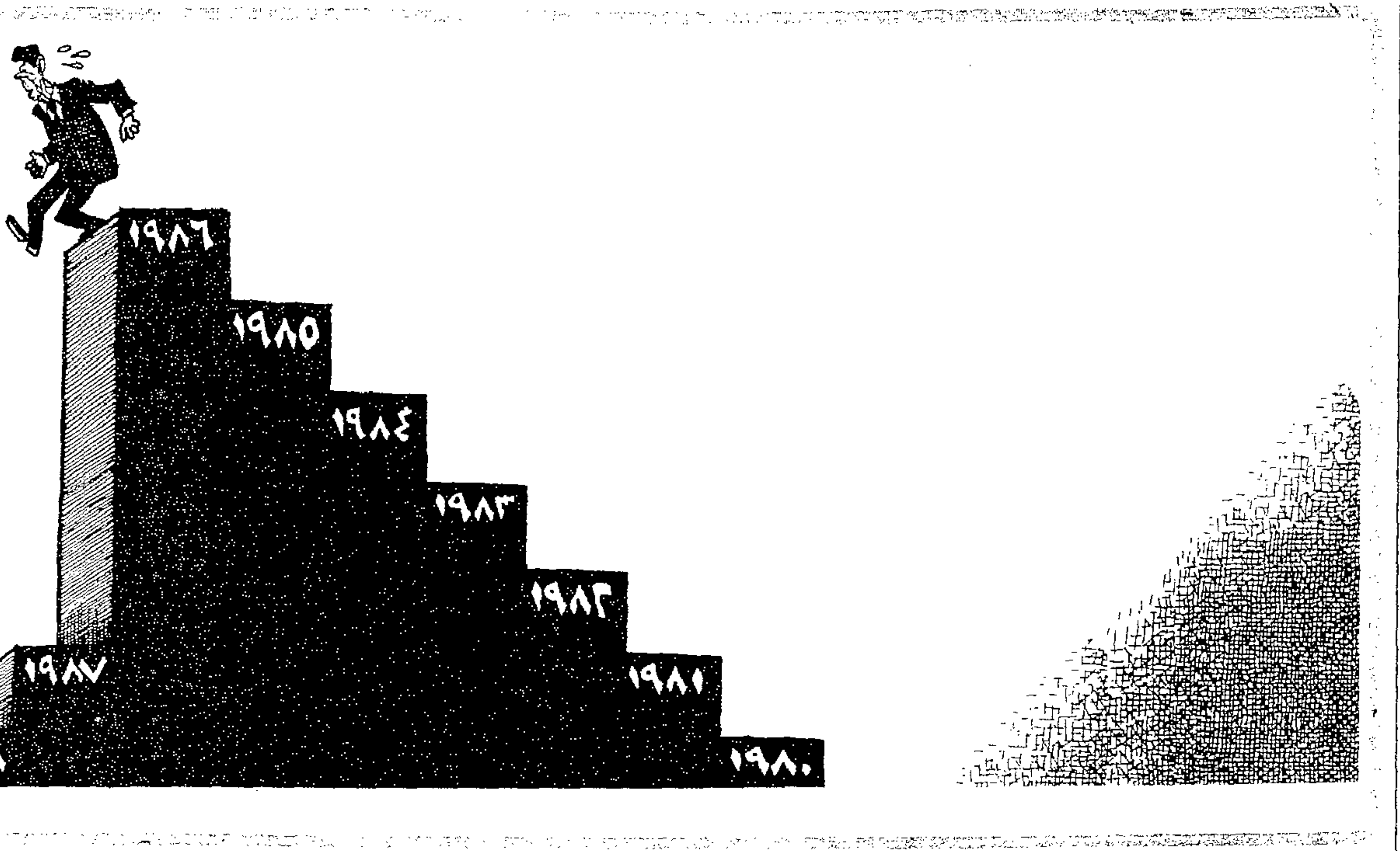
الانتخابات البرازيلية اليوم

يصوت حوالي ٧٠ مليون شخص اليوم في الانتخابات التي تجري في البرازيل ويتنافس فيها ١٠ آلاف مرشح على مقاعد مجلسي الكونجرس الفيدرالي والمجالس التشريعية للولايات ومناصب حكام ولايات البرازيل الأربع والعشرين.

وكانت الحملة الانتخابية التي استمرت شهرين حامية الوطيس واتسمت في بعض الأحيان بالعنف ولكنها تعد أنشط حملة انتخابية في تاريخ البرازيل. ولن تؤثر الانتخابات على الحكومة الفيدرالية برئاسة الرئيس خوزيه سارني او على الوزراء العسكريين الستة في حكومته الذين بقوا في مناصبهم منذ تسليم الحكم الى المدنيين في مارس (آذار) ١٩٨٥. غير ان اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب سيعكفون في وقت مبكر من العام المقبل على صياغة دستور جديد ـ سيكون دستور البرازيل الثامن منذ عام ١٨٢٤.

وستكون اهم جوانب الدستور الجديد هي تحديد دور القوات المسلحة في الحياة السياسية للبرازيل. ووفقا للدستور الحالي يلعب العسكريون دورا سياسيا مهما بصفتهم الأوصياء او المحكمين بالنسبة الى الأمن القومي. ومما يذكر ان فترة رئاسة الرئيس سارني تستمر حتى عام ١٩٩٠، ولكن ثمة محاولات لتخفيض الفترة لأربع سنوات بالرغم من معارضة الجنرالات لاجراء انتخابات رئاسة في عام ١٩٨٨ او اجراء اي تغييرات في دورهم الدستوري.

وتنقسم حكومة الرئيس سارني الائتلافية ما بين الجبهة الديمقراطية (التي تمثل يسار الوسط) والجبهة الليبرالية (المحافظة). وقد تنافست الجبهتان خلال الحملة الانتخابية في بعض الولايات ونسقتا حملتيهما في ولايات أخرى. ويعتقد المراقبون بأن مرشحي الجبهة الديمقراطية سيفوزون بأغلبية مناصب حكام الولايات وبـ ٥٥ في المائة من مقاعد مجلسي الكونجرس، كما يرجح ان لا يحتل معارضو الرئيس سارني اكثر من مائة مقعد في الكونجرس. وسيستغرق ظهور نتائج الانتخابات بضعة أيام ينتظر خلالها الاعلان عن اجراءات تقشفية في البلاد لمكافحة التضخم.



ريجان .. النجم الذي يهوي

بقلم أحمد ابو الفتح

«إنه وضع يؤدي الى الجنون».

.. هـذا هو تصريح الرئيس ريجان بالنسبة لوضع الامريكيين المختطفين في لبنان ثم يقول:

«اني لا اجد وسيلة لتصريف غضبي ولا املك الا ان اعيش به محاولا بكل الطرق مداومة البحث عن الحل الذي هو وحده يخلصني من ذلك الغضب».

ثم يقول: «لم يمر يوم واحد منذ اختطاف الرهائن في لبنان ولم نبذل خلاله الجهود في البحث عن المكان الذي يقيمون فيه ومن هم الذين يحتجزونهم»..

ثم يقول: «لقد قلنا بكل الوسائل اننا نريد ان نتحدث مع الخاطفين لنؤمن سلامة الرهائن سواء كان الحديث معهم في العلانية او في السر او حتى على قارعة الطريق ونحن مستعدون للتفاوض المباشر في اي مكان وفي اي وقت ومع اي انسان»..

هذه هي بعض تصريحات الرئيس ريجان التي ادلى بها منذ بضعة اسابيع حول جهود الحكومة الامريكية للافراج عن الرهائن المحتجزين في لبنان..

هذه تصريحات تقطع بمدى البؤس الذي تسببه مشكلة المختطفين للرئيس ريجان وبمدى الحيرة وعدم التوفيق في العثور على الوسيلة التي تمكنه من تخليصهم من قبضة الخاطفين..

لماذا صرح ريجان بهذه التصريحات التي تقطع بضعفه في مواجهة هذه المشكلة والتي تقطع بانه مستعد للتعامل مع الخاطفين وهو الذي يرفع راية «عدم التفاوض مع الارهابيين وعدم الخضوع للعمليات الارهابية»..

هذه التصريحات تكشف ان ريجان ليس فقط مستعدا للتفاوض مع الخاطفين بل أنه يسعى الى هذا التفاوض في اي مكان حتى ولو كان على قارعة الطريق وانه يسعى الى ذلك حتى ولو كان التفاوض مباشرا بين الحكومة الامريكية والخاطفين..

لماذا صرح بهذه التصريحات وهو الذي يضغط على فرنسا وكل دول العالم لترفض التعامل مع الارهاب؟

● ● ●

الحكومة تنصح اسر الرهائن بالتزام الصمت

كي نفهم لماذا اضطر ريجان الى القاء هذه التصريحات التي تتناقض مع السياسية التي كان يعلنها ويطالب الدول بالتمسك بها أرى ان نبدأ منذ البداية:

عندما بدأت عمليات خطف الامريكيين في لبنان سنة ١٩٨٥ وكانت قد بدأت باختطاف (تري اندرسون) في ١٦ مارس من السنة الماضية ثم تبعها في ٢٨ مايو اختطاف «دافيد جاكوبسن» وتوالت بعد ذلك العمليات.. عندما بدأت عمليات الاختطاف واخذ الرهائن نصحت وزارة الخارجية الامريكية اسر المختطفين بالتزام الصمت..

اكدت وزارة الخارجية ان الحكومة تبذل كل الجهود من اجل تخليص الرهائن المختطفين وان اي حديث علني من اسرهم سيضر بجهود الحكومة..

● ● ●

العذاب

اسر الرهائن عاشت شهورا فريسة العذاب المضني فهي بين نصيحة الحكومة بوجوب التزام الصمت رغم ان ما تدعيه الحكومة من بذل الجهود لم يسفر عن نتيجة وبين رفض الالتزام بهذه النصيحة وقد يؤدي هذا الرفض الى مزيد من العذاب للرهائن وتشدد اكبر من قبل الخاطفين..

تقول: «بجي» اخت «تري اندرسون»: ان دعوتي منذ اليوم الاول كانت ترجو الا اقوم بأي عمل يتسبب في ضرر اخي»..

واستمرت «بجي ساي» اخت المعتقل تلتزم الصمت اكثر من سنة كما استمرت اسر الرهائن ملتزمة به لان تحذير وزارة الخارجية قد نبههم بأن احاديثهم ستؤدي الى قتل الرهائن وتقول انها عندما دعت وزارة الخارجية افراد اسر الرهائن وابدى البعض الضيق بالتزام الصمت وطالب بان ترتفع الاصوات داخل امريكا لشحن الراي العام ضد عمليات الاختطاف كما حدث اثناء اختطاف الرهائن في ايران اثناء حكم الرئيس كارتر.. تقول «بجي» انها اعترضت بشدة على هذا الراي بل نهرت المطالبين به..

أخيرا اضطرت بجي ان تتكلم وسبب ذلك يرجع الى ثلاثة امور أولها حادث اختطاف طائرة «T W A» الامريكية رقم ٨٤٧ الامر الثاني: هو ما يسمى بقضية «دانيلوف» الصحافي الامريكي الذي القت القبض عليه السلطات الروسية في موسكو واتهمته بالجاسوسية اما الامر الثالث: فهو مشاهدتها فيلم «الفيديو» الذي عرضه التلفزيون الامريكي وظهر فيه شقيقها تري اندرسون..

● ● ●

١ ـ لماذا احتشد الراي العام لحادث الطائرة؟

عاشت الولايات المتحدة بل وعاش العالم لحظة بلحظة يتابع مصير الطائرة الامريكية المختطفة في طهران وكان الامريكيون بكل عواطفهم يتابعون امر هذه الطائرة ومصير الركاب الامريكيين..

فكرت «بجي ساي» في امر هذا الاهتمام العالمي بصفة عامة والامريكي بصفة خاصة بأمر الطائرة والرهائن المختطفين..

لماذا تفاوض الحكومة الامريكية الخاطفين ولماذا تبدي الاستعداد لقبول شروطهم؟

● ما هو موقف الشعب الامريكي وشعوب العالم من اخيها ومن كل المختطفين في لبنان؟

لماذا لا يتحرك الامريكيون ويحتشدون للضغط على الحكومة الامريكية؟

وتقول بجي انها اذ شاهدت ما قامت به الحكومة الامريكية من أجل الرهائن المحتجزين بالطائرة ادركت مدى قيمة ضغط الراي العام على جهود الحكومة..

كان قد مر أكثر من سنة على اعتقال اخيها وبعض الرهائن ولا يوجد ما يبشر بقرب الافراج عنهم..

.. الالتزام بنصيحة وزارة الخارجية لم يعد مقبولا وبدأت بجي وزوجات واقارب الرهائن يتحدثون للصحف وان بدأ الحديث في حذر..

.. على كل حال بدأت الاسر تشن الحملات على الرئيس ريجان وحكومته وتتهمه بالتفريط في أمر الرهائن المختطفين في لبنان..

● ● ●

٢ ـ قضية دانيلوف

«دانيلوف» مراسل امريكي يمثل U.S. News & World report كان يستعد للسفر الى امريكا اذا لم يكن يتبقى من السنوات الخمس التي يقضيها في موسكو للقيام بعمله الصحافي إلا شهر واحد ولكنه يوم ٣٠ اغسطس تلقى من عميل له مغلفا تم على اثره القبض عليه..

المغلف كما اعلنت سلطات الامن السوفياتية يحوي خرائط وصورا ورسومات بيانية تتصل بالموقف في بلاد الافغان قال الصحافي الامريكي انه كان قد طلب من الرجل الذي سلمه المغلف ان يوافيه ببعض اجزاء من صحف الاقاليم في الاتحاد السوفياتي ولم يطلب ابدا اية بيانات عن الافغان مع ذلك اصرت السلطات السوفياتية على انه كان يقوم بالتجسس..

حاولت الحكومة الامريكية ان تسوي مسألة دانيلوف بهدوء ولكن ميخائيل جورباتشوف رفض العرض السري الامريكي..

العرض السري الامريكي كان يخالف تمام المخالفة التصريحات العلنية التي كان يعلنها المتحدث بأسم الرئيس ريجان..

التصريحات العلنية تعلن في امريكا لن ترضخ للضغوط ووسائل الابتزاز اذ لن تقبل بأي حال ان تفرج عن الروسي «جنادي زخاروف» الذي كان احد اعضاء الوفد السوفياتي لدى الامم المتحدة في نيويورك وكانت قوات الامن الامريكية قد القت القبض عليه في احدى محطات مترو نيويورك وهو يشتري وثائق سرية عن ماكينة طائرة نفاثة امريكية..

التصريحات العلنية تؤكد ان امريكا لن تقبل الافراج عن الجاسوس الروسي الذي تم ضبطه متلبسا بالتجسس مقابل افراج موسكو عن دانيلوف الذي قام جهاز الاستخبارات السوفياتية «K.G.B» بالتآمر ضده..

هذه هي التصريحات العلنية اما المسعى السري فكان يخالف ذلك تماما فقد ابلغت الحكومة الامريكية حكومة موسكو انه اذا قامت الاخيرة بالافراج عن دانيلوف ثم طلبت بعد حين اي بضعة اسابيع الافراج عن زخاروف فان الحكومة الامريكية تعد بالافراج عنه..

العرض السري لم يقبله جورباتشوف لاسباب كثيرة اهمها انه لا يريد ان يظهر امام العالم بأنه البادىء بالافراج وثانيا بانه يرجو امريكا للافراج عن زخاروف..

رفض جورباتشوف اوقع ريجان في حرج شديد اذ كان قد تورط في ترديد تصريحات متشددة بانه يرفض عمليات الابتزاز وانه لا يقبل ابدا ان يفرج عن جاسوس مقابل الافراج عن صحافي امريكي لم يرتكب اية جريمة بل هو ضحية مؤامرة..

● ● ●

ريجان يكتب لجورباتشوف

اضطر ريجان ان يكتب خطابا شخصيا يؤكد فيه بشرفه للزعيم السوفياتي جورباتشوف ان دانيلوف ليس جاسوسا ويطلب الافراج عنه وكان يأمل ان يستجيب جورباتشوف لطلبه كما فعل «نيكيتا خورتشوف» سنة ١٩٦٣ عندما استجاب لخطاب شخصي ارسله اليه الرئيس الامريكي جون كندي يطالبه فيه بالافراج عن استاذ في جامعة ييل «YALE» كان قد القي عليه القبض في روسيا بتهمة التجسس..

لم يقبل جورباتشوف الاستجابة لطلب ريجان رغم تاكيده بشرفه ان الصحافي ليس جاسوسا..

الفرق بين ريجان وجورباتشوف ان الرئيس الامريكي كثير الكلام وكثرة الكلام تورط السياسي في مواقف قد يضطر الى التراجع عنها اما جورباتشوف فهو يؤمن بالافعال اكثر من التصريحات..

● ● ●

جورباتشوف يقدم دانيلوف للمحاكمة

يوم الاحد ٧ سبتمبر اعلنت سلطات التحقيق في موسكو اتهام دانيلوف بالجاسوسية وقررت تقديمه للمحاكمة..

● عقوبة الجاسوسية قد تصل الى ٢٥ سنة سجن..

● يوم الثلاثاء ٩ سبتمبر اعلنت سلطات التحقيق الامريكية اتهام زخاروف الروسي بالجاسوسية..

● يوم الاثنين ٨ سبتمبر اي عقب الاتهام الروسي لدانيلوف كان الرئيس ريجان يحضر مأدبة غداء لجمع تبرعات للحملة الانتخابية التي كانت ستتم في شهر نوفمبر فانتهز الفرصة والقى بتصريحات اتهم فيها روسيا بالتآمر على الصحافي الامريكي..

في اليوم نفسه شكك جورباتشوف في احتمال عقد مؤتمر قمة بينه وبين الرئيس ريجان وقال: إنه لا مبرر لعقد اجتماع الا اذا كانت هناك اتفاقيات جديدة مسبقة حول امر تخفيض التسلح النووي.

ثم أعلن بعد ذلك ان انعقاد مؤتمر القمة متوقف على ما سيسفر عنه لقاء وزير خارجية روسيا ووزير خارجية امريكا يومي ٢٠،١٩ سبتمبر وتسوية بعض المسائل في هذا الاجتماع..

● ● ●

ريجان يقبل التسوية

كل الجهود التي بذلها سرا الرئيس ريجان ليدفع جورباتشوف للافراج عن دانيلوف كانت تستهدف عدم تعريض مؤتمر القمة بين الرئيسين لخطر الالغاء ذلك ان ريجان كان يحرص على ان يتم انعقاد هذا المؤتمر قبل انتخابات «الكونجرس والمحافظين» في شهر نوفمبر اذ كان يأمل ان يصل الى اتفاق يرفع من شعبيته ويقوي مركز حزبه الجمهوري في الانتخابات..

جورباتشوف اخذ يشكك في امكانية عقد مؤتمر القمة في الوقت الذي يلوح فيه بتنازلات سخية في امر الصواريخ المتوسطة المدى وغيرها المتعلقة بالاسلحة النووية..

ريجان كان يأمل في توقيع اتفاق حول هذه الامور ولذلك قبل بعد ذلك تسوية الافراج عن المعتقلين الروسي والامريكي واراد ان يغطي قبوله بأمرين احدهما ان تسمح موسكو لاحد اليهود «اورلوف» بالهجرة والثاني باصدار قرار بابعاد عدد من اعضاء الوفد السوفياتي لدى الامم المتحدة من امريكا..

المهم انه قد تم الافراج عن زخاروف الروسي مقابل دانيلوف الامريكي..

● ● ●

عودة الى موقف اسر الرهائن

عملية الافراج عن الروسي مقابل الامريكي كانت الادارة الامريكية قد بذلت محاولات تحاول بها اقناع الامريكيين بان ريجان لم يتراجع عن تصريحاته وانه لم يقبل الابتزاز السياسي ولم يرضخ للضغوط الا ان هذه الحملات لم تفلح في التأثير على فكر الامريكيين عامة واسر الرهائن بصفة خاصة..

ريجان ساوم وقبل المبادلة فلماذا لا يبذل كل الجهود في سبيل الرهائن الذين تم اعتقال بعضهم منذ اكثر من خمسمائة يوم..

زاد هياج الاسر قيام بعض محطات التليفزيون الامريكية باذاعة افلام فيديو لبعض الرهائن وقد جاءت تصريحاتهم حاملة كل ألوان الغضب على سياسة الحكومة الامريكية بل تتهمها بالتفريط في امرهم..

المقارنة بين موقف الحكومة الامريكية والرئيس ريجان بالنسبة لقضية دانيلوف الصحافي الامريكي وبين الموقف بالنسبة للرهائن والتنديد بعدم الاهتمام بأمر الرهائن مع انهم امريكيون مثل دانيلوف قد اصبح على لسان اسرهم وعلى صفحات الصحف وفي اذاعات الراديو والتليفزيون..

● ● ●

واضطر ريجان ان يعترف

نعم اضطر ريجان ان يعترف ويقول كما نشرت في اول المقال: «لقد قلنا بكل الوسائل اننا نريد ان نتحدث مع الخاطفين لنؤمن سلامة الرهائن سواء كان الحديث معهم في العلانية او في السر او حتى على قارعة الطريق ونحن مستعدون للتفاوض المباشر في اي مكان او في اي وقت ومع اي انسان»..

.. لا شك ان اضطرار ريجان لاعلان هذه التصريحات قد هزت الثقة في اعلاناته المتكررة بانه لا يقبل ابدا التفاوض مع «الارهابيين» ومطالبته كل دول العالم بأن تحذو حذوه...

عقب هذه التصريحات بدأت الصحف الامريكية تنشر بتوسع كامل الجهود السرية التي يبذلها ريجان والتي اصر على اخفائها عن الشعب الامريكي مع ان الوسطاء الذين عهد اليهم ريجان ليبذلوا السعي لتحقيق الافراج عن الرهائن هم من اكبر الشخصيات الامريكية..

.. وجاءت بعد ذلك جريدة «نيويورك تايمس» لتكشف ان الاتصالات الامريكية ليست بسورية ولا بالخاطفين وحدهما بل ايضا بحكومة ايران وقبول ريجان تسليح ايران بل وارسال اسلحة لها مقابل الوعد بالافراج عن المختطفين..

.. الامر المؤكد ان نجم ريجان السياسي يهوي بسرعة خاطفة فقد خذله الكونجرس عندما قرر فرض العقوبات على حكومة جنوب افريقيا رغم معارضته الشديدة لفرضها كما خذله بالنسبة لميزانيات وزارة الدفاع وبرنامج تسليح النجوم وكان من قبل قد اصيب بفشل ذريع عندما انفجر «تشالنجر» مكوك الفضاء ثم انفجر بعد ذلك صاروخان.. وجاءت الانتخابات الاخيرة لتقطع بفشل الحزب الجمهوري وهو حزب ريجان...

«انه النجم الذي يهوي»

يوميات

أحمد بهاء الدين

تنمية الضفة الغربية

كان من سوء حظي انني اضطررت للتخلف عن حضور المؤتمر الذي انعقد في عمان للتشاور حول خطة التنمية التي وضعتها حكومة الاردن للسنوات الخمس المقبلة، والتي تشمل لاول مرة الاراضي المحتلة من الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو الجانب الجريء والمثير للجدل منها وذلك بالرغم من انني قضيت اسابيع ـ غير آسف عليها ـ في قراءة ودراسة ما تلقيته من دراسات وابحاث وارقام اعدتها وزارة التخطيط الاردنية بعناية وكفاءة مرموقتين.

ولان خطة تنمية لسنوات خمس تشمل الاردن، وتشمل الضفة الغربية وقطاع غزة وهما تحت الاحتلال الاسرائيلي، هي بالفعل مشروع جريء، فقد اخذت حكومة الاردن بتقليد جديد تماما: اذ عقدت هذا المؤتمر، ودعت اليه وزراء وخبراء من بين الدول العربية والاجنبية وصناديق التمويل المختلفة التي يمكن ان تأتي منها قروض او معونات او تسهيلات لهذه الخطة الطموح.. وبالاضافة الى ذلك وهذا ايضا جديد دعت الى هذا المؤتمر نخبة من المفكرين والاقتصاديين والكتاب العرب ليشتركوا في مناقشة هذه الخطة.

وقد كان المعنى الاول لهذا الاسلوب هو ان الاردن رأى فيما اتصور ان هذه ليست خطة تنمية اردنية فقط بل انها خطة تنمية عربية، في الدرجة الاولى وهذا في تقديري تصور صحيح بل وواجب. فالاردن بموقعه الجغرافي هو الدولة الاصغر حجما والاقل موارداً، ومع ذلك فهي الدولة العربية صاحبة اطول حدود مع اسرائيل. وامتداد خطة التنمية الى اراض تحتلها اسرائيل ويسكنها مليون ونصف مليون فلسطيني يجعلها «هما» عربيا شاملا يحتاج الى إعمال الفكر والمال والاسلوب للتعامل الصحيح مع واقع جديد وغير مألوف، وشديد التعقيد، ويضاف الى ذلك انه ليس سرا ان ما يسمى جغرافيا «شرق الاردن» هو المطمع المقبل لاسرائيل واقرأوا كتاب مناحم بيجين الاساسي «التمرد» الذي يتحدث فيه بصراحة وبعقيدة عن «نهر الاردن» الذي يشق ارض اسرائيل التاريخية.

هذه الاعتبارات كلها تجعل الموضوع من اهم الموضوعات المطروحة على الساحة العربية والحكومات العربية والعقل العربي، وكل من يتحدثون عن «الصمود في الاراضي المحتلة»..

وللحديث بقية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,١٠	٥,١٤	٤,٤٣	٤,٤٥	٤,٥٠	٤,٢٩	٥,٢٨	٥,٢٨	٤,٤٩	٥,٢٢	٤,٤٠	٤,٢١	٤,٥٩	٤,٥٢	٤,٤١	٥,٠٥	٦,١٦	٤,٥٣	٥,٣٤	٥,٣١
الشروق	٦,٣٢	٦,٣٧	٦,٠٦	٦,٠٩	٦,٢٠	٥,٥٩	٦,٥٧	٦,٥٧	٦,١١	٦,٤٢	٦,٠٨	٥,٥١	٦,١٩	٦,٠٢	٦,٠٦	٦,٣٥	٧,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٥	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٤	١٢,١٧	١٢,١١	١١,٣٣	١٢,١٤	١١,٢٧	١١,٢١	١١,٥٧	١٢,٠٢	١١,٢٠	١١,٥٥	١٢,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,١٦	٣,١٣	٢,٢١	٢,٤٤	٢,٣٩	٢,٥٠	٣,٠٣	٢,٥٠	٢,٣٣	٣,٢٢	٢,٢٥	٢,٢٨	٣,١٢	٣,٠٢	٢,١٦	٢,٣٤	٣,٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٤٠	٥,٣٦	٤,٤٢	٥,٠٧	٥,٠٠	٥,٢١	٥,٢٨	٥,١٢	٤,٥٣	٥,٣٨	٤,٤٦	٤,٤٦	٥,٢٦	٥,٣٦	٤,٣٥	٥,٠٤	٥,٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,١٠	٧,٠٦	٦,٠١	٦,٣٧	٦,٢٠	٦,٢٩	٦,٥٥	٦,٤٠	٦,١٢	٧,٠٨	٦,١٦	٦,١٦	٦,٥١	٦,٣٦	٦,٠٠	٦,٢٤	٧,١٩	٦,٠٥	٦,٤١	٥,٥٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,١٤	٥,٢٣	٦,١٢	٦,٢٦	٥,٥٣	٥,١٧	٥,٤٠	٥,٥٢	٥,٣٦	٥,٤٦	٥,٥٣	٤,٥٩	٦,١٤	٥,٤٦	٥,٠٧	٥,١٨	٥,٠٣	٥,٢٢	٥,٢٢
الشروق	٧,٥٨	٦,٥٨	٧,٥٧	٧,٥٩	٧,٣٥	٧,٠٠	٧,٢٧	٧,٣٧	٧,١٩	٧,٤٠	٧,٤٣	٦,٢٤	٨,٠٠	٧,٢٩	٦,٤١	٦,٥٠	٦,٣٩	٦,٤٥	٥,٠٣
الظهر	١٢,٣٦	١١,٥٦	١٢,٢٨	١,٠١	١٢,٢١	١١,٤٠	١١,٥٢	١٢,١١	١١,٥٩	١١,٣٤	١١,٥٦	١١,٣٩	١٢,٢٦	١٢,١٢	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٣٦	١٢,٠٧	١١,٥٢
العصر	٢,٥٠	٢,٣٠	٢,٣٤	٣,٣٨	٢,٤٣	١,٥٦	١,٥٢	٢,٢٠	٢,١٥	١,٠٢	١,٤٢	٢,٣٠	٢,٢٧	٢,٣٠	٢,١٨	٢,٣٥	٢,١٠	٣,٠٦	٢,١٥
المغرب	٥,١٣	٤,٥٢	٤,٥٧	٦,٠٠	٥,٠٦	٤,١٩	٤,١٦	٤,٤٤	٤,٣٨	٣,٢٦	٤,٠٦	٤,٥٢	٤,٥١	٤,٥٣	٤,٤٠	٤,٥٧	٤,٣٣	٥,٢٨	٤,٣٨
العشاء	٦,٥١	٦,٢٢	٦,٣٦	٧,٢٨	٦,٤٢	٥,٥٦	٥,٥٧	٦,٢٢	٦,١٥	٥,١٣	٥,٥٠	٦,١٢	٦,٣١	٦,٣٠	٦,٠٩	٦,٢٣	٦,٠٢	٦,٤٥	٦,١٤

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

التذكير بالسيرة النبوية

من محاسن اذاعة القرآن الكريم ـ في السعودية ـ انها تعيد خطبة الجمعة في كل من المسجد الحرام بمكة المكرمة يوم السبت، وخطبة الجمعة في المسجد النبوي بالمدينة المنورة يوم الاحد، وخطبة الجمعة في أحد جوامع الرياض يوم الاثنين، وهكذا يستمتع وينتفع مستمعوا الإذاعة بالخطب الثلاث على اختلاف موضوعاتها، وتباين اصوات خطبائها.. استمتاعا وانتفاعا كبيرين.

وقد استمعت يوم الاثنين ٨ ربيع الأول ١٤٠٧هـ إلى خطبة الجمعة التي سبق أن ألقيت في حينها، معادة من إذاعة القرآن الكريم، وتحدث خطيبها في موضوع حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ابتداء من مولده في عام الفيل ـ كما يؤرخ ذلك المؤرخون ـ ومرورا بنسب الرسول وحسبه حيث قال صلى الله عليه وسلم : « إن الله اختار من ولد اسماعيل كنانة، واختار من كنانة قريشا، واختار من قريش بني هاشم، واختارني من بني هاشم فأنا أفضلكم حسبا ونسبا » وهذا ما ذكره الخطيب الفاضل. وهناك روايات أخرى تختلف الفاظا، ولكنها تتفق في المعنى.

ثم ذكر الخطيب الفاضل ما عرف من امانته وصدقه ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى أن قريشا عندما بنت الكعبة تجديدا لا تأسيسا، وأرادت أن تضع الحجر الأسود مكانه، وتنازعت بطونها أيها تحظى بهذا الشرف.. جعلوا أول داخل الى البيت هو الحكم بينهم، فكان صلى الله عليه وسلم هو الداخل الأول، فرضوه حكما ووصفوه بالأمين، وكان عليه الصلاة والسلام حكيما في حل الخلاف بينهم إذ بسط رداءه ووضع الحجر الأسود فيه، وجعل رجلا من كل قبيلة يمسك بطرف من الرداء، فيحملونه جميعا إلى موضعه من الكعبة، ثم يأخذه هو بيده الشريفة ويضعه مكانه.

ثم مضى خطيبنا البليغ يسرد نماذج من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.. من طيبة نفسه، وحرصه على هداية قومه، وصبره على أذى المشركين، بأسلوب مؤثر، اعتقد أن مستمعيه يوم الجمعة، ومستمعي اعادة الخطبة يوم الاثنين قد ايقظ في نفوسهم ذكريات هذه السيرة النبوية العطرة، وأثار مشاعرهم وخواطرهم نحو الاهتداء بهديه، والاقتداء بسنته.

وهذا ما أردت عندما كتبت مرارا ـ هنا في هذه الزاوية وفي غيرها ـ أدعو خطباء الجمعة، والمتحدثين في الاذاعة وأجهزة التلفاز، وكتاب الصحف والمجلات في البلاد الاسلامية جمعاء .. أردت أن يحيوا الذكريات النبوية بأحاديثهم وخطبهم عبر الاذاعة والتلفاز والصحف، ويثيروا في نفوس المسلمين وقلوبهم الإحساس بقصورهم وكسلهم في اتباع السيرة النبوية، وسيرة الخلفاء الراشدين المهديين، وفي الاقتداء بعزائمهم وهممهم ومواقفهم التي كان لها الأثر البعيد المجيد في تحقيق عزة الاسلام، وانتصار المسلمين، وجمع كلمتهم، وتوحيد صفهم، وقيامهم جسدا واحدا يضم روحا واحدة .. يتعاونون على البر والتقوى ويتناصحون بكلمة الحق، وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدعوة الى الخير.

إن إحياء الذكريات الاسلامية ـ على النحو الذي فعله خطيب الجمعة في الرياض ـ أمر واجب على كل خطيب وكاتب ومتحدث اذاعي او تلفازي.. والمناسبات كثيرة ومتعددة. فبعد المولد النبوي تأتي ذكرى الاسراء والمعراج، ثم تأتي هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة، ومواقفه هناك مع اليهود، ثم غزواته: بدر واحد والخندق وغيرها، ومجالسه مع الوفود العربية التي كانت تفد عليه، ودروسه ومواعظه للرجال والنساء وللشباب أيضا.

انها سيرة أعظم رجل، وأكرم رسول، وأبلغ مصلح اجتماعي، واعدل حاكم سياسي، وأحكم موجه تربوي، لم يسبقه سابق، ولن يلحقه لاحق صلى الله عليه وسلم وبارك عليه.

دعاء اليوم

اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيراً ولا يغفر الذنوب الا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني برحمتك الواسعة، إنك أنت الغفور الرحيم.

الذين أحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحلقة الثانية)

بقلم: د. محمد عبده يماني

الذين احبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فازوا.. وغنموا.. وكانوا في السابقين.. السابقين.. وانعم الله عليهم.

والذين احبوا رسول الله.. صدقوه.. وايدوه.. وزملوه.. ودثروه.. صدقوه.. وصدقوه.. وصدقوا معه.

والذين احبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم.. قدموا انفسهم دون نفسه.. ونحورهم دون نحره.. واحبوه اكثر من اموالهم.. واولادهم.. وانفسهم.. وكانوا رضوان الله عليهم «اشداء على الكفار رحماء بينهم».. وبذلك يبتغون فضل الله ورضوانه.. وسلامة هذا النبي الكريم.. والرسول العظيم.. ورضاه عنهم.. وكانت سيماهم في وجوههم.. وبشرهم صلى الله عليه وسلم بانهم معه في الجنة..

وكل الذين احبوا ويحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يوم القيامة سيكونون معه.. لان المرء مع من احب.. وهذه بشارة عظيمة.. لكل من احب ويحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.. إلى ان يرث الله الأرض ومن عليها.

والمحبة تبدا بالاتباع والطاعة: من يطع الرسول فقد أطاع الله. «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم»، «من احب سنتي فقد احبني»، «لا يؤمن احدكم حتى اكون احب إليه من ماله وولده ونفسه التي بين جنبيه».

إنها محبة تسمو فوق كل محبة.. وترتفع بصاحبها إلى ذروة الايمان.. وهذا رب العزة والجلال يعلمنا: «قل إن كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره» (التوبة الآية ١٢).

هذه حلقات ثلاث انشرها إن شاء الله تباعا هذه الايام التي تطلنا فيها هذه الذكرى العطرة لولادة سيد ولد ادم.. سيدنا وحبيبنا ابي القاسم صلى الله عليه وسلم.. وهي ذكرى تدعو التفكر.. وتستحق منا العناية.. والتدبر والاحتفاء بها.. فهو الرسول الكريم.. والنبي العظيم. «امام من اتقى.. وبصيرة من اهتدى.. سيرته القصد.. وسنته الرشد.. وكلامه الفصل.. وحكمه العدل.. جاء بامته من الظلمات إلى النور.. واضاء عليهم الظل بعد الحرور».

احبوه وتتبعوا آثاره صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان المتتبع لسيرة الصحابة الكرام يدرك ابعاد ذلك الحب العظيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جعلهم يفدونه بأرواحهم ويؤثرونه على انفسهم.

وقد روى انس رضي الله عنه قال : لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابوطلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له. وكان ابوطلحة رجلا راميا شديد النزاع (وفي رواية للبخاري في مناقب الانصار : شديد القد) كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا. وكان الرجل يمر معه بجعبته فيقول : انشرها لابي طلحة. قال : ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم، فيقول ابوطلحة : بأبي أنت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم... نحري دونك) (الحديث متفق عليه) (١).

وهذه امرأة من الانصار قتل ابوها واخوها وزوجها يوم أحد، وكانوا يحاربون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعندما اخبروها بموتهم كانت سلامة رسول الله هي التي تشغلها قبل كل شيء، ولم تفكر ولو للحظة في مصيبتها في هؤلاء جميعا، وانما كان همها كله هو سلامة رسول الله. ولهذا فقد صرخت : (اين رسول الله ؟ اروني رسول الله. ما فعل برسول الله ؟) هكذا في لهفة وقلق، فقالوا لها هو بخير بحمد الله كما تحبين، وعندها فقط اطمأنت رغم فداحة مصيبتها وعظم مصابها، وقالت : (اورنيه حتى انظر اليه). فلما رأته قالت كلمتها المشهورة والتي ذهبت نورا مشعا عبر التاريخ الذي يشهد بايمان هذه الانصارية : كل مصيبة بعدك جلل يا رسول الله (اي كل امر يهون بعدك).

ما اروع هذه الصورة الايمانية لهذه المرأة الانصارية التي اعطت درسا بليغا في ابعاد محبة رسول الله، وإنا لنحس ونستشعر ابعاد هذا الحب اليوم، فهو حب صادق يتجدد عبيره عبر التاريخ.

وهذا زيد بن الدثنة رضي الله عنه عندما اخذه المشركون من الحرم ليقتلوه ووقف ابو سفيان ـ قبل اسلامه ـ يرى المسلم مساقا الى القتل فقال ابو سفيان : (انشدك الله يا زيد، اتحب ان محمدا الآن عندنا مكانك تضرب عنقه وانت في اهلك ؟) قال زيد المسلم القوي : (والله ما احب ان محمدا الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه وانا جالس في مكاني).

وتعجب ابو سفيان لهذا الرجل الذي يفضل ان يقتل على ان يصاب رسول الله بشوكة تؤذيه، وقال : (ما رايت من الناس احدا يحبه اصحابه ما يحب اصحاب محمد محمدا) (٢).

وهكذا كانت محبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وحتى شهد بها اعداؤه فقال عروة بن مسعود الثقفي سيد اهل الطائف عندما ارسلته قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم صلح الحديبية. فبعدما شاهد عروة كيف يصنع الصحابة الكرام رضوان الله عليهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانه كان لا يتوضأ وضوءا الا كادوا يقتتلون عليه ويتمسحون به، واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده ولا يحدقون النظر اليه. وقال للقوم عند عودته اليهم : (والله يا معشر قريش لقد جئت كسرى في ملكه وقيصر في عظمته، فما رأيت ملكا في قومه مثل محمد في اصحابه. ولقد رأيت قوما لا يسلمونه لشيء فانظروا رأيكم، فانه عرض عليكم رشدا فاقبلوا ما عرض عليكم. فاني لكم ناصح مع اني اخاف ان لا تنصروا عليه) (٣).

لقد شهد عروة بن مسعود الحب الحقيقي لهؤلاء الصحابة وأدرك ابعاده وانه يسمو فوق كل شيء، نعم انه حب عظيم لقائد عظيم ونبي كريم ورسول امين.

ولقد كانوا يتسابقون الى حبه وكل ما يحبه وكل من يحبه، يلتمسون رضاه ويسعون في طاعته ويقتفون اثره ويتتبعون آثاره.

ولقد روى الشيخان في صحيحهما عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي، فقال الا تنجز لي ما وعدتني، فقال له ابشر، فقال قد اكثرت علي من ابشر، فأقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال : رد البشرى فاقبلا انتما، قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه، ومج فيه، ثم قال : اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا، فأخذ القدح ففعلا، فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لأمكما فافضلا لها منه طائفة. واخرجه البخاري في كتاب المغازي في غزوة الطائف واخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة في باب فضائل ابي موسى..الخ) (٤).

هكذا كانوا يتسابقون الى الالتصاق به والاخذ منه والانتفاع ببركة هذا السيد الجليل والرسول الكريم والنبي العظيم صلى الله عليه وسلم.

واخرج البخاري في صحيحه في باب خاتم النبوة باسناده الى الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه...الخ. ومحل الاستدلال منه قول الصحابي فشربت من وضوئه. واخرج البخاري ايضا في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي جحيفة وهب ابن عبد الله السوائي قال : وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال : فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك).

واخرج البخاري في باب (صفة النبي صلى الله عليه وسلم) ايضا باسناده الى ابي جحيفة المذكور قال : دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ـ الحديث ـ وكانوا يجمعون الماء الذي توضأ به في اناء للتبرك به لكونه من جسده الشريف وهذا الحديث اخرجه البخاري ايضا في كتاب الوضوء في (باب استعمال فضل وضوء الناس) (٥).

واخرج البخاري ايضا في كتاب اللباس في (باب ما يذكر في الشيب) باسناده الى اسرائيل بن يونس عن عثمان بن عبد الله بن موهب مولى آل طلحة انه قال : ارسلني اهلي الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من ماء (وقبض اسرائيل ثلاث اصابع) من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم، وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبة فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا. قوله وقبض اسرائيل ثلاث اصابع اشارة الى صغر القدح، وقال الكرماني هو اشارة الى عدد ارسال عثمان المذكور الى ام سلمة، وقوله من فضة بكسر الفاء وضاد معجمة بيان لجنس القدح وهذا الضبط ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين كما نقله ابن حجر وقوله فيه اي في القدح وقوله مخضبة هو من جملة الاتية، والجلجل بضم الجيمين هو شيء يشبه الجرس يتخذ من ذهب او فضة او نحاس، يوضع فيه ما يراد صيانته، وهذا الحديث اخرجه ابن ماجة في اللباس من سننه ايضا. قال في الفتح والمراد انه كان من اشتكى ارسل اناء الى ام سلمة فتجعل فيه تلك الشعرات وتغسلها فيه وتعيده فيشربه صاحب الاناء او يغتسل به استشفاء بها فتحصل له بركتها.

وقال القسطلاني والحاصل من معنى هذا الحديث أن ام سلمة كان عندها شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم حمر محفوظة للتبرك في شيء مثل الجلجل وكان الناس يستشفون بها من المرض فتارة يجعلونها في قدح من ماء ويشربونه وتارة في اجانة من الماء فيجلسون في الماء الذي فيه الجلجل الذي فيه تلك الشعرات الشريفة (أ.هـ). هكذا كان دأب الصحابة وتابعيهم رضوان الله عليهم اجمعين.

وجاء في الجزء الخامس من كتاب (زاد المسلم) عند ترجمة ابي ايوب الانصاري، راوي الحديث الذي في الصحيحين وهو (يهود تعذب في قبورها) ما نصه : وروي عن سعيد بن المسيب ان ابا ايوب اخذ من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يصيبك السوء، وفيه ايضا : روى ابن السكن من طريق صفوان بن هبيرة عن ابيه قال : قال ثابت البناني : قال لي انس بن مالك هذه شعرة من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فضعها تحت لساني، قال فوضعتها تحت لسانه فدفن وهي تحت لسانه.

وعن محمد بن عبد الله الانصاري، قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره وجمعته في سك، قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان تجعل في حنوطه من ذلك السك، قال فجعل في حنوطه، رواه البخاري في اواخر كتاب الاستئذان.

واخرج البخاري ايضا في كتاب اللباس في (باب القبة الحمراء من أدم) باسناده الى ابي جحيفة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء، من أدم (جلد) ورأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه، وهو بمعنى حديث ابي جحيفة السابق، وقد اخرجه البخاري ايضا في كتاب الصلاة في (باب الصلاة الى العنزة وباب السترة بمكة).

وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم اذا حلق رأسه دفع شعره الى بعض اصحابه كابي طلحة الانصاري يفرقه على اصحابه للتبرك به.

اخرج البخاري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره، وأخرجه ابو عوانة في صحيحه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الحلاق فحلق رأسه ودفع الى ابي طلحة الشق الايمن ثم حلق الشق الآخر فأمره ان يقسمه بين الناس.

ورواه مسلم من طريق ابن عيينة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين بلفظ (لما رمى الجمرة ونحر نسكه ناول الحلاق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة فأعطاه اياه ثم ناوله الشق الأيسر فحلقه فأعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس) (٦).

وهذا احد القادة العظام والابطال الكبار الذين جاهدوا في سبيل الله حق جهاده وهو خالد بن الوليد سيف صارم من سيوف الاسلام، يحرص وهو في غمار المعارك ان يحفظ في ثنايا عمامته شعرات مباركات من شعرات الرسول صلى الله عليه وسلم ليتبارك بها ففيها اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان قدوتهم وحبهم وبركتهم، احبوه واحبوا كل ما فيه وكل ما صدر منه او عنه، وآمنوا ايمانا حقيقيا به وجعلوه فعلا القدوة الحسنة. وقد كان الفرد منهم يتمنى ان تكون لديه شعرة او اي اثر من آثاره ويحس ان ذلك أغنى واغلى من الدنيا وما فيها.

وفي الشفاء كانت شعرات من شعره عليه السلام في قلنسوة خالد فلم يشهد قتالا الا رزق النصر (انتهى من تاريخ الخميس).

واخرج البخاري في صحيحه كتاب الوضوء (في باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان) باسناده الى ابن سيرين قال : قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال ان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها.. كذا في لفظ البخاري، وأخرجه الاسماعيلي وفي روايته احب الي من كل صفراء وبيضاء (٧).

وكذلك كان الصحابة رضوان الله عليهم حريصين على الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم. ففي حديث البخاري من كتاب الاشربة في اول (باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته) ان عبد الله بن سلام الصحابي الذي هو ممن اوتي اجره مرتين، قال لأبي بردة الا اسقيك من قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه. وقد اخرج البخاري في هذا الباب باسناده الى سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه حديثا قال فيه فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه، قال ابو حازم فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه تبركا برسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك من سهل فوهبه له. وهذا الحديث اخرجه مسلم ايضا في الاشربة (٨).

واخرج البخاري في (باب شرب البركة والماء المبارك) باسناده الى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم، وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة، فجعل في اناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء، البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة، قال سالم بن ابي الجعد، قلت لجابر كم كنتم يومئذ، قال الفا واربعمائة، وقوله لا آلو اي لا اقصر والمعنى انه جعل يستكثر من شربه من ذلك الماء لاجل البركة.

واخرج البخاري في (كتاب الادب في باب حسن الخلق والسخاء) باسناده الى سهل بن سعد رضي الله عنه قال: جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة، فقال سهل القوم اتدرون ما البردة، فقال القوم هي شملة، فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها، فقالت المرأة يا رسول الله اكسوك هذه، فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة، فقال: يا رسول الله، ما احسن هذه فاكسنيها، فقال:نعم.فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم، لامه اصحابه فقالوا ما احسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها وقد عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه، فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها.

وقد اخرج البخاري هذا الحديث في الجنائز ايضا في (باب من استعد الكفن) والصحابي الذي سأل البردة ليكفن فيها تبركا بها هو عبد الرحمن بن عوف كما افاده ابن حجر في المقدمة قائلا رواه الطبراني، وقيل هو سعد بن ابي وقاص.

هوامش

(١) دلائل النبوة ـ للبيهقي المتوفى سنة ٤٥٨هـ ـ تقديم وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ـ الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ـ الطبعة الاولى ١٣٩٢هـ.

(٢) السيرة النبوية لابن كثير ـ تحقيق مصطفى عبد الواحد ـ تصوير دار المعرفة ـ بيروت ١٣٩٦هـ.

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ـ تحقيق مصطفى السقا ـ وابراهيم الابياري ـ وعبد الحفيظ شلبي ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ الطبعة الثانية ١٣٩٦هـ.

(٤) شرح صحيح مسلم للنووي ـ طبعة دار الفكر ـ بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٦هـ.

(٥) الشافي في حقوق المصطفى ـ للقاضي عياض ـ بشرح الخفاجي وملا علي القاري ـ طبعة الازهرية ١٣٢٧هـ.

(٦) الصارم المسلول على شاتم الرسول ـ لابن تيمية ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٩هـ.

(٧) صحيح البخاري للحافظ محمد بن اسماعيل بن المغيرة المتوفى ٢٥٦هـ طبعة بالاوفست عن طبعة دار الطباعة العامرة باسطنبول ـ دار الفكر بيروت ١٣٩٨هـ.

(٨) فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني ـ المطبعة السلفية ومكتبتها ـ القاهرة ١٣٨٠هـ.

المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي طبعة دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

الرياضة الآسيوية

في بطولة الناشئين لكرة القدم:
قطر أمام بنجلاديش والسعودية مع اندونيسيا
٨٠ دقيقة للمباراة و٥ دقائق راحة بين الأشواط

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»: من جلاء جاب الله:

تبدأ اليوم منافسات نهائيات بطولة اسيا الثانية للناشئين تحت ١٦ سنة لكرة القدم التي تستضيفها دولة قطر وتستمر عشرة ايام على ملعب استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي.

وقد قسمت الدول المشاركة في البطولة التي يرعاها الشيخ عبد الله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ـ الى مجموعتين حيث تضم الاولى منتخبات كل من دولة قطر والسعودية وبنجلادش واندونيسيا.. وتضم الثانية منتخبات كل من البحرين وبورما وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية.. وتقام مباراتان في افتتاح البطولة حيث تلتقي فيها منتخبات قطر وبنجلادش والسعودية مع اندونيسيا.

وتقام التصفيات الدولية للبطولة بين المنتخبات المشاركة بنظام الدوري من دور واحد حيث يتأهل الفريقان المتصدران عن كل مجموعة للاشتراك في الدور قبل النهائي والذي يقام يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

ويلتقي في هذا الدور الاول من المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية والاول من المجموعة الثانية مع الثاني من المجموعة الاولى ويلعب الخاسران في الدور قبل النهائي الذي يقام يوم ٢٤ من نفس الشهر لتحديد المركزين الثالث والرابع بينما يلعب الفائزان المباراة الختامية لتحديد المركزين الاول والثاني.

ويتأهل بطل اسيا للناشئين والفريقين الثاني والثالث للاشتراك في البطولة الثانية لكأس العالم للناشئين التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في كندا خلال الفترة من ١٢ الى ٢٥ يوليو (تموز) المقبل.

وقد حددت لائحة البطولة ٨٠ دقيقة لكل مباراة مكونة من شوطين كل منهما ٤٠ دقيقة واستراحة بين الشوطين مدتها ٥ دقائق وسيكون هناك وقت اضافي على شوطين مدة كل منهما ١٠ دقائق وذلك بالنسبة للدورين قبل النهائي والنهائي.

وتبدأ مراسم الافتتاح بطابور عرض الفرق المشاركة وكلمة لبيترفيلمبان سكرتير الاتحاد الاسيوي ويؤدي حمد المناعي كابتن منتخب قطر قسم الدورة بعد ذلك يعلن رسميا افتتاح البطولة.

السعودية واندونيسيا

يلعب المنتخب السعودي للناشئين حامل لقب البطولة الاولى اولى مبارياته امام اندونيسيا وقد استعد المنتخب للمباراة حيث اجرى محمد الخراس مدربه مرانا خفيفا امس الجمعة بملعب النادي الاهلي.

وحضره اللاعبين جميعا واستمعوا الى اخر تعليمات المدرب حول لقاء اندونيسيا وهو المباراة الثانية اليوم.

كما شاهد المدرب السعودي تدريبات المنتخب الاندونيسي للمرة الثانية لمعرفة امكانيات الفريق واستكشاف اسلوب اداء خطوطه.

وصرح الخراش لـ «الشرق الاوسط» ان اللاعبين استعدوا للقاء لاثبات وجودهم وان هدفنا الاساسي هو تأهل منتخبنا لنهائيات كأس العالم للمرة الثانية والحفاظ على كأس البطولة الذي فزنا به العام الماضي

واشاد الى ان المنتخب حديث التكوين وخاض معسكر الاختيار للبطولة منذ ٢٨ يوما وامضى معسكره بالرياض والدمام واجرى خلاله ٨ لقاءات تجريبية اعطت لاعبين جرعة التجانس وانسجام اللعب بكرة شمولية.

وقال عبد الله جاسم مدير المنتخب السعودي: نعلم ان مهمتنا ليست سهلة واملنا للمحافظة على اللقب تقديم العروض القوية في ظل وجود ٧ فرق تسعى للفوز والمنافسة. واوضح ان مجموعتي البطولة قسمته بشكل متقارب، في المستوى.

وحول تشكيل المنتخب السعودي لمباراة اليوم قال: ان هناك لاعبين من المنتخب أصيبا بانفلونزا وانه سيتم التأكد من امكانية مشاركتهما صباح اليوم وهما مهدي الراقدي وعبد الرحمن العويس.

وافاد ان التشكيل المقترح يضم: موسى عبد للمرمى وعبد الله الشريرة وخالد البحير وحسين عبد ربه ومحمد فريح للدفاع وعبد الله الطريقي وخالد سعد وحسن الجلي للوسط والشلقان والصيني وسامي ريحان للهجوم وعبد الرحمن العويس وحسين طاهر وموسى مرزوق وعبد الله العريان في الاحتياطي.

اندونيسيا ـ والمدرب الالماني

من جانب اخر اكد الالماني الغربي بوركافا فيب مدرب المنتخب الاندونيسي ان استعدادات فريقه للبطولة جيدة وانه تابع معه معسكرا خاصا بالمانيا الغربية شارك خلاله في ١٠ مباريات تجريبية وان حالة الفريق جيدة وافاد انه سيقدم اكثر من مفاجأة في البطولة.

واشار الى انه يعلم مستويات فرق مجموعته وأن مهمته ليست سهلة. وقال اننا نسعى لاثبات وجودنا بين فرق اسيا.

ومما يذكر ان اندونيسيا تشارك بدلا من تايلاند الذي فاز منتخبها ببطولة المجموعة السابعة وذلك بعد اكتشاف تزوير في امور خاصة بلاعبيها.

قطر وبنجلاديش

اما المباراة الاولى في البطولة فهي لقاء سهل نسبيا بالنسبة لقطر الذي استعد منتخبها جيدا للبطولة حيث تم تجميع المنتخب منذ يونيو (حزيران) الماضي بمعسكر تدريبي بالبرازيل (٣٥ يوما) لعب خلاله ١٣ مباراة ودية واستكمل معسكره المحلي بالدوحة قبل السفر الى ابوظبي لخوض التصفيات التي تأهل عنها بفارق الاهداف. وقد لعب الفريق ١١ مباراة تجريبية ٤ منها مع فرق محلية و٧ مباريات مع فرق خارجية.

ويؤكد علي ناصر مدير منتخب قطر لـ «الشرق الاوسط» انه من الصعب توقع نتيجة النهائيات اذا نظرنا الى سجل استعدادات جميع الفرق المشاركة واملنا كبير في وصول ٣ فرق عربية الى النهائيات لكأس العالم.

وكان منتخب قطر قد صعد الى النهائيات بفارق الاهداف عن الامارات اما بنجلاديش فقد صعد عن المجموعة الخامسة بمباراة واحدة فاز فيها على نيبال ٤/١ والفريق غير معروف ومستواه متواضع لكنه يملك عناصر فنية تحتاج الى صقل ويحتاج الفريق الى مهاجم قوي كما ان خط دفاعه ايضا يعد نقطة ضعفه الرئيسية.

حول البطولة

● اجتاز جميع الحكام الاختبارات التي جرت لهم وعقد لهم بيتر فيلمبان اجتماعا خاصا حثهم على الجهد لرفع اسم التحكيم الاسيوي في البطولة.

● يحمل كأس البطولة اسم «جون كليلاند» وهو فيليبيني ويعد من المؤسسين الاوائل لاتحاد كرة القدم وتكلف الكأس ١٠ الاف دولار ارتفاع ١٦ بوصة وقاعدته كرة ارضية من النحاس التي حفر عليها جغرافية قارة اسيا.

الزمالك يفوز على كاظمة ١/٢ في اعتزال معيوف

الكويت ـ ق.ن.ا: فاز فريق الزمالك المصري لكرة القدم على فريق نادي كاظمة الكويتي بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة اعتزال اللاعب الكويتي عبد الله معيوف التي جرت بينهما امس بالكويت.

أحرز اللاعب الكويتي حسين محمد هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٢٥ وتعادل اللاعب ابراهيم يوسف للزمالك في الدقيقة ٤٣.

وفي الشوط الثاني احرز لاعب الزمالك صلاح الطيب هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٣٩.

رسالة الامارات الرياضية

الشارع الرئيسي في دبي وقد زين بقطع شطرنج خشبية ارتفاعها امتار واصبح الجو كله شطرنج في شطرنج.

مباريات العقول تنطلق عصر اليوم بدبي
عطلة لكرة القدم احتفالا بالاولمبياد ٣٧ في الشطرنج

دبي ـ «الشرق الاوسط»: من رفعت بحيري:

تنطلق عصر اليوم بدبي مباريات عقول ابناء من ١٠٩ دولة في منافسات الاولمبياد رقم ٣٧ للشطرنج في دبي.

وقد جرى امس حفل افتتاح كبير على استاد المنطقة العسكرية الوسطى بدبي بحضور الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء وولي عهد دبي وجابت شوارع دبي كوكبة كرنفال الشطرنج بمشهد بهيج.

وصول منتخب امريكا رغم منع اسرائيلي وسوري الاصل يقوده في المنافسات

ابوظبي ـ كونا: تسبب بلاغ كاذب بوجود قنبلة داخل الطائرة التي اقلت الوفد الامريكي المشارك في اولمبياد الشطرنج الى تأخر اقلاع الطائرة من مطار نيويورك عدة ساعات ووصول الوفد الى دبي متأخرا فترة طويلة.

وذكرت صحيفة البيان الصادرة في دبي امس ان الجماعات اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية قد سعت بكل السبل لعدم مشاركة امريكا بالاولمبياد بسبب منع اسرائيل من المشاركة.

وتتيح قوانين الاتحاد الدولي للشطرنج الحق للدولة المنظمة في عدم دعوة اي دولة تكون معها في حالة حرب او اي نزاع.

ويقود المنتخب الامريكي اللاعب السوري الاصل ياسر سيروان فيما تخلف عن الحضور اللاعبان ليف البرت وجويل بنجامين وهو ما سيؤثر على مستوى منافسات الفريق.

الاتحاد الاماراتي لكرة القدم قرر اقامة المباريات يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين بحيث يواصل الدوري مسيرته في الاسبوع السادس اعتبارا من الخميس المقبل.

وقد حصلت فرق اندية دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بدبي على راحة هذا الاسبوع من المباريات بسبب الاولمبياد.

فريق مطرح العماني يستعيد كأس السلطان للهوكي

مسقط ـ «الشرق الاوسط»

استعاد فريق مطرح العماني بطولة كأس السلطان قابوس للهوكي بعد اكتساحه لفريق سداب في المباراة النهائية بينهما امس الجمعة ٤/ صفر.

وسيطر مطرح على اللقاء معظم فتراته وقدم عرضا افضل من سداب حامل لقب العام الماضي، الذي تاه لاعبوه وتعرضوا لهذه الخسارة الثقيلة وشاهد اللقاء جمهور قليل جدا يشير ذلك الى الحالة السيئة التي وصلت اليها اللعبة التي كانت صاحبة الشعبية الأولى بسلطنة عمان. وسلم السيد تركي بن محمود مستشار الدولة للشؤون الجزائية الميداليات للاعبي الفريقين.

الهلال السوداني يهزم المريخ ٢/صفر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» من فتح العليم وقيع الله:

فاز فريق نادي الهلال السوداني مساء امس الجمعة في استاد الخرطوم على منافسه ونده التقليدي فريق نادي المريخ بهدفين نظيفين وذلك في مسابقة دوري السودان لكرة القدم وسط حضور جماهيري كبير يتقدمه السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء.

احرز الأهداف لاعبا الهلال شمس الدين ووليد في الدقيقة ١٥ و٢٤ من الشوط الأول وحققت المباراة دخلا بلغ اكثر من ١٦٠ الف جنيه سوداني.

البطولة العربية للكرة الطائرة بالقاهرة اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي مساء اليوم فريقا الزمالك بطل مصر والوصل بطل الامارات في افتتاح البطولة العربية الخامسة للاندية للكرة الطائرة التي تقام بالقاهرة.

تشارك في البطولة فرق سبعة اندية هي: العربي القطري والجيش العراقي واهلي جدة السعودي والمولودية الجزائري والضفتين الاردني.

وقد اعتذرت ثلاث فرق عن عدم الاشتراك في البطولة وهي المجد السوداني والقادسية الكويتي والبوشرية اللبناني.. ولذلك ستقام البطولة من دور واحد ويلغى نظام المجموعات.

الرياضة السعودية

مكة المكرمة ـ جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

كان مساء يوم الخميس أول من امس سعيدا على جمهور ناديي الاهلي والاتحاد بجدة وقد عبرا عن سعادتهما خلال عطلة نهاية الاسبوع بالهتاف والمزامير في مهرجان كبير على كورنيش البحر وذلك لان الفوزين اللذين حققاهما على فريقي الرائد والوحدة في الاسبوع السابع لمسابقة الدوري السعودي لكرة القدم جاءا بعد مرور ظروف عصيبة على الفريقين وكان فوز الأهلي على الرائد هو الاول له هذا الموسم.

والاتحاد كسب الوحدة على ملعبه وبين جمهوره بمكة المكرمة بعد ان كان قد تلقى خسارتين متتاليتين في آخر مباراتين لعبهما.

الأهلي والاتحاد يستردان أنفاسهما بخمسة أهداف في شباك الرائد والوحدة

في نفس الاسبوع تعادل ايضا فريقا الشباب والنهضة بهدف لكل منهما.

وباستعراض أحداث المباريات الثلاث نجد انه في مباراة الأهلي والرائد بدأ فريق الأهلي تسجيل أهدافه قبل ان ينتهي الشوط بثلاث دقائق بواسطة قائده المخضرم أمين دابو العائد من قرار اعتزاله للمرة الثانية حين تلقى بذكاء كرة زميله محمد عيسى المعكوسة من الجهة اليسرى وخطفها نحو مرمى الرائد.. مسجلا هدفا اسعد جماهير الأهلي مما جعلها تتنفس الصعداء.

وبعد مرور دقيقتين من الشوط الثاني احرز سالم مقبول الهدف الثاني حين تابع كرة حائرة بين دفاع وحارس الرائد ليحولها بقدمه اليسرى أرضية على يمين الحارس محمد أبو قريحه هدفا ثانيا واختتم المهاجم الذي لعب في الشوط الثاني محسن سفر الأهداف الثلاثة محرزا أروعها من كرة «على الطائر» اعطاها له زميله هشام بخاري الذي لعب الشوط الثاني ايضا.

لم يستسلم فريق الرائد وصمد لاعبوه معظم أوقات المباراة وكانوا يركزون على التكتل والدفاع عن منطقتهم ويعتمدون على شن الهجمات المرتدة بواسطة المهاجم السريع مغنم النجدي «الصاروخ الصغير ـ شقيق المهاجم السعودي الدولي السابق الذي كان يلعب لفريق الشباب» وزميله المهاجم الأسرع عبد الله الخميس ولكن فطن لذلك مدافعا الأهلي منصور حسين وباسم أبو داؤود ولعبا كصمام أمن لمنطقتهما بجدارة.. فيما لم يكن خط دفاع فريق الرائد متماسكا ويكفي ان عدد الأهداف التي ولجت مرماه بلغ حتى الآن ١٥ هدفا.

اشرك مدرب الأهلي محمود الجوهري في هذه المباراة مدافع الفريق الدولي محمد عبد الجواد في خط الوسط ولعب بمستوى جيد وفق خبرته ومهاراته الكبيرة. لكن لا تعتبر هذه تجربة أمام الرائد واختبارا كافيا على نجاحه في هذا المركز الذي لعب فيه مضطرا بعد غياب زملائه خالد مسعد وعبد الله الرشود ويحيى عامر، كما كان لوجود أمين دابو دوره كقائد وموجه للفريق داخل الملعب ولكنه بالقطع لا يقارن بدابو السابق المعروف.

بنتيجة المباراة ارتفع رصيد نقاط الاهلي الى ست وهو نفس رصيد فريق الرائد مع تفوق الاهلي بفارق الاهداف.

الاتحاد «٢» الوحدة «صفر»

وفي مباراة الاتحاد والوحدة بملعب مدينة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة قدم الفريقان اروع مستوى وتميزت مباراتهما بالسرعة والانقضاض الرجولي على الكرة والعنف القانوني وتمكن مهاجم فريق الاتحاد الدولي محمد سويد من استغلال مهاراته وذكائه واحرز هدفين رائعين مستغلا تباطؤ حارس الوحدة زهير شاكر وعدم خروجه من مرماه حينما انفرد به السويد واحرز الهدف الاول.. وخروجه غير المتقن وعدم تقديره للكرة المعكوسة من اسماعيل حكمي والتي حولها السويد برأسه هدفا ثانيا في المرمى الخالي.. وكان في مقدور كل من مهاجمي الاتحاد صلاح المولد واسماعيل حكمي زيادة رصيد فريقهما من الاهداف لولا تسرعهما كما ردت العارضة كرة خاطئة اعادها مدافع الوحدة عبد الله الزمزمي لحارسه علاء دواسي في الشوط الثاني الذي لعب بدلا من زميله زهير شاكر الذي خرج مصابا.

انتهى الشوط الاول بتقدم فريق الاتحاد بهدفيه وكان افراده هم الافضل والاكثر انتشارا.وفي الشوط الثاني تحسن اداء فريق الوحدة قليلا ولكن لم تنجح كل مجهودات لاعبيه معتمد خوجلي وناصر علوي في الوصول لمرمى احمد سالم حارس الاتحاد.

وبهذه النتيجة تساوى رصيد كل من الاتحاد والوحدة في النقاط «خمس نقاط» ويتفوق الاتحاد بفارق الاهداف.

المباراة الثالثة بين فريقي الشباب والنهضة لم تكن في مستوى المباراتين الاخريين وانتهت بالتعادل بهدف لكل فريق. احرز هدف النهضة ناصر احمد في الدقيقة الثامنة واحرز هدف التعادل للشباب خالد المعجل في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول.. ولم يقدم الفريقان اية لمحات فنية في الدقائق الثمانين الاخرى من المباراة ولا يوجد في المباراة ما يستحق الذكر سوى ضياع الفرص وحماية كل فريق لمرماه خوفا من الهزيمة وضياع النقطة التي سعى اليها كل منهما بالتعادل وبات رصيد الشباب عند ٧ نقاط ورصيد النهضة عند ٦ نقاط.

تعادل الطائي والقادسية ١/١ وفوز الاتفاق على الأنصار

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ضمن مباريات الاسبوع الثامن للدوري الممتاز السعودي لكرة القدم التقى بعد ظهر أمس فريقا الطائي من حائل والقادسية من الخبر على ملعب مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الرياضية بحائل وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

سجل للطائي سلطان القرناس في الدقيقة ٣٥ من الشوط الأول، واحرز هدف التعادل لفريق القادسية في الدقيقة ٤٥ من الشوط الأول عبد الرحمن بورشيد.

كما التقى مساء أمس على ملعب الأمير سعود بن جلوي بالخبر فريقا الاتفاق من الدمام والانصار من المدينة المنورة وانتهى اللقاء بفوز الاتفاق بهدفين مقابل هدف واحد. سجل الهدف الأول للاتفاق سعدون حمود في الدقيقة الخامسة من الشوط الأول، واحرز هدف الأنصار يوسف عبيد في الدقيقة ٢٨ من الشوط نفسه.

وسجل هدف الاتفاق الثاني جمال محمد في الدقيقة ٣٩ من الشوط الأول.

رسالة الجزائر الرياضية

دوري كرة القدم:
مولودية نفط الجزائر يعزز صدارته لقائمة الترتيب

الجزائر ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد الزروقي:

جرت يوم الاثنين الماضي مباريات الأسبوع الثاني عشر في مسابقة بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم واسفرت عن تعزيز فريق نادي مولودية نفط الجزائر مركزه في مقدمة الترتيب العام بفضل فوزه البين خارج ملعبه على مستضيفه مولودية بلدية سعيدة ١/صفر وبات يبتعد بفارق نقطة واحدة عن منافسيه وفاق نفط سطيف ووداد جيل برج منايل اللذين حققا بدوريهما انتصارين ثمينين على كل من غالي شباب ري معسكر وشباب ميكانيك قسنطينة.

شباب ميكانيك بلكور الحق رابع هزيمة لشبيبة الكترونيك تيزي وزو بطل الدوري وصعد الى المركز الرابع مني تقهقر الالكترونيك الى المركز السادس اما وداد بوفاريك فقد مني بهزيمة موجعة هي السادسة له هذا الموسم وكانت هذه المرة امام وداد مؤسسة تلمسان ١/٢.

من جهة اخرى تأجلت مباريات وفاق خشب القل مع شباب بلدية غليزان واتحاد صحة عين البيضاء مع جمعية اولمبيك الشلف الى موعد لاحق وهنا النتائج كاملة:

شباب ميكانيك بلكور ١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو صفر

غالي شباب ري معسكر صفر ـ وفاق نفط سطيف ١

وداد مؤسسة تلمسان ٢ ـ وداد بوفاريك ١

اتحاد مناجم الحراش صفر ـ ترجي ميكانيك قالمة ١

وداد جيل برج منايل ٢ ـ شباب ميكانيك قسنطينة ١

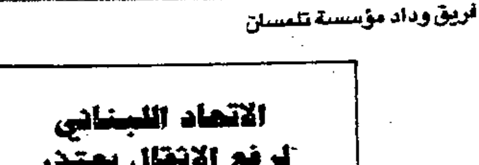
مستقبل جامعة عنابة ٢ ـ مولودية نفط وهران صفر

مولودية بلدية سعيدة صفر ـ مولودية نفط الجزائر ١

جمعية كيمياء وهران صفر ـ امل عين مليلة صفر

وبذلك اصبح ترتيب الفرق كما يلي:

١) مولودية نفط الجزائر: ١٧ نقطة.
٢) وداد جيل برج منايل ووفاق نفط سطيف: ١٦ نقطة.
٤) شباب ميكانيك بلكور: ١٥ نقطة.
٥) جمعية كيمياء وهران: ١٤ نقطة.
٦) شبيبة الكترونيك تيزي وزو وامل عين مليلة ووفاق خشب القل: ١٣ نقطة.
٩) مولودية نفط وهران وداد مؤسسة تلمسان: ١٢ نقطة.



فريق وداد مؤسسة تلمسان

دوري الدرجة الثانية
لا تغيير في صدارة ترتيب الاندية

لم يطرا اي تغيير على وضع مقدمة الترتيب في بطولة دوري الدرجة الثانية الجزائري لكرة القدم، اذ ما تزال فرق الطليعة في المجموعات الثلاث، تحتفظ بمراكزها مؤكدة تفوقها الملموس خلال الاسابيع التسعة الاخيرة، ويمكن رصد نتائج مباريات هذه الاسابيع في ما يلي:

اتحاد كهرباء الجزائر

اكد فريق نادي اتحاد كهرباء الجزائر العاصمي، متزعم مجموعة الوسط سيطرته المطلقة، عكستها انتصاراته المتوالية على كل من نصر ملاحة حسين داي العريق، وامل الاربعاء، ومولودية طابلات، وجامعة البليدة وضمان الجزائر، وجيل هندسة الجزائر، وهي انتصارات ساعدته على تعزيز رصيده من النقاط، بلغ ١٤ نقطة، بفارق ثلاث نقاط عن منافسيه المباشرين جامعة البليدة، وامل حيدرة، وحسب معطيات الارقام، فان فريق نادي اتحاد كهرباء الجزائر، الذي يلعب لحسابه هذا الموسم النجم الجزائري السابق مصطفى كويسي، يملك كل الفرص للحفاظ على مركزه في المقدمة، ما لم تحدث مفاجآت لم تكن في الحسبان، خاصة وان فريقي ناديي نصر ملاحة حسين داي، وجيل هندسة الجزائر، ظهرا حتى الاسبوع التاسع بامكانيات متواضعة لم تثر على اي حال، مخاوف فريق كهرباء العاصمة.

لم يتمكن فريق نادي شباب بريد تيارت ان يظل منفرداً بزعامة ترتيب مجموعة الغرب، ذلك ان تعثره المفاجيء في مباراتيه امام كل من شباب المشرية، وضمان وهران، خاصة بعد تسجيل هذا الاخير نتائج مرضية (٥ انتصارات و٤ تعادلات)، ومن دون شك، فان الصراع الكروي سيبلغ ذروته بين فرق هذه المجموعة، في المباريات المقبلة، نظرا لتقارب مستواها التقني والبدني، كما ان فارق النقاط بينها ليس كبيرا كما هو الشان في مجموعتي الوسط والشرق.

مشعل بلدية سكيكدة

حقق فريق نادي مشعل بلدية سكيكدة، حتى الاسبوع التاسع ٥ انتصارات و٤ تعادلات، وهي نتائج ايجابية، من شأنها ان تشجعه على بذل المزيد للحفاظ على مركزه في مقدمة ترتيب اندية مجموعة الشرق خاصة، والفارق بينه وبين الثالوث المنافس، نجم الخروب، وجمعية برج بوعريريج وشبيبة جيل تبسة، هو ثلاث نقاط، بالمقابل، فان فريق نادي معهد علوم قسنطينة الذي ظهر هذا الموسم بامكانيات كروية عالية، لن يترك الفرصة تمر، وسينافس بقوة أملا في الالتحاق بدوري الكبار.. فهل سيقبل السكيكديون بذلك ؟..

وهكذا اصبح ترتيب فرق المقدمة في المجموعات الثلاث حتى الاسبوع التاسع كما يلي:

● مجموعة الوسط:
١) اتحاد كهرباء الجزائر: ١٤ نقطة
٢) جامعة البليدة ونجم الخروب، ونصر ملاحة حسين داي: ١١ نقطة
٥) اولمبيك المدينة، ومولودية طابلات: ١٥ نقطة

● مجموعة الغرب:
١) شباب بريد تيارت، وحليب وهران: ١٣ نقطة
٣) هلال سيك: ١٢ نقطة
٤) سريع الكترونيك بلعباس، ووداد مستغانم، وترجي مستغانم: ١١ نقطة.

● مجموعة الشرق:
١) مشعل بلدية سكيكدة: ١٤ نقطة
٢) جمعية برج بوعريريج ونجم الخروب وشبيبة جيل تبسة: ١١ نقطة
٥) معهد علوم قسنطينة: ١٠ نقاط.

بطولة الأندية العربية في كرة اليد ٨٩ تجرى في عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن الاتحاد الاردني لكرة اليد أن الاردن ستستضيف بطولة أوائل الأندية العربية الرابعة عشرة لكرة اليد عام ١٩٨٩، وندوة الحكام الدولية لنفس العام.

وذكر السيد عدنان نضوى رئيس اتحاد كرة اليد الاردني ان هذه الخطوة تأتي ضمن اسهام الاردن الفعال في انجاح نشاطات الاتحاد العربي لكرة اليد.

الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال يعتذر
من تنظيم دورة تدريبية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اعتذر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال للاتحاد الدولي للعبة، لعدم تمكنه من تنظيم الدورة التدريبية التي كان مقررا اقامتها في لبنان خلال العام ١٩٨٧، نظرا لاستمرار ظروف الحرب.

وكان الاتحاد الدولي قد أبدى استعداده لايفاد المحاضرين الدوليين للاشراف على الدورة المذكورة، والتي كانت اللجنة الأولمبية الدولية هي التي ستحولها عبر اللجنة الاولمبية اللبنانية.

وقد وجه الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية كتابا الى الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي يشكره فيه على لفتته الكريمة، وذلك بمنحه كل من الرباعين عصام الحمصي وخالد مقلد ألف دولار امريكي إثر الانتصار الذي حققاه في دورة الألعاب الآسيوية في سيوول.

والمعروف ان الشيخ فهد الاحمد قدم مبلغا مماثلا لكل لاعب عربي حقق ميدالية في الدورة المذكورة.

عداءو لبنان يشاركون في بطولة بأمريكا

● قرر الاتحاد اللبناني لألعاب القوى الاشتراك في بطولة العالم للقاعات المقفلة التي ستقام في الولايات المتحدة بين ٥و٩ مارس (آذار) ١٩٨٧، وذلك في ضوء المساعدة التي سيقدمها الاتحاد الدولي للعبة إلى لبنان.

كما قرر الاتحاد اللبناني الاعتذار عن المشاركة في بطولة آسيا الأولى للناشئين والتي ستجري في جاكرتا بين ٤و٧ ديسمبر (كانون الأول) المقبل لأسباب مادية.

ويذكر ان اتحاد القوى سينظم سباق الاستقلال لهذا العام الاحد المقبل على كورنيش النهر. وتقرر ان يحدد لاحقا موعد سباق يوم العلم التذكاري، حيث يصل المتسابقون الى القصر الجمهوري.

رسالة المغرب الرياضية

أضواء على انطلاق بطولة دوري كرة السلة: الصراع يشتد بين المغرب الرباطي والوداد البيضاوي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الصباري:

٤ اسابيع انقضت على انطلاق بطولة الدوري المغربي الأول «الممتاز» لكرة السلة، ويبدو ان الصراع سيحتدم لاحراز لقب بطل الدوري لهذا الموسم بين كل من المغرب الرياضي الرباطي والوداد البيضاوي (حامل كاس العرش للموسم الماضي).



فريق التبغ الرياضي البيضاوي.

فالمغرب الرياضي الرباطي حقق أربع انتصارات متتالية أولها كان بفاس أمام المغرب الفاسي (الضيف الجديد بالدرجة الأولى) والثاني على حامل لقب بطولة الدوري للموسم الماضي فريق الجيش الملكي، ثم عاد بفوز ثمين من بركان امام الاتحاد الاسلامي البركاني، واخيرا خرج بانتصار كبير امام جمهوره على حساب أحد أقوى الفرق المغربية وهو فريق التبغ الرياضي البيضاوي، وبفضل هذه الانتصارات الاربعة يحتل المغرب الرياضي الرباطي حاليا زعامة الترتيب العام بفارق نقطتين عن الوداد البيضاوي الذي انتصر في ثلاث مباريات وانهزم في واحدة كانت امام التبغ البيضاوي في أطار الدورة الثانية من بطولة الدوري.

أما فريق الجيش الملكي حامل لقب بطولة الدوري للموسم الماضي فبدايته كانت متواضعة حيث فاز مرتين وانهزم مرتين وبذلك يحتل وسط الترتيب صحبة فريق التبغ الرياضي البيضاوي، الذي رغم كونه يضم ألمع عناصر السلة المغربية وفي مقدمتها حسن بنخدوج وعزيز أوسعدان إلا أنه مازال يفتقد الانسجام اللازم لفرض وجوده في بطولة الدوري.

مؤخرة الترتيب تتقاسمها ثلاث فرق هي اتحاد الفتح الرباطي ونادي معمل السكر والاتحاد الاسلامي البركاني وكلها فرق انهزمت في ثلاث مباريات وانتصرت في واحدة.. وعلى كل فبطولة الدوري مازالت في بدايتها إلا أنها تدل على تنافس حاد للفوز باللقب خاصة اذا تمكن فريقا التبغ الرياضي البيضاوي والجيش الملكي من أيجاد التلاحم والانسجام اللازمين ضمن مجموعتيهما لمنافسة الوداد البيضاوي والمغرب الرياضي الرباطي على الزعامة.

وهنا أهم النتائج والترتيب العام:

الاسبوع الاول:
المغرب الفاسي ٦٦ ـ المغرب الرباطي ٨٤.
الوداد البيضاوي ٧٩ ـ حسنية الصويرة ٦٩.
اتحاد بركان ٧١ ـ التبغ البيضاوي ٧٠.

الاسبوع الثاني:
المغرب الرباطي ٨٨ ـ الجيش الملكي ٧٢.
الفتح الرباطي ٨٣ ـ المغرب الفاسي ٨٧.
التبغ الرياضي ٦٤ ـ الوداد البيضاوي ٦٢.

الاسبوع الثالث:
اتحاد بركان ٦١ ـ المغرب الرباطي ٦٤.
النادي البلدي ٧٤ ـ الوداد البيضاوي ٧٨.
التبغ الرياضي ٧٥ ـ نادي معمل السكر ٧٢.

الاسبوع الرابع:
المغرب الرباطي ٨٨ ـ التبغ الرياضي ٦٧.
حسنية الصويرة ٨٨ ـ الجيش الملكي ٨٤.
الوداد البيضاوي ٧٨ ـ نادي معمل السكر ٥٨.

الترتيب العام

١) المغرب الرباطي: ١٢ نقطة.
٢) الوداد البيضاوي: ١٠ نقط.
٣) النادي البلدي: ٨ نقط.
٤) حسنية الصويرة: ٨ نقط.
٥) التبغ الرياضي: ٨ نقط.
٦) الجيش الملكي: ٨ نقط.
٧) المغرب الفاسي: ٨ نقط.
٨) الفتح الرباطي: ٦ نقط.
٩) نادي معمل السكر: ٦ نقط.
١٠) اتحاد بركان: ٦ نقط.

منتخب الشباب يستعد لملاقاة منتخب اليابان

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ من فتحي سند:

يواصل المنتخب العماني لكرة القدم للشباب استعداداته حاليا لملاقاة منتخب شباب اليابان الذي يلعب بعمان يوم ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

واتفق على انه لن يكون للمنتخب العماني معسكر مغلق على اعتبار ان اللقاء ودي ويضم المنتخب الذي اختاره المدرب جورج فيتوريون ٢٧ لاعبا يلعب عدد كبير منهم في صفوف الفريق الأول وقد روعي في برنامج الاعداد مشاركة اللاعبين مع انديتهم في مباريات الدوري التي انطلقت مؤخرا.

ويقول فيتوريون مدرب المنتخب العماني ان الاختيار جاء على أسس اهمها امكانية اللاعب وسلامته واعمار اللاعبين وتلك معايير مهمة ولن يتم التنازل عنها عند اختيار واعلان لاعبي المنتخب الأول.

وأضاف: ان المباراة فرصة طيبة لوضع الملامح الأساسية للخطة الاساسية لاعداد المنتخب للتصفيات الأولمبية التي ستبدأ بعد المباراة.

ويرى فيتوريون ـ الذي ستكون مهمته مع منتخب الشباب أمام اليابان هي الأخيرة بالنسبة له بعد توليه مهمة تدريب المنتخب العماني الأول لكرة القدم: ان التجربة يمكن ان تكون مفيدة ومثمرة حيث ستضع النقاط فوق الحروف لعدد من اللاعبين الذين تم اختيارهم.

وأكد فيتوريون ان العدد الاكبر من اللاعبين الذين يتدربون حاليا تتناسب اعمارهم للعب في الفريقين الأول والشباب وتلك هي الخطوة التي يمكن ان تعوض الكثير من النقص في لياقة ومهارة اللاعبين فبامكانهم ان يمثلوا منتخب الشباب فيكتسبون خبرة تساعد على الاداء الأفضل في المنتخب الأول.

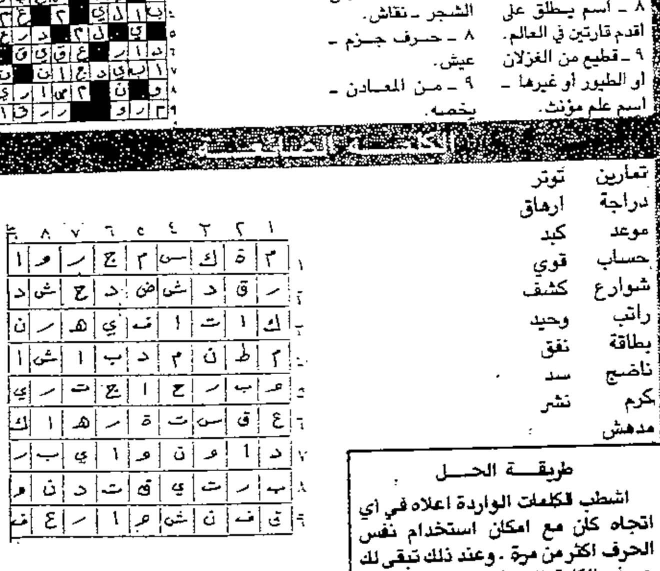
وأوضح فيتوريون ان هدفه ان يلعب المنتخب كرة قدم بمعناها الشامل بعيدا عن الخطط الدفاعية والتمريرات الأمامية وان الخطة المناسبة للعب ستبدأ من خط الدفاع كمفتاح للهجوم وهذا الأسلوب من اللعب طبقناه في دورة أسيا ونجح كثيرا.

وأشار فيتوريون الى ان اختيار افضل العناصر التكميلية للفريق الأول ستأخذ وقتها من خلال لقاءات الدوري.. ومباراة الكاس النهائية بين النصر وفنجا.

وعبر عن ارتياحه من أداء كثير من اللاعبين الذين ستبقى الظروف الخاصة بهم هي الفيصل في انضمامهم الى المنتخب وقال: أملي الا يتخلف لاعب يقع عليه الاختيار.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة



أفقيا:
١ ـ مقياس ـ مدينة مصرية.
٢ ـ عند الخياط ـ عتاب.
٣ ـ انتقي.
٤ ـ مدينة اردنية (معكوسة) ـ متشابهان.
٥ ـ أعلى قمة جبال في العالم ـ للمناداة
٦ ـ حاوي (معكوسة)
٧ ـ كثر ـ اجتماع لتبادل الآراء.
٨ ـ اسم يطلق على اقدم قارتين في العالم.
٩ ـ قطيع من الغزلان او الطيور او غيرها ـ اسم علم مؤنث.

عموديا:
١ ـ رجاء ـ مقاطعة فرنسية.
٢ ـ عبودية ـ آلة طرب ـ جدها في (أوراق).
٣ ـ اسم علم مذكر ـ طريق.
٤ ـ احد الفصول.
٥ ـ وكالة أنباء أجنبية ـ قرابة.
٦ ـ وجع (معكوسة) ـ تكرار.
٧ ـ من أنواع الشجر ـ نقاش.
٨ ـ حرف جزم ـ عيش.
٩ ـ من المعادن ـ يخصه.

الكلمة الضائعة

تمارين ـ توتر
دراجة ـ ارهاق
موعد ـ كبد
حساب ـ قوي
شوارع ـ كشف
راتب ـ وحيد
بطاقة ـ نفق
ناضج ـ سد
كرم ـ نشر
مدهش

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: فريد الأطرش

الكلمة الضائعة: عاصمة سيراليون

في مولد الرسول العربي

تباركت مولوداً وبوركت مولدا

شعر: سعيد العيسى

اتتك القوافي الغر في يوم احمدا
تهادى... وكانت قبله منك شردا
الا ليت شعري، هل توافي لموكب

اذا لم توافِ اليوم في موكب الهدى؟
وارسلتها شعرا على الدهر كلما
تقادم عهد الدهر فيه تجددا

تعطره الذكرى اذا ما تلوته
ويكبره الراوون ايان انشدا
زحمت به في حلبة الشعر فارسا
يـغبر فرسان القريض اذا عدا

وعارضت من «صناجة العرب» مدحة
له في ابن عبد الله عذرية الصدى
نبي يرى ما لا يرون، وذكره
اغار لعمري في البلاد وانجدا

●●●

غفرت لنفسي زلة التيه مرة
بشعري... وباسم المصطفى قد تأيدا
اقول لها تيهي بذكرى محمد

الم يصطف الرحمن قدما محمدا؟
اسائل عنه الغيب حتى وجدته
سنا رحمة في غيهب الشرك قد بدا

يؤيده وحي من الله صادق
اذا سار شاؤا سار بالوحي ابعدا
تنزل للفصحى وللضاد منهلا

وللناس في ما يشرع الله موردا
إذا تليت اياته خشعوا تقى
وخروا لها من روعة الذكر سجدا

●●●

جرى نيمة وطفاء في ارض مكة
ولاح على آفاقها الجهم فرقدا
ضعيف على الادنين، سلط على العدى

فكان الندى فيهم وكان المهندا
يقيم حدود الله في الارض دابه
وما ضاره ما عابث القوم افسدا
رسالة حق ما ونى دون حقها
ومن دونها الهول المسدد والردى
دياجير من جهل النفوس، وقد ابت

بغير رسول الله ان تتبددا
وفي امة هلكى تقسمها الهوى
فلا لُحمة يوم التنادي ولا سَدى

موزعة الاهواء شتى قلوبها
اهاب بها المبعوث ان تتوحدا
فكانت كطود في ثرى الدهر راسخ

تكاد الى الجوزاء ان تبسط اليدا
افاضت على الدنيا المراحم جمة
واعلت من الاخلاق ركنا مشيدا

يشق على الغيب السحيق مرامها
ويمعن فكر الدهر فيها الى مدى
ففي مقلة الافلاك من برقها سنى
وفي مسمع الاكوان من رعدها صدى

●●●

نظرت اليها اليوم واهية العرى
فيا ليت شعري اي شان لها غدا؟
تدارك رسول الله منها حماتها

ونكس لها في ارضها راية العدى
لعل لها في المولد السمح عبرة
وفي السيرة المثلى لعل لها هدى

فيا خير مولود، ويا خير مولد
تباركت مولودا، وبوركت مولدا!
احييك يا ذا العيد! عيد محمد

وما انا الا بلبل فيك قد شدا
فان شئت من (حسانها) جدت مقولا
وان شئت من (غسانها) طبت محتدا

همسة

بين الحلم والواقع

وحصل المستحيل فكان لقاء حزينا بين الحلم والواقع، وكان الحوار غاضبا والصوت متشنجا.. كانت الاحرف تبكي والمعاني تستشهد.. في هذا الجو الغريب كان هذا الحوار:

الحلم: يا صديقي منذ زمن وانا احاول أن اوقتك سعيدا!

الواقع: مشغول.. في عالمي حروب ولا وقت للمشاعر!

الحلم: سنعيد فلسطين محررة، والدماء ستتوقد بالكرامة!

● الواقع: القضية معقدة، فالارض مغتصبة والقلاع اراقت الدم ولاقت لدينا للعقد.. نحن نتكلم ولا نفعل يا صديقي!

الحلم: لا بد انك تمزح.. العرب اتحدوا ومن المؤكد ان هذا حاصل؟

الواقع: لا.. (ويبكي بحرقة).

الحلم: ما قصدك؟

الواقع: نحن غارقون في التشتت.. مبعثرون مطروحون من عالم الوحدة!

الحلم: اذا كان هذا هو الحال.. لي سؤال ما هي اخبار حقوق الشعب العربي؟!

الواقع: حقوق العرب اوراق سوداء محفوظة في ادراج بيضاء مقفول عليها بمفاتيح ضائعة.

الحلم: هل هنالك هدوء وامان؟!

الواقع: (تنهد) الرصاص يرقص في الصوت غنوة خوف، والطبيعة لونت بدم احمر قان.

الحلم: ايضحك الاطفال؟ اتضرح الامهات؟

الواقع: الم تسمع بالمجازر؟ فالدمعة قد انسكبت من المقل البريئة والصرخة اقتلعت من الصدور الحنونة.

الحلم: كل شيء سيفرح.. وسنعيش في دنيا بلا حروب قبل نهاية القرن العشرين.

الواقع: (صرخ بصوت محترق) انت تحلم!

وتفارقا متخاصمين دون ان يقصدا الخصام..!

● ناهد عصمت الشوا

---

(١١)

الايجابيات ـ نقد وسائل الثقافة!

د. عبدالله ناصر الفوزان

كان من اهم الخطوات التي اتخذتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بعد تشكيلها عقد مؤتمرات ثقافية عربية على مستوى رؤساء الاجهزة المشرفة على الشؤون الثقافية في الوطن العربي، وقد عقد اول مؤتمر من هذا النوع في عمان في العام ١٩٧٦ واتخذ قرارات وتوصيات مهمة كان من ضمنها ضرورة ايجاد وزارات مستقلة للثقافة في الاقطار العربية.

ومع انه مر على عقد هذا المؤتمر عشر سنوات فان هناك دولا عربية ـ فيما يبدو ـ لم تنفذ حتى الآن تلك التوصية المهمة.

تقصير الاجهزة

ووجهت الخطة اللوم لاجهزة الاتصال العربية ووسائل الاعلام وبرامجه، واتهمتها بالتقصير لكونها لا تحمل رسالة قوية محددة، وانما تنتج برامج مرتجلة دون تخطيط بعيد المدى، كما ان الوسائل الاعلامية ـ كما تقول الخطة ـ غير واضحة الاهداف. واستخدامها الحالي يكشف عن خلل واضح ونقص يسيء الى التنمية الثقافية، ويصرفها عن الطريق الصحيح، فمع كونها تركز على الصفات القطرية مما جعلها من عوامل التجزئة والتشتت، فانها تستخدم غالبا في الحملات الاعلامية بين الاقطار العربية مما يزيد من التمزق، كما ان الاعلام العربي في الغالب ـ كما تقول الخطة ـ يردد بشكل ببغائي ما تورده وكالات الانباء العالمية من اخبار وتحليلات وظنون فتصبح بهذا احد عوامل التبعية السياسية والاقتصادية والثقافية ص ٢١٦

انتقدت الخطة ايضا واقع الاجهزة الثقافية العربية لعدم ايلائها الاهتمام الكافي بالبحوث الثقافية، وقالت بأمر شديد اللهجة: يجب ان ينتهي الوقت الذي تعتبر فيه البحوث الثقافية امرا ثانويا يمكن الاستغناء عنه باجتهادات الماليين ورجال المكاتب حول الحاجات الثقافية كما يجري الآن في معظم ارجاء الوطن لعربي. واعتبرت البحوث الثقافية الجادة هي الضمانة لوجود مستقبل ثقافي مشرق، مؤكدة على ان تطوير الثقافة العربية بشكل يواجه العصر الذي نعيش فيه، وفي اطار قيمنا الروحية والاجتماعية لا يتم الا من خلال البحث المستمر لفهم التراث الماضي ومتابعة ما يجري من تطور في الحاضر. ونوهت الخطة الى ضرورة التنسيق بين مراكز البحوث الثقافية العربية والتكامل فيما بينها من خلال توجيه مركزي تقوم به مؤسسة معرفية عليا لكي لا تكون الجهود عرضة للتشتت والتكرار، كما اكدت على ان ذلك ينبغي ان يكون في جو تسوده حرية الراي والقول والحركة والانتشار ص١٦٦/ ١٦٧.

وجهت الخطة كذلك نقدا للاجهزة المسؤولة عن اعداد مناهج التعليم، وقالت ان تلك المناهج القائمة تنصب على تطوير المزايا الفردية، والمنافسة الشخصية دون الاهتمام بتنمية روح الجماعة المتعاونة، وارتفع صوت الخطة وهي تنتقد تلك المناهج والمسؤولين عنها فقالت: انه اذا كانت المنافسة، وغلبة الاقوى، وسيطرة الاثانية، من مميزات تلك النظم القائمة فانها قيم مدمرة لتقاليدنا ولامكانات المستقبل العربي اجتماعيا وثقافيا.

وانطلاقا من تلك النظرة فقد انتقدت حجم المردود الثقافي للمدرسة العربية، وللتربية العربية بصفة عامة فهو ـ كما تقول الخطة ـ مردود ناقص، ومن ضمن الاسباب كون التربية العربية مازالت تهتم بالكم دون الكيف، وتهتم بالفكر النظري دون العلمي، وتغلب الحاجات المباشرة على تلك الحاجات الاخرى المهمة التي يظن المربون القائمون على السلطة انها أهداف آجلة كالعناية بالتراث وبالاداب وتربية الذوق الفني. وحذرت الخطة ـ وهي مازالت تتحدث في المجال نفسه ـ من خلل يحصل الآن في المناهج التربوية وأساليب التعليم، وهو كثرة مواد التعليم وتراكمها في اليوم الواحد، وقصر فترة التعليم اليومية والسنوية مما يجعل المعلم والطالب معا لا يستطيعان السيطرة على تلك المواد فيكتفيان بالمرور السطحي دون النفاذ للاعماق. ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧

غرض الخطة

وغرض الخطة ـ كما هو واضح ـ حض الانظمة العربية التي لم تستحدث وزارات للثقافة حتى الآن ان تبادر سريعا لعمل ذلك وان تستكمل تجهيزاتها ووسائلها الثقافية، وتدعمها بالكفاءات المتخصصة لتكون اولى الدعائم القوية لانطلاق الثقافة العربية على اساس قوي سليم، كما انها تريد ان تبادر الاقطار العربية الى رسم اهداف صحيحة جيدة لاجهزة الاعلام بحث تخدم برامجها التنمية الثقافية القومية، لا مصالح الفرد، والاقليمية، والتشرذم، وهي تريد بذل العناية الكافية بالبحوث الثقافية، وتطوير مناهج التعليم بما يتلاءم مع العصر ويبقى على الصالح ويدع الطالح، ويستحدث الجديد المفيد.

الخطة ـ كما يبدو ـ لم تأت بأمر جديد، فما حذرت منه ودعت اليه، يطرح دائما في المحافل الفكرية والندوات والمؤتمرات العربية، ويطرح كذلك في الكتب والمقالات.. وعلى هذا فالعلة لا تكمن في عدم ادراك المرض، ولكن تكمن في عدم الرغبة في تنفيذ خطوات العلاج والاصلاح، او عدم القدرة على ذلك.

الوجه الايجابي في موقف الخطة ان تلك الآراء والتحذيرات توجت بموافقة الوزراء المسؤولين عن الثقافة العربية بكل ما يمثلون من سلطة سياسية، فهو على هذا موقف يعبر عن رأيهم، ويعتبر بناء على ذلك اعترافا من الانظمة العربية بهذا الواقع السلبي الذي يحتاج الى معالجة واصلاح.

وعلى ذلك فلعل هذا الاعتراف يكون حافزا ذاتيا قويا لبداية برامج اصلاحية مخلصة، وبداية محاولات جادة لتعديل المسار من القادرين على ذلك. ● الرياض

● د. عبد الله
ناصر الفوزان

ورقة منفية

صراخك في العدم قد يكون حقيقتك!
عدلي الحاج

طائر الزغب: ديوان فلسطيني جديد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ديوان الشاعر الفلسطيني طارق عون الله «طائر الزغب» هو باكورة منشورات «المركز العربي الدولي للاعلام» في لندن. وقد جاء اختيار المركز لهذا الديوان وفق خطة مدروسة له «في تبني المواهب العربية الموجودة في المهجر وفتح الطريق امامها لنشر انتاجها ومخاطبة جمهورها الذي حرمت منه».

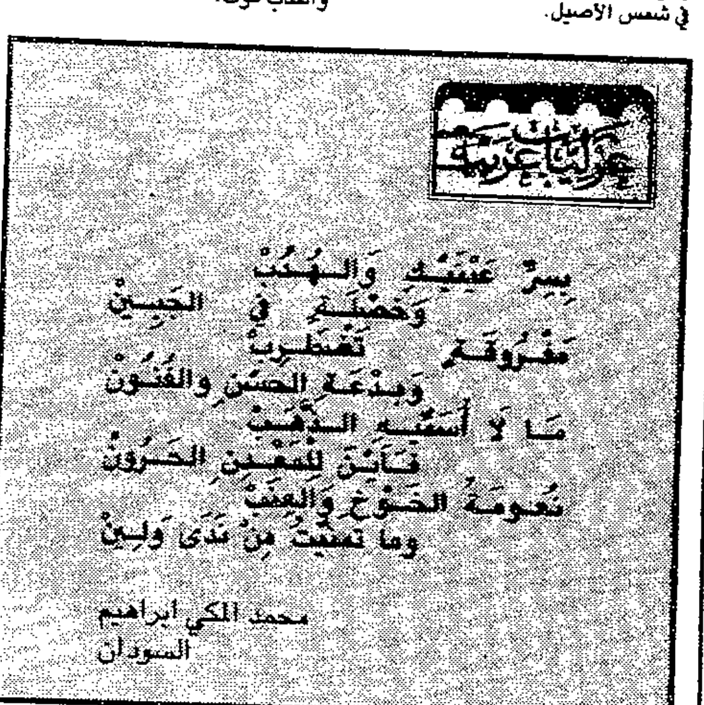
مواضيع شعر طارق عون الله هي قضية وطنه فلسطين وجروح شعبه المشتت في انحاء الارض. وهو منحاز في شعره الى «الفقراء والى الأمة التي اوشك اعداؤها ان يجهزوا عليها». كما انه يحلم بغد جديد لشعبه مبرأ من الاقليمية والطائفية والتعصب والاستغلال.

تحلمين الآن بالعودة..
والوقت جميل.
وتقولين: غداً أشرب..
من ماء السواقي..
وعيون البقر الوحشي..
في شمس الأصيل.

تحلمين الآن..
بالنوق..
وبالكثبان، والواحات
والفيء الظليل،
وقطوف التمر..
وترتاح على نحر النخيل.

يستعمل الشاعر طارق عون الله في شعره، الرمز بشفافية مرهفة حين يتحدث عن وطنه السليب وعن الجروح التي تركتها النكبة والهزيمة طوال العقود المنصرمة. ويتحدث بلغة صادقة وبريئة حين يتطلع الى غد شعبه ويحلم بالبناء الجديد لوطنه.

يأتيك من بعيد
شيء غريب الشكل..
غاضب يقول لا يعيد
يسالك الصدق..
فلا تقل رأيت.
ولا تقل عرفت
ولا تقل: اعطيت او اخذت او قتلت
فالصدق قاتل
والكذب موت.



حدث في العام ١٩٤٨ "٣٧"

يوم الشهادة!



● فواز عيد

سيظل يوم العشرين من شهر مايو «ايار» في العام ٤٨م يوما للحزن والشهادة في تاريخ جيش صغير، كان قد جرى تجميعه على عجل من قوات بادية الشام، ومن الجنود والضباط الذين خدموا في الجيش او قوات الشرطة الفرنسية قبل استقلال سورية في ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٤٦.. الى جانب متطوعين آخرين كانوا النواة لجيش صغير لم يمض على انشائه اكثر من عامين.

دم غزير سال ذلك اليوم على حافة القبعة السهلية المقلوبة، وشهداء كثيرون بسواعد طرية مفتوحة بدأت تعود بهم سيارات الاسعاف منذ ما بعد منتصف تلك الليلة من ٢٠/٥ الى ما بعد منتصف الليلة التالية، اذ كان الجنود السوريون قد طهروا اكثر من نصف المستديرة السهلية بقطر (١٥) كيلومترا وذلك خلال اربعة ايام من هجوم «القامات الناهضة»، كما سماها الاعداء. ولم يبق امامهم الا الحافة الجنوبية والشرقية من سلسلة المستعمرات المتصلة على امتداد نهر الاردن بعد خروجه من بحيرة طبرية، وانحرافه شرقا بزاوية قائمة لكي يلتقي بنهر اليرموك عند مدينة بيسان، معركة اخيرة بعمق كيلومتر واحد، وعرض (١٠ ـ ١٥) كيلومترا... وبعدها يلتقي الجيشان السوري والعراقي على قمم جبال الطابور المطلة على سهول مرج بن عامر حتى البحر الى حيفا.

●●●

ليل صيفي يتدفق الى الوهدة السهلية من وديان الانهار السحيقة، وقبالة المنحدر السهلي الذي يتراجع فوق صخوره ضباط ساهرون بقلق، قبالتهم كانت تلتمع قوس سرابية مرتبكة من خط المستعمرات الحصينة المترقبة. وعند منتصف الليل تماما... تفجر صخب ما عند منتصف القوس اللامعة، فانطفأ قوس السراب الكهربائي فجأة، ليكون خلفية مسرح لسهام نارية متصارعة.

وعند الصباح... عاد من هناك جنود سرية صغيرة ومعهم اول الشهداء، وبواكير الجراح.. وقد تبين ان السرية كانت تحاول قصم خط المستعمرات الى قسمين ففوجئت بكمائن ليلية كثيفة على ابواب مستعمرة «دجانيا بيت» مما اضطرها الى الانسحاب دون ان تفلح في اختراق المستعمرة. إلا ان هذه الصدمة الاولى لم تفاجئ الضباط القادة، فعمدوا الى هجوم ثان من الناحية الغربية عند مخرج النهر من البحيرة، حيث تقوم مستعمرة «دجانيا الف» الحصينة، وقد ابتدأ الهجوم في وضح النهار هذه المرة.. اذ تقدمت خمس دبابات صغيرة من طراز «رينو» عصر ذلك اليوم، يتبعها بضع مئات من الجنود، ولم يواجه هذا الهجوم في البداية إلا ببضع قذائف من مدافع عيار (٢٠ ملم)، وببضع رشقات من الرشاشات.

وما ان اصبحت الدبابات امام الخط الدفاعي تماما، حتى تعرضت لوابل من القذائف المضادة للدروع، وقنابل الزجاجات الحارقة (مولوتوف) فاعطبت اربع منها، واستشهد افرادها وعادت الدبابة الاخيرة بناء على اوامر لاسلكية ووقعت بالمشاة اصابات هائلة بعد اعطاب الدبابات. ازاح الضباط مناظيرهم جانبا، وبدأوا يصرخون بالناس ان يبتعدوا، وقد احتقنت وجوههم بألم من يكابد طعنة، حاول بعض الضباط في فورة حزن وغضب، حاولوا ان ينحدروا بمسدساتهم لنجدة الجنود فمنعوا، وساد مساء كارثة محزون كمساء الجنازات، والجنود يعودون تباعهم وهم يحملون من استطاعوا ان يحملوه، بعد ان خلفوا عددا من الشهداء على ابواب المستعمرة وبين حقولها واشجارها.

●●●

وفي المساء المظلم سرت شائعات كثيرة بين الناس... الا ان الحقيقة هي ان الجنود المهاجمين قد استدرجوا حتى ابواب المستعمرة حيث فتحت عليهم النيران من كل جانب من المستعمرة والبساتين، ومن مرابض المدفعية، ومن الانتحاريين اليهود.

بعد تلك الواقعة قام الضباط بمحاولة اخيرة نحو «دجانيا بيت» بثماني دبابات وسريتين من الجنود، مع الاستفادة من دروس الهجوم السابق، اذ لم تقترب الدبابات كثيرا من المستعمرة، بل قذفتها بنيرانها عن بعد «المدى المجدي» واشتبك المشاة في معركة خنادق عن بعد...

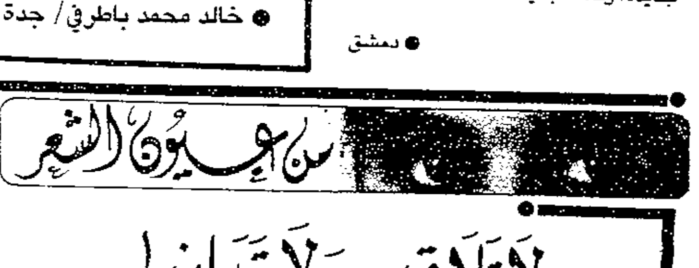
الا ان تطورا مفاجئا قد حدث، اذ ان اربعة مدافع ميدان من طراز «نابليون تشيكيم» نصبت في السفوح الجنوبية المطلة على السهل بعد وصولها على عجل من تل ابيب، وبدأت تصلي المشاة والدبابات السورية ومواقع القيادة بقذائف كبيرة زعزعت الصفوف، واربكت القيادة، فاضطرت لسحب جنودها ودباباتها من كل ما كانت قد احتلته قبل بضعة ايام، بما في ذلك مستعمرة «شعار هاغولان» و«مسادة»، وبدا تماما ان المعارك قد توقفت نهائيا حتى اعلان الهدنة الاولى في ٢ يونيو (حزيران) وبدا بالعين المجردة ان قوات يهودية من لوائي «غولاني» و«كرملي» قد دفعت الى المنطقة، الى جانب قوات المدفعية الجبلية، علاوة عما كان في السابق من قوات مرابطة او محلية، بحيث اصبح من المستحيل القيام بأي مغامرة جديدة الا بقوات جديدة، وخطط جديدة..

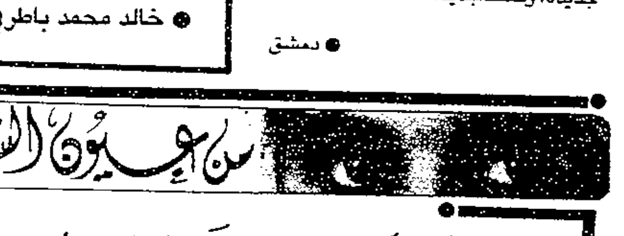
● دمشق

أسرار الحب

الحب ليس له خرائط،
الحب ليس له أسوار
الحب لا يلبس الساعة
وليس ببيته تقويم
الحب غارات بلا انذار
حينا يهب كنسمة الفجر
وحينا يمتطي الاعصار
الحب ـ سيدتي ـ له أسرار
سر الهزيمة في آن..
وسحر الانتصار!
الحب إن شئت محطة
وإن شئت هو «المشوار»!
نصف رصيف مثقل بالانتظار
نصف امتداد دافق لقطار
الحب وهم كامل..
والحب شمس حقيقة!
وهو بحر غامض ومهيب
وهو وجه صبح ما به أسرار
هذا هو الحب يا سيدتي..
هذا هو الحب!

● خالد محمد باطرفي / جدة





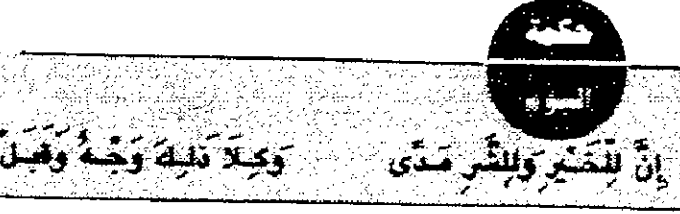
لا تلاقٍ.. ولا تدانِ!

شعر: مالك بن الريب

تَقولُ ابْنتِي، لمَّا رأتْ وَشْكَ رِحْلَتِي
سِفَارُكَ هَذا تَارِكِي لَا أبَا لِيَا!
فيَا لَيْتَ شِعْري! هَلْ بكتْ أمُّ مَالِكٍ،
كمَا كنتُ، لوْ عَالَوْا بنَعْيِكِ بَاكِيَا!
إذَا مِتُّ، فَاعْتَادِي القبورَ، وسلِّمِي
على الرَّيمِ، أسْقيتِ الغَمَامَ الغَوَادِيَا!
تَرَيْ جَدَثًا قدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فوقَهُ
غبارًا، كلَونِ القَسْطَلانيِّ هَابِيَا!
فيَا راكبًا، إمَّا عَرَضْتَ، فبلِّغَنْ
بني مَالِكٍ والرَّيْبِ: أنْ لَا تَلَاقِيَا!
وبلِّغْ أخِي عِمْرَانَ بُرْدِي وَمِئْزَرِي
وبلِّغْ عَجُوزِي اليَومَ: أنْ لَا تَدَانِيَا!
وسلِّمْ عَلى شَيْخَيَّ مِنِّي كِلَيْهِمَا
كَثِيرًا، وعمِّي وابْنِ عمِّي، وخَالِيَا

معاني الكلمات

● عالوا: شهروا، ● الريم: القبر، ● القسطلاني: نسيج اندلسي، ● هابيا: تراب القبر.



تلك نشرة أسعارنا في الظهيرة
تتحول اغنية في المزاد
والمستمسك يطلق قبلة المستكبرة
يقف الوطن الدائري
ويهب وراء الدخان الجراد

مصطفى خضر ـ سورية



رسالة اليوم

من: الدكتور محمد عبد العليم مرسي

بدون مجاملة كارثة الامن الغذائي في مصر من المسؤول عنها ؟!

نشرت الشرق الاوسط في صفحتها الرابعة، ما يشبه التقرير عن واردات مصر الغذائية، جاء فيه ان هذه الواردات قد بلغت حوالي خمسة مليارات دولار عن العام الماضي، اي عام ١٩٨٥.

ان مصر هذه.. التي تستورد نحو ٧٤٪ من احتياجاتها من الذرة، ٧٣٪ من احتياجاتها من القمح، ٤٧٪ من احتياجاتها من السكر ـ كما جاء في التقرير المذكور.. مصر هذه، كانت تمثل صومعة الغلال بالنسبة للامبراطورية الرومانية، كما أن خيراتها كانت تخرج منها الى ميناء ينبع، أيام الخليفة الثاني عمر بن الخطاب .. فماذا دهاها؟؟

ان نفس التقرير يقول بان مصر كانت تحقق الاكتفاء الذاتي في معظم انواع السلع الغذائية باستثناء القمح ودقيقه.. وذلك فقط منذ ١٥ عاما، ووقتها كان الميزان التجاري الزراعي يحقق فائضا قدره ٣٠٠ مليون دولار.. فماذا جرى.. فقط .. في هذه الخمسة عشر عاما..؟؟.. هل يمكن ان ينتقل الوضع من فائض ٣٠٠ مليون دولار الى عجز يصل الى حوالي ثلاثة مليارات دولار.. هكذا بسهولة، ما لم تكن هناك عوامل كثيرة فاعلة قد اسهمت في الوصول بمصر الى هذه الحال.. المهينة؟

هل نرجع العملية الى السبب البسيط الذي اورده التقرير، وهو ان السكان يتزايدون سنويا بنسبة ٣,٨٪ في الوقت الذي زاد استهلاك الغذاء بنسبة ٥٪ سنويا، بينما لم يزد الانتاج الزراعي الا بنسبة ٢٪ فقط؟؟ من الصعب طبعا ان نسلم بهذا، فقط، والا لكان معظم العالم يعاني من نفس مشكلتنا وليس هذا هو الحال على وجه اليقين.

ان مصر لديها مشكلات نوعية خاصة بها، ادت الى هذا الوضع الخطير الذي تمر به الآن، ولا ينبغي ان نستهين بذلك، وارجو الا اكون من الذين ينكأون الجراح حين اعيد كتابة ما جاء في التقرير من ان مصر «تستورد الان اربعة ارغفة من الخبز من كل خمسة يأكلها المصريون، كما تستورد اكثر من نسبة ٦٠٪ من الغذاء الضروري للمواطنين المصريين».. ولعلي اشير الى نموذجين عالميين في مجال الزراعة:

يتبع

حيوانات وحشرات ترصد خواطر المستقبل!

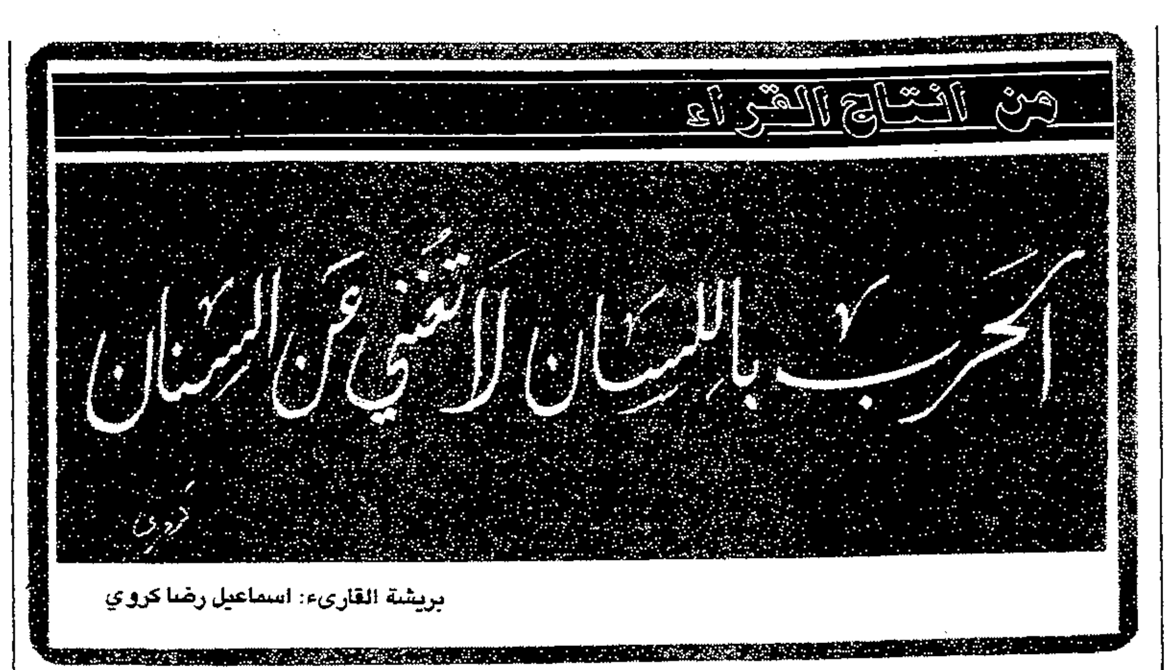
في الفلسفة الحديثة يأتي ذكر الانسان مقرونا بقدراته. على استكشاف الواقع. ومفهوم التخمين العلمي يحتل حيزا هاما في نظرية الخصائص التي تفصل الكائن البشري عن باقي المخلوقات.

وفي مجال تطوير نظرية التميز امكن للباحثين الحصول على المزيد من المعلومات بشأن سلوك الحيوان. وهي معلومات تجعلنا نقف على ثورة عظيمة حقيقية فيما يتعلق بنظرتنا الى الحيوان والى علامات التميز التي يتمتع بها النوع البشري عن غيره من المخلوقات. من هذه المعلومات ما يعرف بخاصية استشراق الأحداث المستقبلية لدى الحيوانات البرية بقدر اكبر بكثير من تلك التي يتمتع بها الانسان، فالقطط بامكانها توقع أوقات الزلازل ومراكزها بوقت، بل منها ما يعمد إلى تحذير الانسان من الزلازل عن طريق اشارات خاصة. وفي سويسرا بمقدور الكلاب معرفة زمن انهيار كتل الجليد بوقت يسمح بتفادي الكوارث التي قد تنجم عن ذلك مثل ما وقع عام ١٩٣٩. فقد أبدى أحد الكلاب الأليفة في منطقة الألب سلوكا شاذا قبل حدوث انهيار جليدي ضخم بساعة من الزمن.

وما يقال عن الحيوانات الثدية يقال أيضا عن الحشرات إذ من الثابت بالتجربة ان نوعا من النمل وهو النوع الابيض، يفر من منطقة البراكين قبل وقت طويل من حدوثها، الشيء الذي حدا بفريق من الباحثين الى استخدام هذه الحشرة في دراستهم للبراكين.

إن قدرة الحيوان على توقع أحداث المستقبل تفتح أمام العلماء مجالا رحبا للبحث في مجال تطوير علاقة الانسان بالكائنات الأخرى لاسيما فيما يتعلق برصد خواطر المستقبل.

محمد حسن عبدون ـ الدملم



بريشة القارىء: اسماعيل رضا كروي

المتسولون على أرصفة المعاني

لو يقصدني الف من المتسولين الذين يطلبون المال وأنا على قناعة تامة بانهم لا يستحقونه اخف علي واهون من متسول معنوي واحد يستجدي الاحاسيس والمشاعر كم هو حقير ذلك الذي يقف على ابواب المعاني التي لا يستحقها مرتديا ثياب الوقار والعفة متقمصا لشخصيات وادوار لم تكتب له وليس مؤهلا لها اخلاقيا يضع مكياجه الكاذب بالكلمات المنمقة والعبارات الرنانة المؤثرة يغير صورته واقنعته المزيفة وفقا لاغراضه وحسب متطلبات الدور يلح بكل الطرق متحررا من كل وازع لا يتقيد بالتقاليد او يحترم القيم ويريد شيئا نبيلا لا يخضع لدافع المصلحة او يأتي مجاملة وجبر خاطر شيء غالي وثمين لا يأتي حين نريده الا لشخص يستحقه انه الاحترام المطلق.

اي انسان مهما كانت مكانته وحجمه في المجتمع لن تحترمه الاحترام الصادق الا اذا فرض نفسه عليك بالاحترام وبادلك الاحاسيس والمشاعر لذلك تجد من يلجأ للتمثيل والمخادعة خوفا على مصلحة مشتركة او تجنبا للوقوع في الحرج احتراما لصلة القرابة وتقديرا لاعتبارات اخرى قد تكون مهمة لمن يعنيهم الامر لكن سرعان ما تظهر الحقيقة وتتضح جليا من خلال تصرفاتهم العضوية مؤكدين عجزهم عن اخفاء مشاعرهم الحقيقية لانهم لا يملكون حرية التصرف في المعاني التي تولد بالمشاركة والمبادلة حسا ومعنى ولو نجح بعضهم في التمثيل والمخادعة لن ينجح اطلاقا في اقناع نفسه باحترام شخص ليس جديرا بالاحترام واورد مثالا لذلك ان صديقين حميمين كانا مثالا للمحبة والوفاء توفي احدهم وكان له ابن عاق سيىء الخلق لا يشبهه الا في الشكل وكان شديد الكره لصديق والده الا ان الاخير اي صديق والده كثيرا ما يخفي هذه الحقيقة ويحاول مد الجسور بينه وبين الابن عرفانا لوالده لكن هذا الحال لم يستمر طويلا فلم يجد الصديق مفرا من الاعتراف بالواقع فكتب لابن صديقه يقول (رحم الله والدك لقد ترك لنا الصورة واخذ الاصل معه) ومن هنا اتمنى ان يعلم اولئك الذين احترفوا التسول المعنوي للوصول لاهدافهم ان هنالك اشياء لا تأتي بالمال او المجاملة لاي سبب كان ويخطىء من يظن ان هدية قيمة أو كلمة رقيقة او تضحية كبيرة يمكن ان تكون دليلا كافيا لصدق المشاعر هذا خداع ونفاق لن يغير من الامر شيئا سيبقى الحال كما هو ولو خفي الواقع زمنا طويلا. اسعوا للاحترام بأنفسكم وعندها ستعلمون انه شعور نبيل لا يشترى او يقدر بثمن.

صلاح عبد الرحيم خلف الله

الظالم والمظلوم يوم الحساب

اشفقت على انسان من عاقبة امره، وهو يتحدث عن امتلاكه الأرض. لا يهم عنده كيف آلت اليه هذه الملكية. وعجبت لآخر يتحدث عن زمان مضى استطاع فيه جمع هذه الثروة من هذا الثرى. ذلك الثرى الذي نتوسده بعد كل هذا الهراء. وكم تمنيت لو ان واحداً من هؤلاء زكى كل شبر استحله لنفسه على هذه الدنيا السريع عنها رحيلنا.

نعم رحيلنا عن هذه الزخارف والديكورات والمال ومخططات الدنيا.

لا شيء معنا من هذا، الا ذلك الثوب الابيض الذي يلف علينا وسرعان ما تلقى عليه الأتربة في «حفرة» لصاحبها هي الظلام الدامس أو ساطع الضياء. ما الذي يبقى بعد ان ينتهي الدرس وينتهي الامتحان وتطوى الصحف ؟

هل هنالك من رصيد لنا ؟ ماذا قدمنا عند من لا تغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ؟

اين العمل الصالح، حيث لا خداع ولا غش ولا ظلم ؟

أسفي على من لا يحسبون لهذا حسابا.

تورع.. لا تستقبل الدنيا براحتيك وصدرك، الدنيا اختبار صعب.

اين هؤلاء من حياة ابو الدرداء رضي الله عنه، هو من قيل عنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر.

وأينهم هؤلاء من قصة هذا الصحابي في زمن بني امية، وقعت لسعيد بن زيد رضي الله عنه حادثة ظل اهل يثرب يتحدثون بها زمنا طويلا. ذلك ان اروى بنت اويس زعمت ان سعيداً بن زيد قد غصب شيئاً من ارضها، وضمها الى ارضه. وجعلت تلوك ذلك بين المسلمين وتتحدث به. ثم رفعت امرها الى مروان بن الحكم والي المدينة.

فأرسل اليه مروان اناساً يكلمونه في ذلك فصعب الأمر على صاحب رسول الله، وقال : «يرونني اظلمها وكيف اظلمها ؟ وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم شبراً من الأرض طوقه يوم القيامة من سبع ارضين. اللهم، انها زعمت اني ظلمتها فان كانت كاذبة فاعم بصرها والقها في بئرها الذي تنازعني فيه واظهر من حقي نوراً يبين للمسلمين اني لم اظلمها».

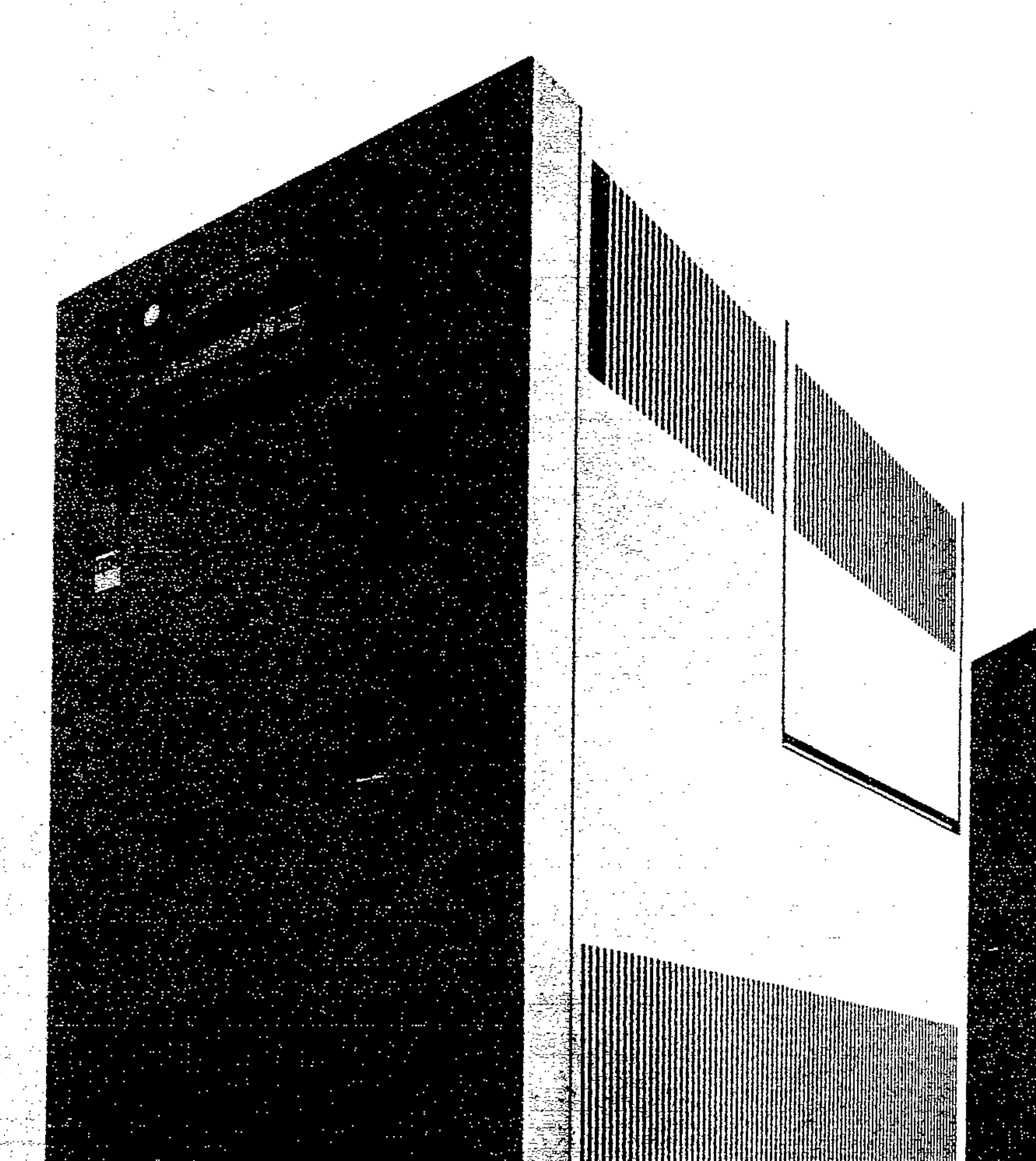
فلم يمض على ذلك غير قليل، حتى سال العقيق بسيل لم يسل مثله من قبل فكشف عن الحد الذي كانا يختلفان فيه وظهر للمسلمين ان سعيداً كان صادقاً. ولم تلبث المرأة بعد ذلك الا شهراً حتى عميت وبينما هي تطوف في ارضها تلك سقطت في بئرها.

قال عبد الله بن عمر «فكنا ونحن غلمان نسمع الانسان يقول للانسان اعماك الله كما اعمى الأروى».

ولا عجب في ذلك فالرسول يقول «اتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب»، فكيف اذا كان المظلوم سعيد بن زيد احد العشرة المبشرين بالجنة.

وعلينا جميعاً ان نتذكر ونعتبر يوما يقول فيه الله جل جلاله للظالم لا تتكلم، ويقول للمظلوم تقدم.

اعداد : محمد البدري





عالم بلا حدود

مدام شيانج

كأنها عادت من وراء كواليس التاريخ وضباب الاحداث الكبرى التي شهدتها الصين بالذات والقارة الآسيوية في هذا القرن.

مدام شيانج كاي شيك عادت فجأة الى الصين الوطنية ـ تايوان ـ في الشهر الماضي بعد غياب دام عشر سنوات في الولايات المتحدة اثر وفاة زوجها الجنرال الذي قاد الحزب الوطني المعروف باسمه الصيني الكومنتانج ثم خسر المعركة امام الحزب الشيوعي بقيادة ماو.

باستثناء الحربين العالميتين ١٩١٤ ـ ١٩١٨ و١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ كانت احداث الصين من أخطر ما شهد العالم في هذا القرن ابتداء بقيام اليابان بغزو الصين وتمزيقها الى اشتعال الحرب الاهلية بين الحزبين الوطني والشيوعي.

وطوال تلك الفترة العصيبة من تاريخ الصين الحديث كانت مدام شيانج تقف بجانب زوجها طودا شامخا من الاعصاب الفولاذية والحكمة والشعبية وهو يحارب على عدة جبهات كل واحدة منها كانت تكفي لزعزعة زعيم آخر بقية عمره.

كانت هناك الحرب التي شنتها الحكومة على الاقطاعيين الذين استولوا وسيطروا على مساحات شاسعة من البلاد وهيمنوا على خيراتها واهلها وارزاقها وأقاموا الجيوش وصدروا واستوردوا عبر موانىء خاصة بهم لا دخل للحكومة بها ولا حول لها ولا قوة.

ولما كاد شيانج ان يصل الى مبتغاه، ويبني حكومة مركزية قوية بعد انهاك الاقطاعيين وتشتيت قواتهم واعادة الهيبة لبكين، غزته اليابان. ولما كانت اليابان القوة العظمى في آسيا تغلغلت بسرعة في قلب الصين واحتلت اقليم منشوريا الغني بموارده وحولته الى دويلة عميلة بعد ان اعدمت ملايين من رجال المقاومة والمواطنين.

بذل شيانج جهده في تجنيد الشعب ضد الغزو الامبريالي الياباني بعد ان افلح تقريبا في توحيد البلاد والقضاء على الاقطاع واستعان بزوجته لبث روح المقاومة في صفوف شعب هدته الحروب والمخدرات التي زرعها الاستعماريون الغربيون هناك والصراعات الاهلية وأجيال من الخوف والرهبة والاغتيالات والمنكرات التي ارتكبت بمختلف الاسماء.

وكان من الممكن ان يتجاوز الشعب الصيني محنه الداخلية مع الوقت الا ان الغزو الياباني كان خطرا داهما ماثلا يستحيل ازالته بسهولة او في عدة سنوات. والسبب ان اليابان كانت عازمة على استيطان الصين كما تفعل اسرائيل وجنوب افريقيا حاليا، ليس غزوا او احتلالا فقط كاحتلال بريطانيا لمصر وعدن بل استيطانا بالكامل. ولما انهزمت اليابان بفعل المقاومة الصينية وانهيار قواها امام القوات الامريكية لم يتنفس شيانج الصعداء ولو لبضعة ايام لأن الحزب الشيوعي اعلن الثورة بمعونة الاتحاد السوفياتي المجاور.

ومرة اخرى استعان بزوجته التي كانت تجيد الخطابة والتأثير على الجماهير بحكم مواهبها وخبرتها. فهي زوجة اهم رجل في الصين ومن اهم رجالات العالم. واختها كانت حرم مؤسس الجمهورية الصينية الحديثة الدكتور صن يات صن الذي وضع اسس الدولة الجديدة ومبادىء الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. واختها الثالثة كانت زوجة البليونير كونج هاي الذي اصبح في وقت ما وزيرا للمالية ثم رئيسا للوزراء.

وكان الشقيقات الثلاث قد اقترن بأخطر ثلاثة رجال في فترة حافلة بالاحداث في اكثر بلاد العالم سكانا.

وخلال تلك الفترة رافقت مدام شيانج زوجها الى مؤتمرات القمة وكان اشهرها مؤتمر القاهرة الذي حضره روزفلت وتشرشل خلال الحرب العالمية الثانية. وبقية الحكاية معروفة. انهزم شيانج وانتقل الى تايوان ومات هناك، فهاجرت ارملته سونج ماي لنج الى الولايات المتحدة، ودارت الشيوعية الصينية دورة كاملة فأعادت بكين تأهيل شيانج ودعت ارملته لزيارة الوطن الام ودفن احقاد الماضي وأوجاعه.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	-٣	٢	صحو
مكة المكرمة	٢٢	٣٦	صحو	هونج كونج	٢١	٢٥	غائم
المدينة المنورة	١٢	٢٢	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الرياض	١١	٢١	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
جدة	١٩	٣٥	صحو	لشبونة	١١	١٨	صحو
الظهران	١٧	٢٣	صحو	لندن	١٠	١٤	ممطر
ابها	٩	٢٣	صحو	مدريد	٦	٣١	غائم
الطائف	١٠	٢٢	صحو	مانيلا	٢٢	٣١	غائم
امستردام	٦	١٣	صحو	مونتريال	-١	٤	غائم
اثينا	٧	١٧	صحو	موسكو	٢	٧	غائم
البحرين	١٩	٢٧	صحو	نيودلهي	١٤	٣١	صحو
بانكوك	٢٥	٣٢	صحو	نيويورك	٣	٩	صحو
بيروت	١٨	٢٤	صحو	نيقوسيا	١١	١٦	صحو
برلين	صفر	١٠	صحو	باريس	٧	٩	صحو
بروكسل	٣	١٥	صحو	روما	٦	١٥	غائم
بيونس ايرس	١٣	٢٣	صحو	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
القاهرة	١١	١٩	صحو	استوكهولم	٣	٨	ممطر
كوبنهاجن	صفر	٩	غائم	سيدني	١٥	١٧	ممطر
دبلن	٧	١١	غائم	طوكيو	١٠	١٤	غائم
فرانكفورت	٢	١٣	غائم	فيينا	١	١١	غائم

عائلة فهمان

كريان

في ملعب الشرق الأوسط

وين اعضاء الفريق اللي يلعبوا معك؟

يلعبوا معي؟!! قول وين اللي يلعبوا ضدّي!!

فلسطين

مشاريع جديدة لبلدية حائل يطلع عليها أمير المنطقة اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل اليوم (السبت) بزيارة لكلية العمارة والتخطيط في جامعة الملك سعود في الرياض ويلتقي بأساتذة وطلاب الكلية ويتفقد الخطوات التي انتهت اليها ابحاث وحدة دراسات الاسكان في الكلية والاشتراك في المناقشة والتباحث مع الأساتذة في شأن خطط بلدية حائل المستقبلية لمسايرة التطور العمراني المضطرد لمدينة حائل الذي يتضمن تصميم مخطط لضاحية سكنية جديدة بالقرب من مدينة حائل.

وقال الدكتور محمد بن عبد الرحمن الحصين عميد كلية العمارة والتخطيط ان مشروع تصميم مخطط تنفيذي لهذه الضاحية الجديدة طرح على طلبة تصميم معماري تحت اشراف أساتذة «التخصص ووحدة دراسات الاسكان» لانجاز هذا المخطط وعرضه على وكالة الوزارة لتخطيط المدن في نهاية الفصل الدراسي في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧. وأضاف: ان ذلك يتم في اطار التعاون بين كلية العمارة والتخطيط ووزارة البلديات والشؤون القروية ممثلة بوكالة الوزارة لتخطيط المدن وعملا بتوجيهات الدكتور منصور التركي مدير الجامعة لتحقيق مبدأ ان تكون الدراسات الاكاديمية متزامنة ومواكبة لخطط التنمية في المملكة العربية السعودية.

واضاف الدكتور عميد الكلية ان الاساتذة والطلاب قاموا برحلة علمية ميدانية لمنطقة حائل خلال الشهر الماضي لاجراء الدراسات التحليلية الأولية اللازمة ولدراسة العوامل المؤثرة على الموقع المقترح لهذا المخطط.

وقال الدكتور محمد بن عبد الرحمن الحصين: ولهذا تأتي زيارة الأمير مقرن بن عبد العزيز للكلية اليوم لمناقشة ما اتخذ من خطوات في تصميم هذا المخطط لحرصه على الاستفادة من الخبرات والقدرات المتوافرة في جامعة الملك سعود وفي كلية العمارة والتخطيط بشكل خاص.

الندوة العربية الثانية لنقل الدم

المنامة ـ واخ: تشارك البحرين في الندوة العربية الثانية لنقل الدم التي تعقد في الكويت خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وستناقش الندوة ضرورة تبادل المعلومات بين الدول العربية في ما يتعلق بعرض الايدز والعمل على اتخاذ كل التدابير لمنع انتشار هذا المرض.

أوسمة وشهادات تقدير للفنانين المصريين في اليوبيل الفضي لجمعية الفيلم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يقوم الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة المصري مساء اليوم (السبت) بتسليم وسام جمعية الفيلم وميدالية طلعت حرب، رائد صناعة السينما في مصر، لاحدى عشرة شخصية سينمائية في مناسبة مرور ربع قرن على انشاء الجمعية. ويستمر الاحتفال بهذه المناسبة ثمانية ايام تعرض خلالها أفلام مصرية جديدة بالاضافة الى مجموعة من أفلام الهواة من اعضاء جمعية الفيلم.

ومن الشخصيات التي سيتم تكريمها: الدكتور أحمد هيكل لرعايته الحركة الفنية وتشجيعها من خلال القنوات الثقافية الرسمية وغير الحكومية، وسعد الدين وهبة رئيس النقابات الفنية والكاتب الكبير يحيى حقي وأحمد كامل مرسي وسامي السلاموني ويوسف شريف رزق الله وغيرهم.

ومعروف ان جمعية الفيلم تكونت عام ١٩٦١ وقدمت خدمات كثيرة للجمهور من متذوقي الفن السينمائي وهي تعقد ندوات اسبوعية لمناقشة وعرض احدث الافلام العربية والعالمية، اضافة الى المهرجانات التي تشارك فيها في مصر وغيرها من دول العالم.

ويرأس الجمعية الناقد السينمائي يوسف شريف رزق الله.

عرب و عجم

● احمد بن سودة مستشار الملك الحسن الثاني اقام مأدبة عشاء تكريما لسعود علي الصقري صاحب مجموعة شركات الصقري الموجود حاليا في زيارة للمغرب للقاء ببعض المسؤولين من اجل بحث امكان الاستثمار في المغرب.

● ● ●

● الدكتور غالي البركاتي، من جامعة الملك عبد العزيز القى يوم الاربعاء الماضي محاضرة بعنوان «الكمبيوتر وتطوره في المملكة»، وذلك في مركز جدة الدولي للكمبيوتر، حيث عرضت بعد المحاضرة اجهزة متطورة عن الكمبيوتر لاحدى الشركات العالمية.

● ● ●

● المهندس محمد حسين نعيم، رئيس القسم الفني لشؤون اجهزة التكييف المركزي بمؤسسة ابار وزيني وكلاء دايكن اليابانية، عاد الى جدة قادما من الشرق الاقصى بعد رحلة عمل استغرقت اسبوعا.

● ● ●

● حسن محسن بامجلي، مدير عام شركة بامجلي للتجارة والصناعة، عاد الى جدة بعد مشاركته في معرض «كان» الدولي الخاص بالعطور والتجميل.

● ● ●

● سعيد رسمي مدير توزيع تهامة بالدمام تلقى تهاني اصدقائه وزملائه بمناسبة حصول نجله شريف على بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة..

● ● ●

● محمود فؤاد رمزي مدير عام مؤسسة ميامي للتجارة والمقاولات في المنطقة الوسطى والشرقية عقد قرانه يوم الخميس الماضي، في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء الى الفت عبد الرحمن الجزوري في جدة.

● ● ●

● محمد بن عبد السلام الملحق التعليمي السعودي في المغرب اقام مأدبة عشاء لفرقة الفنون الشعبية السعودية التي شاركت في المهرجان الدولي في الفنون العربية والافريقية في اغادير.

● ● ●

● البروفسور جاك شاهين خبير وسائل الاتصال والمؤلف المعروف في هذا المجال سيقوم بزيارة الى السعودية في الفترة من ٢١ـ٢٧ من الشهر الجاري وذلك بدعوة من وكالة الاتصال الامريكية حيث سيلتقي بالاعلاميين في السعودية.

● ● ●

● العقيد محمد فؤاد خورشيد، بشرطة منطقة مكة المكرمة، ادخل والدته للعلاج بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة بأمر من الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية، وقد اجريت لها عملية جراحية تكللت بالنجاح، والحمد لله، وكانت طوال فترة اقامتها بالمستشفى محل عناية ورعاية اسرة المستشفى والعقيد يخص بالشكر الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز والدكتور خالد اشقر الجراح السعودي المعروف، وعبد المحسن منصور البركاتي بشؤون الموظفين، واطباء قسم الجراحة في المستشفى.

● ● ●

● وزير الجامعات والكليات في مقاطعة انتاريو بكندا جروجوري سلم سوربرا وصل الى الرياض في زيارة للمملكة تستغرق ثلاثة ايام. وسيقوم الوزير الكندي خلال الزيارة بالاجتماع مع المسؤولين في مجالات التعليم والتدريب. كما يزور جامعة الملك سعود في الرياض وجامعة البترول والمعادن في الظهران.

ومما يذكر ان اكثر من مائتي طبيب سعودي يتبعون مختلف الجامعات والقطاعات الطبية في المملكة يتلقون دراساتهم العليا في كندا ويشرف عليهم المكتب التعليمي السعودي هناك.

● ● ●

● الدكتور ابراهيم محمد عامر، محاضر واخصائي العيون بمستشفى مركز جدة الطبي بجدة، عاد من الباكستان بعد ان شارك ببحث هام في المؤتمر العالمي الرابع للطب الاسلامي عن التأثيرات الايجابية للصيام على بعض امراض العيون. وقد عقد المؤتمر بكراتشي في الفترة من ٩ الى ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي..

مثل اليوم





فاكهة الديار بتطول الاعمار.

أبيض وأسود

امضى احدنا اربعة ايام في «ابوظبي» عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة لحضور الدورة السابعة لقمة مجلس التعاون الخليجي.. ونحن في هذه الكلمة لا نريد ان نتحدث عن القمة واحداثها ونتائجها، فذلك ما كتبته ونشرت عنه «الشرق الاوسط» وزميلاتها من الصحف الخليجية والعربية الاخرى.

حديثنا اليوم اليكم يتعلق بنواح اخرى، او ما يسمونه عادة «وراء كواليس المؤتمر» الذي انعقد في الفترة من الثاني حتى الخامس من الشهر الحالي، واختير له فندق الانتركونتننتال بـ«ابوظبي»، ويعتبر هذا الفندق من اجمل وافخم فنادق دول الخليج قاطبة، واكثرها سعة واناقة.

ويتكون هذا الفندق من ثمانية عشر طابقا خصص الطابق الثامن عشر منه لاقامة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حيث يمكن من شرفات هذا الدور مشاهدة مدينة ابوظبي وهي ترقد وادعة في احضان الخليج كاجمل عاصمة خليجية واكثرها تنظيما وخضرة، ويقولون في ابوظبي ان سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة يهتم شخصيا بخضرة هذه المدينة ويختار انواع الزهور والاشجار بنفسه، بل ان بعضهم يروي لنا انه عادة ما يوقف موكبه ويتفحص اشجار الحدائق والشوارع، ويعمل بيديه لاصلاحها.

والطابق الثامن عشر في فندق الانتركونتننتال حيث اقام خادم الحرمين الشريفين شهد احداث المؤتمر جميعها، ما عدا الجلستين الافتتاحية والختامية للمؤتمر، فقد اعدت احدى قاعات هذا الدور لتتم فيها الاجتماعات الصباحية والمسائية التي حضرها القادة وعدد قليل جدا من الوزراء المرافقين، فقد كان وزراء الخارجية مثلا يحضرون الاجتماعات السياسية، وكان وزراء المالية والاقتصاد يحضرون الجلسات المخصصة للشؤون الاقتصادية، وكان وزراء الاعلام يحضرون الجلسات المخصصة للشؤون الاعلامية، كما ان القادة عقدوا اجتماعات مغلقة عليهم لم يحضرها احد، وهم ايضا تبادلوا الزيارات والاجتماعات الثنائية متنقلين بين ادوار الفندق التي خصصت طوابقه العليا لاقامة الزعماء.

ورغم التجمع الصحفي الكبير الذي رافق هذا المؤتمر والحضور الصحفي الخليجي والعربي والدولي الا ان الصحفيين فشلوا في الحصول على اي معلومات عن الجلسات المغلقة التي عقدها القادة بحضور الوزراء المختصين.

ومن الملاحظة المباشرة نستطيع ان نقول ان الوفد الاعلامي والصحفي السعودي كان اكبر الوفود المشاركة في المؤتمر، فالى جانب رجال الاعلام الرسميين من اجهزة الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء السعودية، كان هناك رؤساء تحرير الزميلات «الرياض» و«اليوم» و«البلاد» واحد ناشري جريدة «الشرق الاوسط»، ومندوبون لجميع الصحف السعودية بدون استثناء.

وقد كان واضحا ان الوفد الصحفي السعودي والوفد الصحفي الكويتي هما اكثر الوفود تواجدا في فندق الانتركونتننتال حيث يقيم القادة والوفود الرسمية وكانوا يعقدون حلقات مناقشة مستمرة في الصباح والمساء عندما يكون قادة دولهم منشغلين بالاجتماعات الرسمية.

وحانت للوفد الصحفي السعودي مناسبة فريدة عندما توجه للسلام على خادم الحرمين الشريفين في احدى قاعات فندق الانتركونتننتال حيث توجه القادة الخليجيون اليها بعد انتهاء المؤتمر، عندما كانوا يستعدون للوداع، وشاهد الوفد السعودي اللحظات السعيدة التي جمع فيها خادم الحرمين الشريفين بين امير البحرين وامير قطر في لحظة وداع مؤثرة تعانقا فيها وتبادلا القبلات بينما دوت القاعة بالتصفيق الحاد، فذلك خبر هام كان ينتظره جميع الذين حضروا وراقبوا احداث الايام الاربعة في ابوظبي.

وعلى الجانب الآخر كان فندق هيلتون ابوظبي حيث خصص لاقامة الوفود الصحفية والاعلامية كخلية النحل، وكانت الحركة الدائبة في هذا الفندق تبدأ من الصباح الباكر والى ساعة متاخرة من الليل، وقد نقلت وكالات الانباء الخليجية وأجهزة الفاكسيميلي ونقل الصور والطابعات واجهزة الهاتف المباشرة واجهزة استقبال الانباء الى المركز الاعلامي في الفندق، كما حاولت جميع المطبوعات الخليجية التواجد بشكل ظاهر سواء في مقر المؤتمر او في فندق هيلتون.

واستطاعت «الشرق الاوسط» ان تصل يوميا وفي الظهيرة الى ابوظبي حيث يتم توزيعها على الوفود الرسمية والمرافقة، وقطعت سيارة الشركة السعودية للتوزيع حوالي عشرة آلاف كيلومتر في اربعة ايام في رحلة الذهاب والعودة من الظهران الى ابوظبي، حيث كانت تنطلق من مطابع الشركة في الظهران حوالي الواحدة صباحا تحمل كلا من جريدة «الشرق الاوسط» وجريدة «عرب نيوز» في رحلة سريعة حتى تصل الى ابوظبي حوالي الظهر من يوم صدورها نفسه، وقد استطاعت مؤسسة الاتحاد التي تتولى توزيع مطبوعاتنا في الامارات ان تتعاون معنا في انجاح هذه العملية الصعبة.

الصحافة المصرية كانت ممثلة في ابوظبي ايضا وكان ابرز الحاضرين الاستاذ الكبير محسن محمد ومجموعة من الصحفيين الذين مثلوا مختلف الصحف المصرية.

والملاحظ ان بضع مئات من الصحفيين ورجال الاعلام الخليجيين والعرب كانوا يعرفون بعضهم البعض بشكل ملفت للنظر، وان هذه المعرفة متطورة وتصل الى العلاقة الشخصية في معظمها، ولا بد ان ذلك راجع الى كثرة لقاءاتهم في المؤتمرات العربية المختلفة، وأهمها المؤتمر السنوي لقمة مجلس التعاون الخليجي الذي عقد سبعة لقاءات قمة كان آخرها قمة ابوظبي التي نتحدث عنها اليوم، ورغم التنافس الحاد بين المطبوعات التي مثلها هذا الجمع الكبير من الصحفيين الا ان الواضح انهم تركوا معركة التنافس التي تشتعل بينهم في الاسواق المختلفة وجاءوا الى هنا وهم اخوة وزملاء يتعاونون الى ابعد حدود التعاون، ويعقدون حلقات النقاش والسمر التي تستمر لساعات طويلة يحاولون فيها حل طلاسم العالم العربي التي استعصت حتى على الحكماء!

وكان النظام والاستعدادات التي هيأتها حكومة دولة الامارات العربية المتحدة لانجاح المؤتمر وتسهيل مهمة الوفود الاعلامية والصحفية في القمة الخليجية السابعة موضع اعجاب الجميع وشكرهم، ويمكن القول انه للمرة الثانية تستقبل ابو ظبي القمة الخليجية فعلى ارضها ارسي التعاون الخليجي وفي اجتماع القمة الاولى الذي عقد بها عام ١٩٨١ وقع قادة الدول ميثاق المجلس وانطلقوا للعمل، وعادوا مرة اخرى الى ابوظبي في قمتهم السابعة لتكون قمة «الحصاد»، ولقد كانت كذلك، فبعد السنوات الست من عمر مجلس التعاون الخليجي استطعنا ان نلمس عبر الحقائق الملموسة نتائج التعاون الخليجي في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والاعلامية.

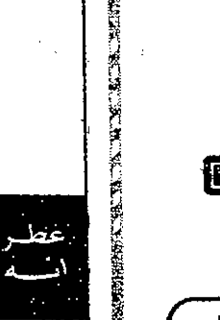
ملاحظة اخيرة كانت ملفتة للنظر قد لا تظهر في مؤتمرات قمة اخرى ولا يحس ويشعر بها الكثيرون من الذين يحضرون مثل هذه الاجتماعات، فقد كان اجتماع القمة الخليجي اجتماع اسرة كبيرة، فالجميع كانوا يعرفون بعضهم البعض، لم يكن احد يشعر بالغربة او العزلة، كان الجو العام اشبه بمهرجان للتعاون، لم يكن هناك تنافس او صراع او تكتلات وكان شعار الجميع حقيقة هو ذلك الشعار المقدس الذي يتصدر القائمة الرئيسية للمؤتمر «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» صدق الله العظيم.

والقى الجميع تحية الوداع على بعضهم البعض وهم يقولون الى اللقاء في الرياض في العام القادم.

والله الموفق

هشام ومحمد علي حافظ





بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 15 November 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2909

السبت ١٣ ربيع الاول ١٤٠٧هـ - ١٥/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٠٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

بعد دراسة استغرقت عامًا في بريطانيا: توجيهات بالحد من العنف على الشاشة الصغيرة

لندن - «الشرق الاوسط»:

قررت هيئة الاذاعة البريطانية تشديد الضوابط على ما تعرضه الشاشة الصغيرة من برامج تليفزيونية ترفيهية - او حتى اخبارية - واضعة في الاعتبار ما تحدثه هذه البرامج من اثر في نفوس النشء.. الضوابط تستهدف الحد من محتوى العنف والألفاظ النابية والتسيب بالاضافة الى حظر بث أفلام إباحية يتخذ القرار بشأنها ضمن مجموعة التوجيهات الجديدة التي صدرت الى مسؤولي البرامج. بل وتقرر ان تعطى للمشاهدين انذارات مسبقة عن محتوى البرنامج التليفزيوني حتى يتخذ كل مشاهد قراره سواء لنفسه أو لمن هم في ولاية امره من القصر.

تأتي التوجيهات الجديدة إثر تقرير أعدته لجنة من رجال الاذاعة والتليفزيون في الهيئة الحكومية البريطانية تألفت قبل عام لدراسة كمية العنف في برامج التليفزيون.

ويصف بيل قطن، عضو مجلس الادارة المنتدب للتليفزيون الحكومي الهدف من التوجيهات الجديدة بأنه زيادة الوعي واليقظة في ما يتعلق «بحالات قليلة جداً» يشكو منها المشاهدون لأنها لا تميز في ما تعرضه من مشاهد عنف.

ويقول رئيس اللجنة، ويل ويات، ان من الخطأ تماما ان يستخف المذيعون بعواطف وحساسيات المشاهدين، لكن هناك حالات يكون من المشروع فيها للبرامج ان تحقق آثارا تحدث صدمة سواء كان هذا البرنامج اخباريا او روائيا.

وأوضح ان الهيئة ستعطي المشاهدين المزيد من المعلومات المسبقة التي تنبههم الى محتوى العنف في البرنامج أو ما من شأنه ان يجرح المشاعر قبل بث البرنامج.

وتتوزع التوجيهات في جملة اقسام حسب الجهة المعنية بها أو نوع البرامج المطلوب مراقبتها. فهناك توجيهات الى المحررين والمخرجين والمذيعين والمنتجين.

وقد أعد لهذا الغرض فيلم فيديو يشرح للمعنيين مواقف مختلفة تتعلق بعملية صناعة القرار تجاه ما من شأنه ان يحتاج الى ضبط.

كذلك هناك توجيهات تتعلق بسيكولوجية الطفل. وفي هذا الصدد طلبت الهيئة ان لا تطيل الفقرات التليفزيونية في عرض لقطات الموت، وان تراعى ان يكون العنف - عند الضرورة - مرتبطا بحالات الاصابة في الحياة الواقعية.

وبخصوص نشرات الأخبار تطلب التوجيهات ان يكون العنف عند الحد الأدنى المكن خاصة في نشرات اخبار المساء (وهي الفترة التي يتجمع فيها أمام الشاشة الصغيرة جميع افراد الأسرة بكل اطفالهم). كذلك تطلب التوجيهات من مخرجي نشرات الاخبار ان ينظروا بعين الاعتبار الى اهمية وجود تفاصيل العنف من عدمه وأن يمارسوا العناية الفائقة عند توجيه الكاميرا التليفزيونية الى جثث الموتى.

صباح الخير

ناس مزعجون

بعض الناس، مثل القارىء ومثلي، طيب «يمشي الحيط الحيط» ويقول يارب نوصل البيت، على حد قول المثل. وبعض آخر - بكلمة واحدة - مزعج.

وانا لا أتحدث هنا عن ازعاج على مستوى ريغان وغورباتشوف، بل على مستوى حياتي يومي، ممن نرى ونسمع ونقابل كل يوم.

يزعجني بشكل خاص الانسان المفضوح او المكشوف، ومثل يغني عن الشرح، فقد دخل علي في مكتبي يوما رجل لا اكاد اعرفه وحكى لي تفاصيل ازمة زوجية يعاني منها... وهذا نصف ازعاج. ثم انتظرني أن أبادله أسراره بأسراري، إن كانت عندي اسرار، وهذا ازعاج كامل.

وعلى مستوى ابسط كثيرا فمزعج هو الذي يتصل بالواحد منا هاتفيا ثم يترك اسمه فقط. واذا كان اسمه معربس او دعيبس فلا مشكلة هناك لأنه لا يعقل ان يعرف الواحد منا اكثر من معربس واحد او دعيبس واحد. ولكن اذا كان الاسم «محمدا» وهو خير الاسماء واكثرها شيوعا، فان الواحد منا سيحار حتما ان يعرف الاسم الكامل.

ويزعجني صاحب المتجر الذي يخفي باصرار سعر البضاعة. فيقلب ورقة السعر او يخفيها. والهدف ان يضطر المشتري المحتمل الى دخول المتجر للسؤال عن السعر فيتم اصطياده. وقد لويت رقبتي في الاتجاهات الاربعة يوما وانا احاول ان اتبين سعر سترة في متجر لندني، وعجزت عن قراءة السعر، حتى معكوسا في الزجاج. واخيرا دخلت المتجر فوجدت ان سعر السترة ٩٥٠ جنيها، وادركت ان صاحب المتجر اخفاه خجلا او خوفا من العين.

وما دمنا في المتجر فهناك من اصحابه من يلصق السعر على البضاعة بشكل يكاد يستحيل معه سحبه. وقد يتلف القميص والواحد منا يحاول ان يزيل السعر الملصق عليه.

وعلى الناصية امام المتجر نجد جمعا واقفا وقد سد الرصيف تماما. ويلجأ الواحد منا الى الشارع نفسه مخاطرا بحياته وسط السيارات. لأن ناسا مزعجين لا يقدرون ان الرصيف هو للمشي لا للاقامة.

ويزعجني في اسفاري الطيار الثرثار، وهم مثل الحلاق الثرثار روحك في يده ولا تستطيع الشكوى. واكون جالسا مرتاحا في مقعدي عندما يتطوع الطيار هذا بأن ينبهني الى وجود عاصفة رعدية حول الطائرة. او قد يوقظني في الثالثة صباحا ليقول اننا سنصل الى لندن بعد الف ميل وساعتين.

ولما كنا في زمن اثرياء الحرب فانه يزعجني اولا انني لست منهم. ويزعجني ثانيا انهم يصرون على ان «يسعروا» كل ما يملكون من سيارات وتحف وزوجات. حتى اتمنى احيانا لو كنت جابي الضرائب.

وأدرك انني أزعج ناسا كثيرين إلا انني اختتم بازعاج سائق التاكسي والجرسون والبائع الذين لا يملكون فكة شيء يزيد على عشرة ريالات.

جهاد الخازن













جميلة الجميلات.. سمراء من ترينداد

اختيرت جيسل جان ماري لاروند (٢٣ عاما) ملكة لجمال العالم لعام ١٩٨٦ من بين ٧٧ اشتركن في المسابقة التي اقيمت ليلة امس بقاعة البرت هول في لندن.. جيسل سمراء من ترينداد وتوباجو وتحمل سكرتيرة، وترى في وسط الصورة العليا والى يمينها شانتال شرايبر ملكة جمال النمسا وعن يسارها بيا لارسن ملكة جمال الدانمارك اللتين اختيرتا وصيفتين لها. فيما تبدو جيسل في الصورتين الصغيرتين وهي تبتسم لعدسات التصوير وفي الثانية وهي تعدل تاجها.

انشاء متحف بالاسكندرية لعرض قطع اسطول نابليون

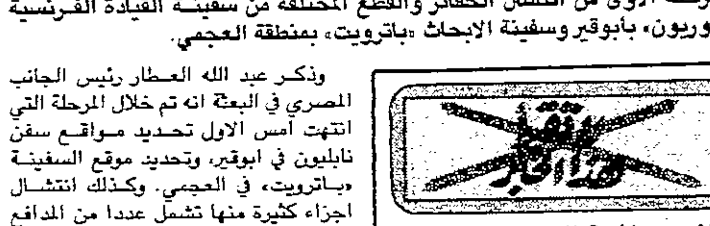
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

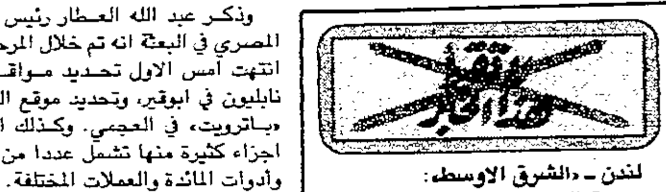
عقد الفريق المصري الفرنسي المشترك المسؤول عن انتشال اسطول نابليون بونابرت في منطقتي ابو قير والعجمي بالاسكندرية مؤتمرا صحفيا بمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من انتشال الحفائر والقطع المختلفة من سفينة القيادة الفرنسية «لوريون» بأبوقير وسفينة الابحاث «باترويت» بمنطقة العجمي.

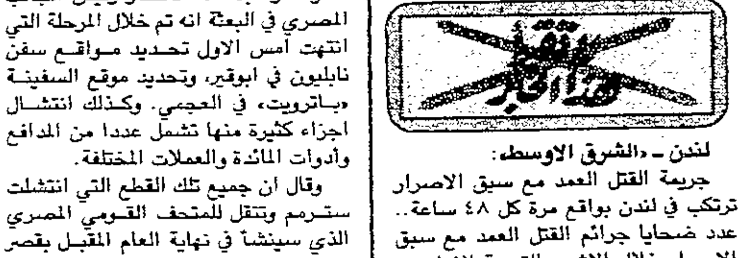
وذكر عبد الله العطار رئيس الجانب المصري في البعثة انه تم خلال المرحلة التي انتهت أمس الاول تحديد مواقع سفن نابليون في ابوقير، وتحديد موقع السفينة «باترويت» في العجمي. وكذلك انتشال اجزاء كثيرة منها تشمل عددا من المدافع وأدوات المائدة والعملات المختلفة.

وقال ان جميع تلك القطع التي انتشلت سترمم وتنقل للمتحف القومي المصري الذي سينشأ في نهاية العام المقبل بقصر الامير يوسف كمال في استانلي بالاسكندرية.

وأوضح رئيس البعثة الفرنسية اهمية الاعتماد على الخرائط القديمة والتقارير التي كتبها بعض الفرنسيين الذين حضروا غرق السفينة «باترويت» بالاضافة الى اهمية العثور على محتويات السفينة لما لذلك من دلالات كبيرة في استكمال الناحية التاريخية المتعلقة بالتراث البحري العربي حيث استخدم العرب في هذا الوقت آلة «السكستانت» وآلة «السدس» والاسترلاب العربي.. وأشار الى ان الحملة الفرنسية استخدمت هذه الالات التي استخدمها العرب من قبلهم.













لندن - «الشرق الاوسط»:

جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار ترتكب في لندن بواقع مرة كل ٤٨ ساعة.. عدد ضحايا جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي زاد عن ١٧٠ قتيلا، رغم ان الرقم للعام الماضي بأكمله لم يتجاوز ١٨٧ قتيلا.

الارقام المخيفة جاءت في آخر احصائية عن حالات الاجرام تصدرها شرطة سكتلند يارد في لندن وتأتي بعد يوم واحد من وعد اصدرته الحكومة البريطانية بأن تجعل من مكافحة الجريمة اولى اولوياتها.

وترافقت الزيادة في جرائم القتل العمد مع زيادة في جرائم خطيرة اخرى منها السرقة بالاكراه من الاشخاص والسرقة مع استخدام العنف من المباني وجرائم الاغتصاب وهتك العرض.



المكسيك تستعد لغزو جوي من النحل !

مكسيكو سيتي - ر: تعد المكسيك حدودها الجنوبية لغزو جوي من المتوقع ان تتعرض له وان كان الغزاة هم النحل الافريقي المعروف باسم النحل القاتل.

واسراب هذا النحل مستمرة في التقدم ببطء صوب الشمال.

أنسولين جديد مفعوله أطول

بون - كونا: تمكن الباحثون بمصانع «هوكست» الالمانية الغربية من ابتكار نوع جديد من الانسولين اطلق عليه اسم «دي - ارج - هيوماز اينسولاين» اثبتت تجاربه على الحيوانات انه يتميز بعدة خصائص ايجابية.

وقد اعلنت مصانع الادوية امس ان مفعول الانسولين الجديد يبقى مدة اطول وبالفاعلية نفسها مما لم تعد معه حاجة للمواد المساعدة التي كانت تستخدم لاطالة أمد مفعول العلاج السابق.

فالدواء الجديد لا يذوب بسهولة بل يصل الى الدم بواسطة انشطار مجموعة «الفضيك» في الانسجة تحت الجلد اي على غرار ما يحدث في البنكرياس السليم وتبعا لذلك يعتبر الانسولين الجديدة مخزنا طبيعيا.

ونظرا لامكانية مزجه بالانسولين السريع المفعول سيصبح من السهل تحديد الكميات اللازمة وفقا لحاجة المريض ويعني ذلك عدم الحاجة الى حقن المريض عدة مرات يوميا.

لبناني يعرض ابناءه للبيع بسبب التضخم والازمة الاقتصادية

بيروت - أ.ف.ب: انهارت قدرات احد الاباء في لبنان على المقاومة ازاء الازمة الاقتصادية الحادة والتضخم الجامح في لبنان فقرر امس عرض ابنائه الثمانية للبيع.

فقد طلب احمد بدر طواش المقيم بطرابلس، شمالي لبنان، من احدى الصحف اللبنانية ان تنشر له اعلانا نصه كالتالي: «في هذا الزمن الحزين.. أعرض اولادي الثمانية للبيع ولا اطلب ثمنا لذلك الا نقلهم الى الخارج والتكفل باعاشتهم».

وقد نشرت الصحيفة هذا الاعلان بشكل بارز في الصفحة الثانية.

نكتة اليوم



قصص

الزوج: من الذي مزق القصص التي اكتبها ؟

الزوجة: لا أعرف.

الزوج: لعله الطفل ؟

الزوجة: لا تكن أحمق.. هل يعرف الطفل القراءة !

من القارىء: صابر مريد نان

مع قهوة الصباح

التقرير

مازال الممثل السوري اللامع «دريد لحام» يواصل ابداعه الفني ويكسب كل يوم مزيدا من تقدير الناس.. فبعد فيلمه الرائع «الحدود» يقدم دريد لحام فيلمه الثاني «التقرير»..

وقصة الفيلم تدور في بلد من بلدان العالم الثالث حيث تنتشر الرشوة واستغلال النفوذ والفساد من كل لون.. والبطل موظف امين لا يعجبه ما يدور حوله من مظاهر الفساد.. ويبدأ في الاعتراض، ولكن لا احد يلتفت اليه.. وينظر اليه الناس على انه «ابله» وعندما لا يجد أذنا صاغية يقرر ان يقوم بكتابة تقرير عن الفساد وكيف سيؤدي الى سقوط المجتمع.

وينتهي الموظف الامين من كتابة تقريره الذي يعتقد انه سيصلح الحياة في بلده.. يبدأ محاولة تسليم هذا التقرير الى المسؤولين يدا بيد حتى لا يضيع في البريد.. ويكتشف انه كي يصل الى المسؤولين عليه ان يمر بملعب لكرة القدم يتبارى فيه فريقان.. واحد من الشرق.. والآخر من الغرب.. ويحاول اختراق الملعب.. ولكن اقدام لاعبي الفريقين تدهسه.. ويموت.. وينتهي الفيلم.. فيلم «تراجو كوميدي» تختلط فيه الدموع بالضحكات كتبه محمد الماغوط.. واخرجه دريد ليحكي قصة ضياع شعوب العالم الثالث بين مصالح الشرق والغرب والصراع الرهيب بينهما على القوة والنفوذ.. وسط غياب كامل لحقائق الاوضاع التي عليها مستقبل هذه الشعوب.. حيث اصبح الغموض يلتف حول كل قضاياها المصيرية تاركا خلفه مجتمعات سماتها الرئيسية اليوم.. انها قابلة للتصدع في صراعها من اجل البقاء.

عبد الله باجبير

٤ توائم لاردنية

عمان - واس: وضعت سيدة اردنية من عمان اربعة توائم منهم ثلاثة ذكور وانثى واحدة.

وقال الدكتور ماجد باطا طبيب التوليد في الجامعة الاردنية ان هذه الحالة نادرة الحدوث ونسبتها تساوي واحد الى ٦٤٠ الف حالة ولادة وهي الاولى من نوعها في الاردن.